# أطر معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سي بمصر

## ( خلال الفترة من يناير 2014 م إلي يناير 2016م )

### دراسة تحليلية مقارنة

**د. عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق***

**مقدمة :**

تظهر الجهود الإعلامية كإحدى الدعامات الأساس في التعامل مع الأزمات، حيث يعد الإعلام أداة رئيسة وفعالة من أدوات إدارة الأزمة من خلال توقع الأزمة والتنبؤ بها والتحذير من مخاطرها والتصدي للأكاذيب والشائعات والسعي لطمأنة الجمهور ودعوته للمشاركة في جهود الإنقاذ أو دعم جهود مواجهة الأزمات، وحتى فيما بعد انتهاء الأزمة يمكن لوسائل الإعلام أن تقوم بمناقشة وتقويم وتحليل ما حدث للكشف عن الإيجابيات والسلبيات وتحديد الدروس المستفادة[1] .

ويعد علم إدارة الأزمات أحد العلوم الإنسانية الحديثة التي ازدادت أهميته في العصر الحالي، الذي شهد العديد من المتغيرات علي المستوي الدولي، والإقليمي، والوطني، وقد تعددت مداخل ومناهج دراسته، وكما تنوعت دراسة هذا العلم مع تنامي الأزمات، كان للبعد الإعلامي في إدارة الأزمات أهمية خاصة ومتزايدة، فهو يعد مكوناً أساسيا من مكونات المزيج التكاملي في دراسة الأزمات.

وتعد الصحافة أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا في الجمهور لما تمتاز به الكلمة المكتوبة من مصداقية عالية، كما أنها أكثر وسائل الإعلام مقدرة علي التوجه إلي ذهن القارئ بهدف التأثير علي معارفه ومنطقه وآرائه واتجاهاته ومن هنا علي

* مدرس الصحافة _ بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية

وعيه[2]. كما تعد عند مخططي الإعلام من أفضل الوسائل للوصول إلى الجماهير المتخصصة والجماهير صغيرة الحجم ؛ حيث تزداد درجة الاعتماد على الصحف في ظل عدم الاستقرار الاجتماعي أو الصراع أو الأزمات الطارئة لخلق معاني تلك الأحداث وتفسيراتها [3]، ومن هنا يتضح دور الصحافة في تقديم المعلومات وتفسيرها والتعليق عليها لتهيئة المناخ العام للتكاتف مع الأزمة وأسلوب إداراتها كما يمكن للصحافة أن تكون طرفاً فاعلاً في المستويات المختلفة لإدارة الأزمة .

ونجد أن الإعلام قد أبرز أدواراً مهمة في معالجة سلوكيات الأفراد الخاطئة واتجاهاتهم ومواقفهم تجاه العديد من الظواهر السلبية فى المجال الصحي خصوصاً خلال انتشار الأوبئة[4] وقد أدى انتشار أمراض جديدة إلى زيادة الاهتمام بالثقافة الصحية على مستوى دول العالم، حيث يعد مجال الثقافة الصحية من المجالات التي ترتبط بعملية التنمية البشرية إذ أن القضايا والمشكلات الصحية تؤثر على الصحة العامة للفرد ومن ثم ينعكس ذلك على الأداء الإنتاجي للمجتمع لذا نجد أن وظيفة التثقيف الصحي للأفراد فى المجتمع تعد من أسمى الوظائف التي يمكن أن تسهم فيها وسائل الإعلام وتقوم فيها بدور ملموس، فوسائل الإعلام من أقوى الوسائل المكونة للرأي العام والمؤثرة في اتجاهاته ومعتقداته[5].

ونجد أن مسئولية الدولة فى منع حدوث الأمراض وانتشارها لا تنصب فقط على تقديم الخدمات الطبية والعلاجية، وإنما يتطلب الأمر تعلم عادات صحية جديدة، والاهتمام بالأساليب الوقائية، وهذا ما يصل بدوره إلى زيادة الاهتمام بتوعية الأفراد بمبادئ الصحة العامة ومن هنا يظهر دور الصحافة فى تعاملها فى المشاكل الصحية لأنها مازال لها الأثر الأقوى على الرأي العام حيث تعد لسان حال الأمة الذي يعبر عن أفكارها وآلامها[6].

والثروة البشرية هي أغلي ما تمتلك الأمم، فهي المحدد الرئيس لإحداث التنمية والتقدم والازدهار، وقد جاءت أزمة فيروس سي لتهدد الثروة في العديد من دول العالم

ومن ضمنها مصر، ومهما بلغت سنوات الخبرة في معالجة الأزمات وآثارها السلبية إلا أن كل أزمة لها طبيعتها الخاصة التي تتطلب أسلوبا معيناً في المعالجة حسب حجمها وطبيعتها والعوامل والظروف المحيطة بها والمؤثرة عليها بمراحلها المختلفة .

وهذا ما لاحظناه مؤخراً وبقوة في مجتمعنا المصري في عدة أزمات صحية متتالية مثل أنفلونزا الخنازير، وأنفلونزا الطيور، وأخيرا فيروس سي – موضع الدراسة – وما أحدثه من خسائر في السنوات الماضية وحتى الآن إضافة إلي حالة القلق والتوتر الشديد التي يعيشها المجتمع المصري من جراء هذه الأزمة المتجددة ومن الخوف من تحولها إلي وباء ومن هنا جاءت أهمية هذه الأزمة وخطورتها وفي ظل هذه الظروف فإن الكلمة المكتوبة بالصحف المصرية يجب أن تعمل علي معالجة الأزمة بمراحلها المختلفة واحتمالات تجددها واستمرارها لإعادة الاستقرار للمجتمع وذلك لما لها من اتجاهات مختلفة .

- **الدراسات السابقة :**

**يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلي محورين أساسين :**

1. المحور الأول : دراسات تناولت المعالجة الصحفية للقضايا والأزمات .
2. المحور الثاني : دراسات تناولت علاقة الصحف الورقية والإلكترونية بالأزمات الصحية .

**أولاً : دراسات تناولت المعالجة الصحفية للقضايا والأزمات :**

**1) دراسة إينتمان 1991م " معالجة وسائل الإعلام الأمريكية لتغطية حادثتي إسقاط السوفيت للطائرة الكورية والطائرة الإيرانية"[7]:**

استهدفت الدراسة معالجة وسائل الإعلام الأمريكية لتغطية حادثتي إسقاط السوفيت لطائرة كورية في سبتمبر 1983م، وإسقاط الأمريكيين لطائرة إيرانية في يوليو 1988م، وذلك من خلال تحليل مضمون المعالجة الإعلامية الأمريكية للحادثتين في مجلتي تايم ونيوزويك، والأخبار المسائية في شبكة CBC، وصحيفتي نيويورك تايم، وواشنطن بوست،

لمدة اسبوعين . وأسفرت نتائج الدراسة أن الحادث الأول ركز فيه الإطار الإعلامي الأمريكي علي أن السوفيت يتحملون حادث إسقاط الطائرة الكورية، في حين ركز الإطار الإعلامي في الحادث الثاني علي وجود مشكلة تقنية في الطائرة، كما أظهرت النتائج أيضا توظيف وسائل الإعلام الأمريكية لبعض الكلمات والعناوين والصور والرسوم بهدف تدعيم هذا الإطار أو ذاك .

**2) دراسة اينجر 1993م " تأثير الأطر الإعلامية في وسائل الإعلام الأمريكية خلال حرب الخليج "** (8):

تهدف الدراسة إلي اختبار تأثير الأطر الإعلامية في وسائل الإعلام الأمريكية خلال حرب الخليج، وأظهرت النتائج أن مضمون معالجة تلك الوسائل خلال الأزمة كان يؤيد الحل العسكري، ويعارض الحل الدبلوماسي، مما أضفي الشرعية علي وجهة النظر الأمريكية، وتأييد معظم الشعب للحل العسكري .

**3) دراسة ساندرا ديكسون 1994م " التغطية الصحفية للغزو الأمريكي لبنما في صحيفة نيويورك تايم "** (9) :

تناولت الدراسة حالة التغطية الصحفية للغزو الامريكي لبنما في صحيفة نيويورك تايم، خلال الفترة من ديسمبر 1979م إلي مارس 1990م، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحيفة عملت علي مساندة موقف الحكومة الأمريكية إزاء الأزمة، حيث سيطرت التوجهات الحكومية بشكل واضح علي تناول الصحيفة للغزو، كما اعتمدت بصفة أساس علي المسئولين الحكوميين الأمريكيين كمصادر للمعلومات.

**4) دراسة عبد العظيم خضر 1994 م " المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف المصرية "** (10) :

استهدفت الدراسة تحديد معالم المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة في الصحف المصرية ( الأهرام، الأخبار، الوفد، الأهالي ) من حيث نوع المحررات السائدة بها

وشكلها ومصادرها وتوجهاتها والمذهب والأسلوب الإخراجي للصحيفة وتوضيبها، والتي تشكل أحد جوانب شخصية الصحيفة بالإضافة إلى الكيفية التي يمارس بها النظام الاجتماعى والسياسي والاقتصادي وتوجهاتها في معالجة الصحافة المصرية للجرائم . واستخدمت الدراسة تحليل المضمون لصحف ذات انتماءات سياسية وأيديولوجية مختلفة، وطبقت الدراسة على صحف ( الأهرام، الأخبار، الوفد، الأهالي) خلال الفترة من يناير 1981م إلى ديسمبر 1991م إلى جانب بعض المقابلات المقننة مع القائمين بالاتصال بأقسام الحوارات بتلك الصحف، وقد كشفت الدراسة عن تفوق فن الخبر على الفنون الصحفية الأخرى، مما يشير إلى تراجع الدور التفسيري، والإرشادي لصحف الدراسة .

**5) دراسة نوهرستيدت وآخرون 2000م " المعالجة الصحفية لأزمة كوسوفو" :[11]**

تناولت الدراسة الخطاب الصحفي حول أزمة كوسوفو في أربع صحف يومية كبري في اليونان، والنرويج، والمملكة المتحدة، من خلال التركيز علي تحليل الخطاب الصحفي في الأيام الثلاثة الأولي من قصف الناتو لكوسوفو في شهر مارس 1999م، وتوضيح أثر العوامل القومية والمحلية علي التغطية الصحفية للأزمة، وعلاقة ذلك بالدعاية في سياق وثيق الصلة بالنقاش الدائر حالياً حول العولمة، وهيمنة القوي العظمي علي صحافة الحرب. وناقشت الدراسة الدعاية السياسية والحروب الإعلامية، وتحديات الدراسات الإعلامية وتحليلات مقارنة لتغطية الصحف الأوروبية للأيام الثلاثة الأولي من حرب كوسوفو، وتأثير خطاب الرئيس الأمريكي كلينتون علي التغطية، إضافة إلي تأثير صورة ميل وسيفتش علي التغطية الصحفية، وتأثير الجوانب الإنسانية علي تغطية الأزمة، وأظهرت النتائج أن الصحف موضع الدراسة قد تبنت رؤى الرئيس كلينتون بشأن النزاع، حيث سيطرت هذه الرؤى علي افتتاحيات الصحف وتعليقات المحررين.

**6) دراسة سوروكا 2001 م " معالجة الصحف للقضايا التي تستثير الرأي العام"[12]:**

اختبرت الدراسة تأثيرات معالجة الصحف للقضايا علي الاستثارة للرأي العام في كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة . واعتمدت الدراسة منهجيا علي تحليل مضمون عينة من الصحف في كل من البلدين ؛ وتوصلت الدراسة إلى : أن ازدياد بروز القضايا في الصحف أدى إلى ارتفاع تفضيلات الرأي العام لهذه القضايا مثل قضية الإنفاق العسكري – أعطى الرأي العام وزنا أكبر للقضايا البارزة في الصحف – استجاب صناع القرار السياسي في المملكة المتحدة إلى حد أقل في الولايات المتحدة للتغيرات التي تحدث في الصحف التي تتمتع بالانتباه والبروز لقضايا معينة.

**7) دراسة مها محمد كامل " 2002م" المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى"[13] :**

استهدفت الدراسة تحديد معالم المعالجة الصحفية لقضية انتفاضة الأقصى واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة تحليل المضمون الكمي والكيفي في الفترة من 29/سبتمبر/ 2000م إلى 1/مايو/2001م وأخضعت الباحثة جميع الأعداد التي صدرت من الصحف خلال ( فترة الدراسة ) للتحليل، وأخذت صحيفة الأهرام كممثل للصحف القومية، وصحيفة الوفد ممثلاً للصحف الحزبية، وصحيفة الأسبوع كممثل للصحف الخاصة باستخدام الأسبوع الصناعي . وتوصلت الدراسة إلى أن القالب السردي قد غلب على التغطية الصحفية، وكشف التحليل اهتمام كل صحيفة من صحف الدراسة بإبراز موضوعات الانتفاضة.

**8) دراسة دينا يحيي 2003م " تأثير أبعاد الإطار الإعلامي للصحف المصرية علي معالجة قضايا الرأي العام ": [14]:**

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير أبعاد الإطار الإعلامي للصحف المصرية وسماته علي معالجة قضايا الرأي العام وهي ( غزو العراق، تحرير سعر الصرف، سارس ) مستخدمة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات من صحيفتي الأهرام والوفد،

وتوصلت الدراسة إلي تباين جريدتي الأهرام والوفد في الاهتمام بتغطية القضايا الفرعية لموضوع فيروس سارس . وقد ركزت جريدة الوفد علي الإطار الخاص بإثارة المخاوف لذلك ركزت في تناولها علي تصاعد الحالة، واستمرار المخاوف والفزع، وتزايد نسبة الإصابة .

**9) دراسة عبد الجواد سعيد 2003م " المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية في معالجة قضايا المجتمع " [15]:**

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي التزام الصحافة بمسئوليتها الاجتماعية في معالجة القضايا الاقتصادية، وكشفت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن : صحيفة الأهرام هي أكثر الصحف التزاما في معالجتها للقضايا الاقتصادية والأكثر توازنا كما أنها الأكثر اعتمادا علي منظومة متعددة المصادر خاصة في المواد الإخبارية خلاف ما ساد بالصحيفتين الأخريين من نشر لمواد مجهولة والاعتماد علي صيغ المبالغة والتحيز .

**10) دراسة بوتير، إيمي 2006م " حول تغطية صحف الولايات المتحدة لأزمة الهوية في هايتي"[16]:**

استهدفت الدراسة التعرف علي طبيعة الصورة التي ترسمها صحف الولايات المتحدة لدولة هايتي، من خلال تحليل مضمون عام كامل من المقالات المنشورة في خمس صحف أمريكية رئيسة، وتوصلت الدراسة إلي أن الصحف أظهرت هايتي كدولة فاشلة وأنها أفقر دولة في نصف الكرة الغربي، كما ساعدت الصورة التي أظهرتها الصحف لهايتي علي تكريس نوع من عدم المساواة الاجتماعية وتكوين إدراك عام شعبي سلبي تجاهها .

**11) دراسة هناء السيد محمد علي 2006م "معالجة الصحف المصرية لأحداث محرم بك الطائفية عام 2005 م"[17] :**

استهدفت الدراسة علي حقيقة الدور الذي تقوم به الصحف المصرية في الموضوع الطائفي وبيان كيفية معالجة الصحف لأحداث كنيسة ماري جرجس، واستخدمت

الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن كما اعتمدت علي تحليل المضمون علي عينة من الصحف، وخلصت الدراسة إلي أن الأفكار والتصورات المطروحة علي صفحات الصحف محل الدراسة اتسمت بالتناقض، كما تباينت الرواية الصحفية المطروحة حول أسباب الأزمة بتباين السياسة التحريرية لكل صحيفة وموقفها إزاء الموضوع الطائفي .

**12) دراسة قدري عبدالمجيد 2007م " المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان "(18):**

استهدفت الدراسة التعرف علي الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام بشكل عام، بتوجهاتها السياسية المختلفة في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو قضايا حقوق الإنسان، وذلك من خلال دراسة تحليلية لعينة من وسائل الإعلام المصرية واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، واعتمدت علي تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، مستخدمة نظرية وضع الاجندة وتوصلت الدراسة إلي أن الحقوق السياسية حظيت باهتمام كبير من جميع المنظمات (عينة الراسة)، كما ركزت مواقع منظمات حقوق الإنسان علي مجموعة من الحقوق المدنية المرتبطة بالأحداث الجارية، وجاءت اتجاهات المعالجة في معظمها سلبية .

**13) دراسة أسامة عبد الرحيم 2008م" الخطاب الصحفي في الأزمات الاقتصادية ( دراسة حالة لأزمة الخبز 2008م)[19] :**

تتحدد مشكلة الدراسة في رصد صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم وتحليلها نحو أزمة الخبز 2008م، والتعرف علي الأطروحات التي قدمتها الصحف الثلاث الخاصة بأسباب الأزمة وحلولها من خلال مسارات البرهنة التي استخدمها الكتاب والقوي الفاعلة في الأزمة من وجهة نظر كل صحيفة والأطر المرجعية التي استندت إليها الصحف في خطابها . واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحاجة لتحليل المقالات المنشورة بالصحف الثلاث في الفترة من 1 مارس 2008م حتى 30 إبريل 2008 م،

وتوصلت إلي مجموعة من النتائج أهمها : اتفق خطاب الوفد والمصري اليوم علي أن السبب الرئيس للأزمة هو فشل الحكومة في إدارة الأزمة وغيرها من الأزمات، وأن الحكومة هي القوي الفاعلة الرئيسة في الأزمة واتسمت أدوارها بالسلبية دائماً، بينما اهتمت الأهرام بطرح حلول للأزمة تتناول أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والقانونية.

**14) دراسة مهيتاب الرافعي 2008م " معالجة الصحافة المصرية للقضايا الصحية ":** [20]

استهدفت الدراسة الكشف عن كيفية معالجة صحف الدراسة للقضايا الصحية في مصر بالإضافة إلي معرفة آراء القراء إلي جانب الأطباء في معالجة الصحف للقضايا الصحية ، واعتمدت الدراسة علي تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات علي عينة من الصحف وعينة من القراء والأطباء بلغت 150 مفردة، وتوصلت الدراسة إلي أن أزمة أنفلونزا الطيور احتلت المرتبة الأولي من اهتمام صحف الدراسة، وأن أكثر القوالب التحريرية المستخدمة في عرض القضايا الصحية ومعالجتها بصحف الدراسة هي قالب الخبر الصحفي يليه قالب التحقيق الصحفي .

**15) دراسة عابد وآخرون 2009 م"المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية":** [21]

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الصحفية الفلسطينية للحرب السادسة بين حزب الله وإسرائيل، التي تعد من الأحداث الهامة وأفرزت تداعياتها وخاصة على القضية الفلسطينية، وجاءت هذه الدراسة للتعرف على تأثير طبيعة الحرب السادسة من خلال دراسة تحليل المضمون لترتيب أولويات الاهتمام لدى صحف الدراسة (الأيام– القدس–الحياة الجديدة)، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدارسة التركيز على الموضوعات السياسية لأهمية الموضوع، واعتماد الصحف بالدرجة الأولى على وكالات الأنباء العالمية كمصدر للخبر الصحفي لمعالجة الحدث وخاصة على صفحاتها الداخلية مركزة في إبراز أخبارها على استخدام العناوين الرئيسية بشكل أساس ثم الصور.

16) **دراسة مؤمن عبد الشافي2009م " تأثر الإطار الإعلامي في معالجة الصحف المحلية المصرية لأزمات المجتمع"**[22] :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير الإطار الإعلامي في معالجة الصحف المحلية لأزمات المجتمع المحلي، باستخدام الاستبيان وتحليل المضمون علي عينة من القائمين بالاتصال قوامها 161 مفردة، وعينة من الصحف المصرية بلغت 17 صحيفة . خلصت الدراسة إلي اختلاف الصحف المحلية المصرية في تناول المراحل المختلفة لأزمات المجتمع داخل إطار المعالجة الصحفية الخاصة بكل أزمة فجاءت مرحلة ذروة الأزمة في الترتيب الأول ، تليها مرحلة بداية الأزمة في الترتيب الثاني، ثم مرحلة تطور الأزمة وتصاعدها، ثم مرحلة ضعف الأزمة وانتهاءها، وأخيرا جاءت مرحلة ما قبل الأزمة التي تلتها مرحلة ما بعد الأزمة .

17) **دراسة سمر أبو ركبة 2011م "المعالجة الصحفية لقضايا الحوار الفلسطيني في الصحف المحلية"**[23]:

هدفت الدراسة إلى إيجاد أكبر قدر ممكن من المهنية والواقعية والموضوعية في نشر المعلومات والمعطيات المتعلقة باتفاق مكة وتعميمها وما سبقه من حوادث ماراثونية فلسطينية واستناداً على هذا الهدف الأساس فإن الدراسة طمحت إلى تقديم عرضاً إعلاني صادق دون لي لعنق الحقيقة تمهيداً لتحليل يطمح أن يكون علمياً وهادفاً، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون, حيث اعتمدت الدراسة عينة من الصحف المحلية المطبوعة والإلكترونية الفلسطينية. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:لعبت سياسة تكميم الأفواه دوراً مقيداً لحرية الصحافة في تغطية أحداث حوار مكة خاصة أن الصحافة الحزبية المتميزة اغتصبت الدور المناط بالصحافة القائمة على الموضوعية والمهنية، وأدت السرية في تناول الحوار إلى فقد في قلة تغيب إمكانية تناول هذا الاتفاق وتسويقه بشكل مهني وعلمي ومؤثر على الرأي العام.

**ثانياً : دراسات تناولت علاقة الصحف الورقية والإلكترونية بالأزمات الصحية :**

**18) دراسة برانستروم وليندبال 1994م "دور وسائل الاتصال فى الترويج الصحى"[24]:**

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم إحدى الحملات الصحية فى دولة السويد من خلال إجراء تحليل مضمون لمحتوى الحملة التى استمرت لمدة 5 سنوات فى وسائل الإعلام المختلفة (صحافة – راديو – تليفزيون)، كما هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الحملة على العادات الصحية للأفراد. وتوصلت الدراسة إلى أنه جاء استخدام الصحف فى المرتبة الأولى من حيث ذكر المعلومات الصحية وذلك بنسبة 63.6%، واستطاعت وسائل الإعلام التأثير فى العادات الصحية للمبحوثين.

19) **دراسة اتزاهاك 1999م " اهتمام وسائل الإعلام واستجابة المؤسسات الاجتماعية وتغيير السلوك الصحى"[25]:** هدفت هذه الدراسة إلى قياس التغيرات المتتالية فى مقدار الاهتمام الذى توليه وسائل الإعلام الأمريكية لقضية شرب الكحوليات أثناء القيادة، وقد تم تحليل 4238 مادة خبرية لها علاقة بموضوع شرب الكحوليات فى كل من صحيفتى النيويورك تايمز، والواشنطن بوست. توصلت الدراسة إلى جانب التأثير المباشر لوسائل الإعلام على السلوك الإنسانى إن هناك تأثيرات غير مباشرة لوسائل الإعلام على البيئة الاجتماعية والثقافية التى تحيط بالأفراد.

**20) دراسة جوليا وموتومى 1999م " تأثير العلاقة بين الطب والإعلام علي المجتمع "[26]:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير العلاقة المتبادلة بين الأنشطة الطبية والأحداث الصحية من ناحية، والتغطية الإعلامية لمرض سرطان الثدى من ناحية أخرى على الأجندة الصحية للمجتمع، وقد تم ‘إجراء دراسة تحليلية للمقالات الصحفية التى تناولت هذا المرض بالجرائد والمجلات. توصلت الدراسة إلى أن هناك

علاقة متبادلة بين اهتمام المجتمع الطبى بمرض سرطان الثدى واهتمام وسائل الإعلام بتناول هذا المرض.

**21) دراسة لاورنس 2000م" تأثير وسائل الإعلام على الصورة والسلوك نحو استخدام وسائل تنظيم الأسرة فى الفلبين"[27]:**

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير حملة التوعية التى قامت بها وسائل الإعلام على التغير فى السلوك نحو استخدام وسائل تنظيم الأسرة من خلال دراسة تتبعية على عينة من المبحوثين خلال الفترة من سبتمبر 1995 – مارس 1996. توصلت الدراسة إلى أن الاهتمام المسبق والصورة الذهنية الإيجابية التى تكونت بفعل حملة التوعية فى وسائل الإعلام بالإضافة إلى الصور الذهنية الحالية أسهمت فى زيادة استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

**22) دراسة مها الطرابيشى 2001م "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي"[28]:**

هدفت الدراسة قياس انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي من خلال التعرف على مصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى الشباب ونوع المضامين والمعلومات الصحية المفضلة لدى الشباب، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتم تطبيق الدراسة على 60 مفردة من طلبة كلية الإعلام. توصلت الدراسة إلى اعتماد الشباب الجامعي على الأطباء والصيادلة بدرجة كبيرة كمصدر للحصول على المعلومات الصحية، وزيادة الاعتماد على مصادر الاتصال الشخصي فى الحصول على المعلومات الصحية، وزيادة الاعتماد على الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة فى الحصول على المعلومات الصحية.

**23) دراسة ميرفت الطرابيشى 2001م "دور وسائل الاتصال فى نقل المعلومات الصحية للمرأة الريفية"[29]:**

استهدفت الدراسة التعرف على دور وسائل الاتصال فى نقل المعلومات الصحية للمرأة الريفية، وتندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية، وقد استخدمت منهج المسح، واعتمدت فى جمع بياناتها على استمارة الاستبيان التى تم تطبيقها على عينة عشوائية منتظمة قوامها 300 مفردة. توصلت الدراسة إلى أن الموضوعات الصحية التى تنقلها وسائل الاتصال إلى جمهور المرأة الريفية موضوعات الصحة الإنجابية، موضوعات تنظيم الأسرة، موضوعات التربية الصحية للأطفال ثم موضوعات الأمراض البيئية.

**24) دراسة ميريثون ودوك 2001م "الاتصال والمعتقدات الصحية (تأثيرات وسائل الاتصال الجماهيرى والاتصال المباشر على إدراك المخاطر الصحية على النفس وعلى الآخرين)"[30]:**

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين معالجة كل من وسائل الاتصال الجماهيرى والاتصال المباشر لتهديد صحى معين هو سرطان الجلد والمخاطر الناجمة عنه، توصلت الدراسة إلى أن تأثير وسائل الاتصال الجماهيرى كان واضحاً فى إدراك الفرد بالمخاطر الصحية على الآخرين أكثر من إدراكه بالمخاطر الصحية على نفسه، الذين تعرضوا لوسائل الاتصال الجماهيرى كانوا أكثر إحساساً بخطورة المرض على الآخرين، العلاقة بين الاتصال الجماهيرى والمعتقدات عملية معقدة.

**25) دراسة بيو 2002م "الأطر الإعلامية المتناولة لقضايا انتشار الفيروس"[31]:**

أشار إلي وجود ارتباط إيجابي بين المفردات الواردة بالأطر الإعلامية المتناولة لقضية انتشار فيروس أحد الأمراض من جانب، والمفردات التي استخدمتها الجماهير حول ذلك المرض من جانب آخر، كما خلصت الدراسة إلي الاتساق بين معارف الجماهير والسمات الرئيسة للمرض، وما تم نشره بالصحف حول هذا المرض .

**26) دراسة الفريد ماستر 2004م "تأثير حملة التوعية الصحية فى وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية على استخدام البالغين للتبغ فى ولاية تكساس الأمريكية"[32]:**

هدفت هذه الدراسة إلى قياس التأثيرات المختلفة للبرنامج الشامل لإقلاع البالغين عن التدخين، حيث اشتمل البرنامج على توجيه رسائل صحية فى كل من التليفزيون والراديو والصحف وإعلانات الطرق تحت البالغين على تجنب التدخين. توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة التعرض لرسائل التوعية الصحية حول الإقلاع عن التدخين فى وسائل الإعلام فى المناطق التى توافرت فيها الأنشطة التى تساعد على الإقلاع عن التدخين، وأن التعرض لرسائل التوعية الصحية فى وسائل الإعلام يزداد مع زيادة معدلات الامتناع عن التدخين.

**27) دراسة ثرثون وبيوديون 2004م "تأثير حملات التوعية الصحية على الصحة كقيمة اجتماعية فى إحدى الولايات الأمريكية"[33]:**

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير التعرض لحملات التوعية الصحية فى وسائل الإعلام فى ولاية كولومبيا الأمريكية على سلوكيات الأطفال والشباب تجاه البيئة ورصد أية تطورات على وعيهم واتجاهاتهم خلال فترة الدراسة التى استمرت 3 سنوات. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين التعرض لحملات التوعية الصحية فى وسائل الإعلام وزيادة وعى الأطفال والشباب واتجاهاهم الإيجابي نحو القضايا الصحية المرتبطة بالبيئة، يختلف تأثير حملات التوعية الصحية فى الصحف عنها فى حملات التوعية الصحية فى التليفزيون.

**28) دراسة بيبى، جرجورى، سكوان سكان 2006م "العلوم والصحافة العامة وتحقيق الوعى الصحى"[34]:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الإعلام على سلوك المواطنين الصحية داخل المجتمع حيث عدت المجلات والجرائد مصادر موثوق بها لإمداد الجمهور

بالمعلومات الصحية. توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية تعد من المصادر الموثوق بها فى إمداد الجمهور بالمعلومات الصحية .

**29) دراسة فيزواناث وآخرون 2006م "الاختلافات المعرفية حول مرض السرطان الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام فى عصر المعلومات"[35]:**

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى المعرفة بمرض السرطان بالإضافة إلى التعرف على تأثير مجموعة من المتغيرات مثل المستوى الاجتماعي ،والاقتصادي، والتعليم، والدخل ودرجة الانتباه لما تقدمه وسائل الإعلام، اعتمدت الدراسة فى نتائجها على المسح القومي للمعلومات الصحية. توصلت الدراسة إلي أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعي الاقتصادي ارتفع مستوى المعرفة الصحية ،ارتفاع درجة الانتباه للمعلومات الصحية المقدمة من خلال وسائل الإعلام يؤدى إلى تضييق الفجوة المعرفية بين الأفراد.

**30) دراسة رفعت عارف عثمان 2007م "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور"[36]:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أنفلونزا الطيور، وتقويم الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام المصرية فى إمداد الجمهور بالمعلومات الصادقة أثناء الأزمات وخاصة أزمة أنفلونزا الطيور، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح، وتمثلت أدوات الدراسة فى استمارتي تحليل المضمون والاستبيان. توصلت الدراسة إلى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء الأزمات، تعمق الصحافة فى الجانب التحليلي عن الأزمات، الإعلام المرئي والمسموع يأتي فى المرتبة المتقدمة لدى الجمهور أثناء الأزمات.

**31) دراسة ميسيل 2007م "الأوبئة في شكل مطبوع (انتشار الأنفلونزا في نهاية القرن)"[37]:**

استهدفت الدراسة التعرف علي شكل الوباء في الصحف المطبوعة في لندن بالتطبيق علي وباء الأنفلونزا، كشفت الدراسة عن قيام القراء في لندن بالربط بين انتشار المرض وسرعة نقل الأخبار عنه رغم تأكيد العلماء علي اعتدال تطور الجرثومة المسببة له ونشأتها.

**32) دراسة هونج 2007م "التحكم في المعلومات وقت الأزمات تغطية السارس في صحف الصين ومصادر الإنترنت"[38]:**

استهدفت الدراسة المقارنة بين تغطية الصحف الصينية وشبكة الإنترنت لأزمة السارس، استخدمت الدراسة تحليل المضمون 727 قصة خبرية علي شبكة الإنترنت وعينة من الصحف القومية والإقليمية الصينية، وتوصلت الدراسة إلي أن الأخبار تناولت أزمة السارس من خلال عدة أطر رئيسة هي (الخطورة الصحية، الاهتمام الإنساني، الإطار الاقتصادي، انتساب المسئولية، الابتكار)

**33) دراسة همت حسن2008م" الإنترنت وعلاقته بإدراك المراهقين للمخاطر الصحية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث"[39]:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت وإدراكهم للمخاطر الصحية الناشئة عن ذلك، وتندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان فى جميع بياناتها. توصلت الدراسة إلي إنه إذا كانت للرسائل الإعلامية نتائج غير مرغوبة يكون لها تأثير أكبر على الآخرين، المعرفة بمضمون الرسائل الإعلامية يرتبط بتأثير الشخص الثالث حيث يعتقد الأفراد أن المعرفة بموضوع معين يجعلهم أكثر قدرة على حماية الأفراد لأنفسهم من التأثيرات السلبية لهذا المضمون.

34) **دراسة شريزا 2009م "تحليل محتوي مقالات أنفلونزا الطيور في الصحف الفلبينية"**[40]:

حاولت الدراسة التعرف علي كيفية عرض أنفلونزا الطيور في صحيفة الفلبين الرائدة (انكويرا) اليومية من خلال تحليل مضمون 50 مقالة مختارة عشوائيا، وتوصلت الدراسة إلي وجود اختلاف في أطر تغطية الأزمة مع التركيز علي إطار الاهتمامات الإنسانية، كما تنوعت الأشكال الصحفية التي تناولت من خلالها الأزمة مع التركيز علي الأخبار.

35) **دراسة وليد عبدالفتاح النجار 2010م "معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية للأحداث الصحية الجارية"**[41]:

هدفت الدراسة إلى كشف اتجاهات الصحف المصرية الإلكترونية والورقية موضع التحليل وتحليلها إزاء معالجة القضايا والأحداث الصحية وتندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، اعتمدت هذه الدراسة على أداة تحليل بهدف دراسة المواد الإعلامية بصحف الدراسة الورقية والإلكترونية التى تناولت الأحداث والقضايا الصحية المختلفة وتحليلها من حيث الشكل والمضمون، وتوصلت الدراسة إلي أن المضامين الصحية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة فنجد موضوع أنفلونزا الخنازير يحتل الترتيب الأول بنسبة 36.6% من إجمالى المضامين الصحية المقدمة حيث تتفق جميع الصحف عينة الدراسة فى احتلاله الترتيب الأول حيث تتحدث الساحة الإعلامية بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة عن الأحداث الجارية الصحية وعلى رأسها قضية أنفلونزا الخنازير ويليها فى الترتيب الثانى موضوع أنفلونزا الطيور بنسبة 19.3%.

- **أوجه الإفادة من الدراسات السابقة :**

1) توصلت بعض الدراسات إلى أن الصحف تعطى تفاصيل أكثر من التليفزيون ووسائل الإعلام الأخرى.

2) ركزت معظم هذه الدراسات على تحليل المضمون الكمي فقط في التعرف على حجم الاهتمام الذي توليه الصحف للقضايا المختلفة.

3) أظهرت بعض الدراسات السابقة أهمية القيم المهنية للمعالجة الصحفية أثناء وقوع الأحداث والأزمات الطارئة مثل الدقة والموضوعية والسرعة في نقل الحدث، وهو ما يعزز أهمية دراسة الباحث للأسباب المهنية المهمة لمعالجة الصحف المصرية لهذه الأحداث .

4) الإفادة من الجوانب المنهجية للدراسات التحليلية التي نهجتها معظم هذه الدراسات في الكشف عن مضمون المعالجة الصحفية في الصحف محل الدراسة وبخاصة فئات التحليل ووحداته.

5) ندرة أو عدم وجود دراسات أو كتابات أو إسهامات تناولت أزمة فيروس سي.

6) حداثة البحوث والدراسات العربية التي تناولت معالجة الصحف للأزمات والقضايا الصحية وندرتها بصفة عامة والأمراض الوبائية بصورها المختلفة بصفة خاصة، مما يؤكد أهمية إجراء المزيد من الدراسات في هذا الشأن، علي حين تعددت الدراسات الأجنبية التي تناولت الأزمات والقضايا الصحية وتنوعت ما بين الأمراض العادية والمزمنة والأوبئة والآثار الضارة للأدوية وغيرها .

7) اقتصرت معظم هذه الدراسات على تحليل التغطية الإخبارية في الصحف ولم تهتم بأشكال الكتابة الصحفية خاصة في مواد الرأي التي توجه القراء وتستخدم العديد من الأساليب في محاولة للتأثير على آرائهم في القضايا حيث تلعب هذه المواد دوراً أكبر في رسم أبعاد وجوانب القضايا المختلفة والتأكيد عليها وإبرازها للجمهور .

8) استخدام تحليل المضمون في معظم الدراسات التحليلية كأداة رئيسة لجمع البيانات وذلك بسبب طبيعة القضايا والموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات والتي تهدف إلي تعميق نتائجها وعرض تلك الموضوعات بطريقة شمولية ودقيقة ووضع التفسيرات المختلفة لأسلوب المعالجة الإعلامية لهذه القضايا .

- **مشكلة الدراسة :**

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هناك اتفاقاً بين كثير من الباحثين علي أن الإعلام يلعب دوراً مهماً في المراحل المختلفة للأزمة، كما أكدت الدراسات أن الصحافة من أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول علي المعلومات وقت الأزمات إضافة إلي أنها تعد من أهم المصادر الموثوق بها وقت الأزمات[42] .

وقد رصدت الدراسات العلمية الحديثة التي تناولت مهام الإعلام وأدواره في إدارة الأزمات مجموعة من العقبات والمشاكل التي تواجهها والتي من بينها عدم التوازن بين أدوار الإعلام ومهامه وبين المراحل المختلفة التي تمر بها الأزمة[43]، هذا ويعتب الرأي العام في بلادنا كثيراً علي الصحافة إذ شعر منها بالتقصير في معالجة أية قضية ولا سيما القضايا المصيرية المهمة، وهذا ما لاحظناه مؤخراً في أزمة فيروس سي، حيث يسجل فيروس الالتهاب الكبدي " سي " أعلي معدلات انتشاره عالمياً في مصر، مما يجعل منه أكبر تحديات الصحة العامة التي تواجه البلاد، وتؤكد الدراسات أن 9.8% من السكان يعانون من الالتهاب الكبدي "سي " النشط، وتصل معدلات الوفاة جراء أمراض الكبد في مصر إلي 40 ألف حالة سنوياً، أو نحو 10% من إجمالي الوفيات [44] .

كما تمثل مصر حالة خاصة بذاتها فيما يتعلق بالتهاب الكبد الوبائي، فعلى الصعيد العالمي هناك شخص واحد تقريبا من كل 50 شخص مصاب بفيروس

التهاب الكبد الوبائي سي، أما في مصر، فقد أشارت دراسة عام 2009م إلى أن اختبارات الأجسام المضادة لفيروس التهاب الكبد الوبائي جاءت إيجابية لحوالي شخص واحد من كل سبعة من سكان البلاد البالغ عددهم 83 مليون نسمة[45] .

ونظراً لندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت معالجة الصحف للأزمات المتجددة والمستمرة الحدوث بصفة عامة والقضايا الصحية والأمراض الوبائية بصورها المختلفة بصفة خاصة وحداثتها، فقد تحددت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف علي كيفية معالجة لأزمة فيروس سي؟ والتي تعد من أخطر الأزمات التي واجهت المجتمع المصري مؤخراً، وكذلك باعتبارها نموذجاً للأزمات المتجددة الحدوث، وتأسيساً علي ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : **كيفية معالجة الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سي خلال الفترة من يناير 2014م إلي يناير 2016م؟**

- **أهمية الدراسة:**

**تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:**

1) ارتفاع حجم الخسائر والأضرار التي أحدثتها الأزمة – فيروس سي – منذ وقوعها حتى الآن سواء علي المستوي الفردي أو القومي، فلا توجد أسرة مصرية لم تتضرر من هذا المرض بشكل أو بآخر.

2) كون هذه الدراسة تعد من الدراسات الأولي التي تستهدف تشخيص المعالجات الصحفية للأحداث – أزمة فيروس سي– في الصحف المصرية، ومدي اتساق ذلك مع الإطار الإعلامي الذي تستند إليها الممارسات المهنية لهذه الصحف.

3) سعي الدراسة للتأكد من مدي التفاعل بين الصحف المصرية وجماهيرها أثناء وقوع الأحداث والأزمات.

4) يعد الإعلام الصحي أحد المجالات المهمة فى إطار التنمية الشاملة عامة والتنمية البشرية خاصة حيث يؤدى إلى زيادة وعى الأفراد بالمخاطر والمشكلات الصحية والتأثير على اتجاهاتهم وسلوكياتهم الصحية سواء بالتعديل أو التغيير.

5) دفعت المنافسة الصحفية في الصحف المصرية (الورقية والالكترونية) إلى بروز ظاهرة جديدة في الممارسة الصحفية، سواء فيما يتعلق بنوع المضمون ومجالاته، أو الفنون التحريرية المستخدمة في المعالجة، ومدى الالتزام والإثارة بما يمثل أساساً علمياً لدراسة متعمقة تجمع الأنماط الصحفية المختلفة في مصر.

6) انتشار العديد من الأمراض والأوبئة فى الآونة الأخيرة.

7) تفاقم الأزمات الصحية، خاصة في ظل تدني مستوي الخدمات، مما سمح لوسائل الإعلام بممارسة دورها في خلق حالة من النقاش بين أفراد الجمهور، سواء بالانتقاد الحاد أو السخرية.

8) تجذب الأزمة اهتمام وسائل الإعلام، ولكنها أيضا وبالمقابل تجذب اهتمام الرأي العام بوسائل الإعلام، يصبح أكثر تعرضاً واستخداماً لها، وهذا ما يفسر حقيقة أن ظروف الأزمة تتميز دائماً بالاستخدام المكثف لوسائل الإعلام.

9) اكتساب الدراسة أهمية خاصة لأنها تهتم بأهم الموضوعات التي تشغل الرأي العام في الفترة الحالية (أزمة فيروس سي).

10) إن تطبيق نظرية الأطر في مجال الأزمات يعد استكمالاً للجهود العلمية الخاصة بالدراسات الإعلامية.

- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة بشكل أساس إلي التعرف علي **كيفية معالجة الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سي من حيث الشكل والمضمون في إطار نظرية تحليل الأطر الإعلامية؟** ويرتبط بهذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

1) التعرف علي نوع الإطار الإعلامي المستخدم في المعالجة الصحفية للأزمة .
2) التعرف علي أهم مراحل إدارة الأزمة صحفياً.
3) تحليل أطر المعالجة الصحفية للأزمة من خلال التعرف علي (أسباب انتشار الأزمة وتفاقمها، الآثار المترتبة عليها، الحلول المقترحة لها) من خلال رؤية كل صحيفة.
4) التعرف على فنون التحرير الصحفي التي استخدمتها صحف الدراسة فى المعالجة الصحفية لأزمة فيروس سي خلال الفترة الزمنية المحددة.
5) التعرف على عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في المعالجة الصحفية لأزمة فيروس سي الأزمة من حيث (العناوين، الصور، الرسوم، الموقع، العناصر البنائية الإخراجية، ...).
6) التعرف على أهم المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في المعالجة الصحفية لأزمة فيروس سي.
7) التعرف على أسلوب المعالجة التى اتبعته صحف الدراسة فى المعالجة الصحفية لأزمة فيروس سي.
8) التعرف علي اتجاه المعالجة الصحفية للأزمة.
9) التعرف علي اللغة المستخدمة للأزمة.

- **تساؤلات الدراسة:**

1) ما الموضوعات التي طرحتها صحف الدراسة في معالجتها للأزمة؟

2) ما أهم مراحل إدارة الأزمة صحفياً؟

3) ما نوع الإطار الإعلامي المستخدم في معالجة الأزمة؟

4) ما الأطر الخاصة بأسباب انتشار الأزمة وتفاقمها كما طرحتها الصحف محل الدراسة؟

5) ما الأطر الخاصة بالآثار المترتبة علي الأزمة كما طرحتها صحف الدراسة؟

6) ما اتجاه المعالجة الصحفية للأزمة؟

7) ما الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة الأزمة؟

8) ما عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في المعالجة الصحفية لأزمة فيروس سي من حيث (العناوين، الصور، الرسوم، الموقع، العناصر البنائية الإخراجية، ...).

9) ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجة الأزمة؟

- **مفاهيم الدراسة** :-

- **المعالجة الصحفية** : مجموعة الأساليب الفنية المتبعة في التغطية الصحفية لقضية معينة من خلال القوالب التحريرية، والمصادر التي اعتمدت عليها، وأساليب الإخراج والإبراز، والمداخل والحجج الإقناعية، وأساليب الصياغة، والتعبيرات اللغوية المستخدمة.

- **الصحف الورقية:** يقصد بها الصحف المصرية المطبوعة الورقية اليومية التي تتناول من خلال فنون التحرير والإخراج المختلفة التي تنشر بها القضية محل الدراسة.

- **الصحف الإلكترونية:**هي صحيفة تفاعلية نابضة بالحياة يتم تحديث محتواها بشكل دوري، يتميز جمهورها بالتباين من حيث الأعمار والأجناس والأديان والتوجهات

العرقية والاهتمامات، وتعد حرة من القيود فيما يتعلق بالمساحة، ويستطيع القارئ أن يبحث في أرشيفها عن المقالات ذات الصلة، وتستطيع كذلك أن تربط القراء بمصادر أخري للمعلومات، بما فيها مقتطفات من الخطب الصوتية والمؤتمرات الصحفية[46]. وتركز الدراسة علي الصحف المصرية التي ليس لها طبعة ورقية ويتم الاطلاع عليها من خلال شبكة الإنترنت، ويتم إصدارها يومياً وتتناول من خلال فنون التحرير والإخراج المختلفة التي تنشر بها القضية محل الدراسة .

- **الأزمة** : مفهوم الأزمة من المفاهيم التي تتميز باتساع مجالات استخدامها، فهي ضاربة بجذورها في كل التخصصات والحقول المعرفية، بدءاً من النفس البشرية إذ يمكن الحديث عن أزمة نفسية أو أزمة ثقة ..... الخ، كما تستخدم في مجال العلوم السياسية عند توتر العلاقات بين الدول، وفي العلوم الاقتصادية للحديث عن أزمة الكساد والإفلاس وغيرها من الاستخدامات . وجاء في قاموس petit Robert أن الأزمة هي " مرحلة صعبة تعرف حالة من الاضطراب تتعلق بأشياء ما أو أحداث وأفكار "[47] .

- **فيروس سي** : هو واحد من أجيال مجموعة فيروسية تحمل اسم "كلافين " فيروس واسمه العلمي "هيبا سي فيروسHepa c virus " ، وينتقل في معظم الحالات عن طريق التعرّض للدم الملوّث به. وقد يحدث ذلك نتيجة عمليات نقل الدم الملوّث بالفيروس ومنتجات الدم الملوّثة به، وعن طريق استعمال معدات الحقن الملوّثة به خلال الإجراءات الطبية، وتعاطي المخدرات حقناً. ويمكن أن ينتقل الفيروس أيضاً من خلال الاتصال الجنسي، ولكنّ ذلك الانتقال أقلّ شيوعاً.[48]

- **<u>الإطار المنهجي للدراسة:</u>**

- **<u>نوع الدراسة ومنهجها :</u>**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف من مجموعة من الأحداث للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي ومن ثّم إمكانية التعميم والتنبؤ وذلك من خلال رصد المضامين المثارة وتحليلها عن أزمة فيروس سي في الصحف الورقية (الأهرام، الأخبار)، الصحف الإلكترونية ( اليوم السابع، المصريون) في الفترة من يناير 2014م إلى يناير 2016م.

وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة باتباع أسلوب المسح الشامل للصحف الورقية (الأهرام، الأخبار)، الصحف الإلكترونية (اليوم السابع، المصريون) للتعرف على سمات العينة وخصائصها من جهة، وطبيعة المضامين المثارة وأهداف المعالجة لأزمة فيروس سي من جهة أخري .

وكذلك استخدمت الدراسة المنهج المقارن وذلك لرصد أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين طبيعة ونوعية المعالجات الصحفية لأزمة فيروس سي في الصحف الورقية والإلكترونية المصرية .

- **العينـــــــة :**

- **أولاً : العينة الصحفية :**

يتحدد اختيار العينة وفق طبيعة مشكلة البحث ونوع المادة موضوع التحليل، وخصائصه بمستوياته الثلاثة : المصدر ويقصد بها الصحف التي ستخضع للدراسة ومستوى الأعداد، أو التواريخ، ثم مستوى المضمون، أو المواد الصحفية التي سيتم تحليلها، ويمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع الأعداد التي صدرت من صحيفتي (الأهرام، الأخبار) كممثلين للصحف الورقية، وصحف (اليوم السابع، المصريون) كممثلين للصحف الإلكترونية.

**وتم اختيار هذه العينة للأسباب الآتية :**

1) أن الصحف الورقية لديها الخبرة الصحفية والتجربة الطويلة والكوادر الصحفية المتمرسة لصدورها منذ وقت طويل حيث صدرت الأهرام منذ عام 1875م، بينما صدرت الأخبار منذ عام 1952م، وتتسمان بسعة الانتشار وارتفاع معدلات توزيعهما ووصولهما إلى فئات متباينة وعريضة من جماهير القراء.

2) تتميز الصحف الورقية عن غيرها من الصحف بأنها تضم مجموعة من أبرز المفكرين والكتاب المتخصصين المصريين من ذوي الاهتمام بقضايا المجتمع.

3) الأهرام والأخبار تعبران عن مدرستين صحفيتين متميزتين فتصح المقارنة بينهما إذ تعبر الأولى عن الشخصية المحافظة، بينما الثانية تمثل الشخصية الشعبية ولذلك فإن الباحث يسعى لدراسة أثر الانتماء لمدارس صحفية متباينة في معالجتها للموضوعات الصحفية.

4) انتشار الوسائل الإلكترونية بصورة هائلة التي تعد الصحف الإلكترونية إحداها، والتي تمد الجمهور بالمعلومات الصحية، والاجتماعية، ..... .

5) الاهتمام المتزايد بسرعة الحصول علي المعلومات حول قضايا المجتمع المصري المهمة من خلال الصحف الإلكترونية.

6) تعد جريدة "اليوم السابع جريدة" مصرية يومية مستقلة صدر العدد الأول منها في عام 2008م وذلك بشكل أسبوعي ومن 31 مايو 2011م بدأت بالصدور بشكل يومي. والجريدة سياسية اقتصادية منوعة، وتتوجه الصحيفة إلى شريحة القراء من النخبة المصرية التي لا تقتصر على الصفوة فى المحيطين السياسي والمالي، وإنما تمتد إلى الفئات المتعلمة الموزعة على الشرائح المختلفة للطبقة الوسطى المصرية، كما تتوجه إلي شريحة مستهلكي المعلومات والأخبار الموزعة على كل شرائح المجتمع.

7) تعد جريدة "المصريون" جريدة مصرية مستقلة يومية تصدر على شبكة الإنترنت تهتم الجريدة بأحوال مصر وتطورات الحياة السياسية والاجتماعية وحالة حقوق الإنسان بها، كما تهتم بالقضايا الإقليمية والدولية، بالإضافة لعدد من مقالات الرأي والمقالات الأدبية.

- **ثانياً : العينة الزمنية:**

شملت فترة الدراسة التحليلية للمعالجة الصحفية لأزمة فيروس سي، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع الأعداد التي صدرت من صحيفتي (الأهرام، الأخبار) كممثلين للصحف الورقية، وصحف ( اليوم السابع، المصريون) كممثلين للصحف الإلكترونية في الفترة من يناير 2014م إلي يناير 2016م، وذلك لتمثيل أكثر من مرحلة من المراحل التي مرت بها الأزمة، وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة من أعداد الصحف(730) عدد لكل صحيفة، ومن أهم أسباب اختيار هذه الفترة الزمنية ومبرراتها:

1) انتشار الأمراض الوبائية فى هذه الفترة وتفاقمها.

2) تقدر معدلات الإصابة بفيروس سي في هذه الفترة بـ 2- 6 في الألف سنوياً، أي ما لا يقل عن 170 ألف إصابة جديدة كل سنة، وتصل معدلات الوفاة جراء أمراض الكبد في مصر إلي 40 ألف حالة سنوياً، أو نحو 10% من إجمالي الوفيات، وتأتي في المرتبة الثانية بعد أمراض القلب [49].

3) كثرة المؤتمرات الطبية فى هذه الفترة واهتمام الصحف بإبرازها .

**4)** اهتمام الصحف الورقية والإلكترونية بعرض العديد من المشاكل الصحية في هذه الفترة التى شغلت الرأي العام المصري والعالمي .

5) ظهور أدوية جديدة (عقار سوفالدي ) لعلاج الالتهاب الكبدي الوبائي (سي) الذي أصبح حديث الشارع المصري في هذه الفترة .

- **أداة جمع البيانات :**

- **أداة تحليل المضمون:**

استعان الباحث بأداة تحليل المضمون للتوصل إلي الوصف الكمي والكيفي للمحتوي الظاهر للصحف الورقية والإلكترونية لاستخلاص البيانات التي تساعد في التعرف علي نوعية المضامين المثارة في صحف الدراسة عن أزمة فيروس سي واتجاهات المعالجة من خلال المضمون الكمي والكيفي بواسطة استمارة تضمنت فئات معدة بدقة للتحليل.

- **إجراءات الصدق والثبات :**

قام الباحث بوضع تصور مبدئي لاستمارة تحليل المضمون الخاص بصحف الدراسة في ضوء مؤشرات الدراسة الاستطلاعية التي أجريت لعينة محدودة من أعداد الصحف الورقية (الأهرام، الأخبار)، الصحف الإلكترونية (اليوم السابع، المصريون)، وقام بإعداد استمارة تحليل المضمون، ثم وضع التعريفات الإجرائية الخاصة بكل فئة من فئات التحليل بهدف تحويل المفاهيم المجردة الواردة في الاستمارة إلي مفاهيم إجرائية يسهل عدها وقياسها عند تطبيق عملية التحليل من جهة، ولضمان ضبط هذه العملية وإحكامها، وتسهيل إجراءات قياس الصدق والثبات من جهة أخري.

ويقصد بالصدق اختبار قدرة أداة البحث علي قياس ما هو مطلوب قياسه، بحيث يضمن عدم تسرب التحيز أو الخطأ في أي مرحلة من المراحل بما يؤثر علي صلاحية الأدوات المنهجية، وقد قام الباحث بإعداد استمارة تحليل المضمون وعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث[50] وبلغت النسبة العامة للاتفاق 95% ثم قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، وبعد انتهاء جمع البيانات قام الباحث مع

اثنين من المحللين بإعادة تحليل (10%) من المجموع الكلي لكل صحيفة بواقع (73) عدد والقيام بتحليلها ثم إعادة التحليل بعد فترة زمنية، حيث بلغت نسبة الثبات 95% وهي نسبة دلت علي وضوح الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

- **الإطار النظري:**

- **أولا : وسائل الإعلام ومعالجتها للأزمات:**

تزداد أهمية وسائل الإعلام والاتصال في أوقات الأزمات التي تصيب المجتمعات، فتشكل إحدي أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في استقاء المعلومات والأخبار المرتبطة بهذه الأحداث، وذلك من خلال قيامها بدورين مختلفين، الأول إيجابي ويكون بضمان تغطية كاملة ومتوازنة للأزمة، أما الدور الثاني فهو سلبي ويتجلي في تشويه الحقائق وتقديم معالجة ناقصة للحدث بعيدة عن الموضوعية والمصداقية.

ولا ينكر أي أحد مكانة الإعلام ووسائله في عصرنا الحالي، فقد أصبح أهم مصدر للمعلومات والأخبار التي تقع في البيئة المحيطة بنا أو حتى في البيئة العالمية، بحيث قربت المسافات وأدت إلي ديمقراطية المعلومات وجعلتها في متناول الجميع، وتصبح هذه الوسائل أكثر أهمية في الأوقات الحرجة التي تمر بها المجتمعات، فالعلاقة بين الإعلام والأزمات هي علاقة ينظر إليها علي أساس التكامل والتداخل، وعلي اعتبار أن الإعلام عامل مهم في إدارة الأزمات.

وتهدف الصحافة إلي تكوين موقف متكامل ووعي عميق بالأزمة من خلال المعرفة العلمية السليمة لمعطيات الأزمة، ولذلك تحاول إعطاء صورة كاملة تتسم بالوضوح والاتساق والشمول لمختلف جوانب الأزمة، وتقديم تاريخ الأزمة وسياقها، وكذلك تقديم آفاق تطورها وهي تراعي في ذلك كله المستويات المختلفة للجمهور، والاعتماد علي كوادر إعلامية مؤهلة ومعروفة والتركيز علي الأبعاد المحلية للأزمة[51].

وتعود البداية العلمية لدراسة دور وسائل الإعلام أثناء الأزمات في الستينيات من القرن العشرين، حيث أجريت دراسات محدودة اهتمت برصد التقارير الإخبارية وتحليلها في محطات التلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية، ولم تهتم تلك البحوث بمجمل عمليات الاتصال الجماهيري خاصة في مرحلة ما قبل الأزمة وما بعدها.

وفي الثمانينيات والتسعينيات، ازدادت بحوث إعلام الأزمات إلي المستويين الإقليمي والدولي، ولكن يلاحظ أن معظم تلك البحوث تركزت حول الإذاعة والتلفزيون، ولم تهتم بالتغطية الصحفية في أوقات الأزمات، وتشير الدراسات التي تعرضت للعلاقة بين الأزمة والإعلام، إلي أهمية البعد الإعلامي، حيث يعد الإعلام أداة رئيسة وفعالة من أدوات إدارة الأزمة سواء علي المستوي الداخلي أو الخارجي، وأيضا سواء كانت أزمات سياسية، أو اجتماعية، اقتصادية، بيئية، فهذه النوعية من الأزمات تعتمد في إدارتها علي وسائل الإعلام كأحد مكونات إستراتيجية مواجهة الأزمة، وهناك اتفاق عام بين الباحثين علي أن وسائل الإعلام الجماهيرية تؤدي دوراً بالغ الأهمية في المراحل المختلفة للأزمات، وهذا يفسر تعدد الروابط المشتركة وتوسعها وتعمقها بين الإعلام والعلوم والمجالات المختلفة، وفي ضوء ذلك يمكن فهم المجالات الأخرى "السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، وغيرها واندفاعها صوب وسائل الإعلام لتشخيص واقعها ولمعالجة أمورها وإدارتها وتقوية تأثيرها ومخاطبة جمهورها الذي يوليها أهمية قصوى في بلوغ مصالحها، وتحقيق أهدافها، ويتأكد توظيف الوسائل الإعلامية لخدمة الجمهور عندما تمر المجتمعات بحالة طارئة غير طبيعية تفرضها المتغيرات البيئية التي تعصف بالمجتمع مثل الأزمات، إذ يلجأ الجمهور إلي التعامل المكثف مع وسائل الإعلام ومنها الصحافة التي تؤدي دوراً أساساً في تغطية الأزمة داخل المجتمعات.

علي الرغم من الاتجاهات الحديثة لمسارات إعلام الأزمات في الدول الغربية، والاهتمام المتزايد بدراسة مختلف جوانب الأزمات وعلاقتهما بوسائل الإعلام، فإن

الاهتمام بهذا المجال في الدراسة العربية عامة وفي مصر خاصة ما يزال محدوداً للغاية ويمثل بدايات تحتاج إلي مزيد من البحث والدراسة، وخاصة الدراسات التي تهتم بمعرفة تغطية الصحافة للأزمات.

ومع تنامي اعتماد الجمهور علي الصحافة علي وجه الخصوص، ووسائل الإعلام عموماً، في أوقات الأزمات التي تهدد استقرار المجتمع، أوضحت الدراسات المتخصصة في هذا المجال أنه كلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماد أفراده علي الوسائل الإعلامية [50] وحالة عدم الاستقرار هذه تمثل حالة استثنائية في المجتمع ولذلك فإن التغطية الإعلامية لمثل هذه الأزمات تمثل أيضاً حالة استثنائية في العمل الإعلامي إذ تستنفر الوسيلة الإعلامية كل طاقتها وتحشد جهودها لمتابعة الحدث وتقديم تقارير عن وقائعه ومستجداته[52].

وتقوم الصحافة بدور رئيس في التأثير علي إدراك الجمهور وتشكيله، ونظراً لأن الخبر يتناول الأحداث غير العادية، فإن الصحافة تركز عموماً علي الأخطار الهائلة والنادرة، كما تنشر أخبار الأزمات باعتبارها أخباراً لأحداث مفجعة بصورة متكررة أكثر مما تنشره من أخبار الأساليب المؤدية إلي الوفاة وحدوث الأضرار التي تتكرر إحصائياً بالقدر نفسه أو ربما علي نحو أكثر، كما أن الصحافة قد تتناول مثل هذه الأزمات تناولاً جزئياً، لما لها من جاذبية لدي الجمهور، مما يدل علي أن الصحافة تقدم معلومات غير كافية، وقد تكون التغطية الصحفية لبعض الأزمات ناجماً من حيث وضع الأزمة في دائرة اهتمام الجمهور العام[53].

وفي ظل عالم متطور تتصاعد فيه الطبيعة التنافسية التي تجعل من الأزمات التي تهدد النظام شيئاً وارداً تتعرض المجتمعات العربية كغيرها من المجتمعات لأزمات وكوارث عديدة [54]، تظهر الجهود الإعلامية كإحدى الدعامات الأساس في التعامل مع الأزمات، حيث يعد الإعلام أداة رئيسة وفعالة من أدوات لإدارة الأزمة من خلال توقع الأزمة والتنبؤ بها والتحذير من مخاطرها والتصدي للأكاذيب والشائعات

والسعي لطمأنة الجمهور ودعوته للمشاركة في جهود الإنقاذ أو دعم جهود مواجهة الأزمات، وحتى فيما بعد انتهاء الأزمة يمكن لوسائل الإعلام أن تقوم بمناقشة وتقويم ما حدث للكشف عن الإيجابيات والسلبيات وتحليله [55].

ويزداد اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام الجديد كالصحف الإلكترونية التي فرضت نفسها علي الساحة والتي تفيد في معرفة الجمهور لتفاصيل الأزمة وأيضا في تشكيل اتجاهاته نحوها فغياب أو قصور عملية الاتصال أثناء الأزمات تؤدي بالفعل إلي زيادة حالة الاضطراب وتفاقم الخسائر المادية والبشرية بين الجماهير ذات العلاقة بالأزمة[56] .

وتوجد حالة من عدم التوازن بين أدوار الإعلام ومهامه وبين المراحل المختلفة التي تمر بها الأزمة، إذ ترتكز جهود الإعلام علي مرحلتين هما الاستعداد والوقاية، واحتواء الأضرار أو مواجهة الأزمة، بينما يقل الاهتمام ببقية الأزمة وأطوارها. وعادة ما ترتبط جهود الإعلام في مرحلة الاستعداد والوقاية بنشر المعلومات والوعي العام لدي الجمهور، وتغيير السلوك والاتجاهات وبناء المعاني والصور، علاوة علي إرسال التحذيرات واحتواء المشاعر السلبية لدي الجمهور[57].

وفي إطار اهتمام الدراسات العلمية بتحديد تغطية الإعلام وفق نوعية الأزمة وطبيعتها، قامت دراسات أخري بتقديم ورصد دور الإعلام وملامحه بالنسبة لإدارة الأزمات الداخلية والخارجية في كل من الأنظمة التعددية، والأنظمة غير التعددية، ففي أثناء الأزمات الداخلية المتعلقة بقضايا معينة ومحددة، نجد أن الأنظمة التعددية توفر قدراً من الحرية لمختلف القوي الفعالة لكي تعبر عن رأيها، وتقديم برنامجها، وربما تشترك في عملية الصراع المحتدم لحل الأزمة، ومن تلك القوي وسائل الإعلام علي عكس الأنظمة غير التعددية التي تستنفر منظومتها الإعلامية الكاملة لتقديم خطاب إعلامي متعلق بالأزمة الداخلية التي يعكس رؤية النظام ويجسد فهمه، ويقدم معالجة إعلامية للأزمة لا تتصف بالشمولية والعمق والموضوعية وتستخدم خطابا

إعلاميا انفعاليا ودفاعياً ورسمياً، أما في الأزمات الخارجية، فنجد في الأنظمة التعددية اختلاف المواقف بين وسائل الإعلام حول الأزمة الخارجية، يعكس في حقيقته وجوهره اختلاف مواقع القوي المحلية وتناقض مصالحها، مما يعكس مناخاً ليبرالياً ديمقراطياً وحرية إعلامية وتقف الوسائل الإعلامية وراء النظام السائد في الدولة حينما تنشب الأزمة بين دولة ذات نظام تعددي وبين دولة أخري، وتتبني موقفها من الأزمة وتدعمها وتساند حكوماتها، حيث إننا نجد تجانساً وتماسكاً إزاء المسائل التي تهم البلد ككل والنظام كوحدة [58]، وعلي العكس نجد إنه في الأنظمة غير التعددية تكون وسائل الإعلام تابعة للدولة، وتكون مهمتها خدمة النظام القائم، وتتسم الإدارة الإعلامية أثناء الأزمات الخارجية في تلك الأنظمة بعدم مشاركة الخبراء والمختصين والجماهير في عملية تحديد الموقف، وعدم طرحه للنقاش العلني في وسائل الإعلام[59] .

إن تفاقم الأزمات وتغلغلها داخل المجتمعات والمنظمات وانتشارها الواسع وتهديدها لأمن المجتمع وسلامته، هو ما كان سببا وراء البحث عن سبل كفيلة لمواجهة الأزمات والتقليل من حدتها ودرجة تأثيرها، فقد عرف العالم أزمات كثيرة متنوعة ومتعددة علي كافة الأصعدة .

وتعني إدارة الأزمات تلك العملية التنظيمية والإدارية التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق رصد المتغيرات الداخلية والخارجية المولدة للأزمات، وتعبئة كافة الجهود والإمكانات المتاحة للتعامل معها، وبما يحقق أقل قدر ممكن من الأضرار مع ضمان استعادة الأوضاع الطبيعية في أسرع وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة[60] . والهدف من إدارة الأزمات هو التخفيف من حدة الأزمة وتوقيف نشاطها واحتوائها والتخفيف من آثارها هذا في حال وقوع الأزمة، أما قبل وقوعها فالهدف هو طرح بدائل وقائية مناسبة قبل انفجار الأزمة وتهيئة أساليب مواجهتها[61] .

ومن هذا المنطلق يتضح أهمية تأثير الأزمات علي الجمهور، وعندما نتحدث عن وسائل الإعلام لا نستطيع أن نغفل الصحف الورقية والإلكترونية التي أحدثت ثورة هائلة في نقل الصورة مع الخبر والمعلومة بسرعة كبيرة .

**ثانياً : أزمة فيروس سي بمصر :**

يسجل فيروس الالتهاب الكبدي "سي" أعلي معدلات انتشاره عالمياً في مصر، مما يجعل منه أكبر تحديات الصحة العامة التي تواجه البلاد وتظهر الدراسات أن 14.7 % من سكان مصر يحملون أجساما مضادة للفيروس، وأن 9.8% من السكان يعانون من الالتهاب الكبدي "سي" النشط (62)، وعند التعرض لفيروس الالتهاب الكبدي "سي " يستجيب جهاز المناعة بإنتاج أجسام مضادة للفيروس، وتبقي هذه الأجسام المضادة في الجسم حتى بعد تخلصه من الفيروس، وينتج الالتهاب النشط حين يبدأ الفيروس في التزايد العددي وإحداث التلف بأنسجة الكبد، وعندئذ تظهر علي المريض أعراض الالتهاب الكبدي، فيلجأ إلي المساعدة الطبية والتشخيص .

وتقدر معدلات الإصابة بـ 2- 6 في الألف سنوياً، أي ما لا يقل عن 170 ألف إصابة جديدة كل سنة، مما يعني الحفاظ علي معدل انتشار يبلغ 5 – 15 % في المستقبل المنظور . وتصل معدلات الوفاة جراء أمراض الكبد في مصر إلي 40 ألف حالة سنوياً، او نحو 10% من إجمالي الوفيات، وتأتي في الثانية بعد أمراض القلب .

ويمكن لالتهاب الكبد الفيروسي "سي" إذا لم يعالج أن يؤدي إلي تشمع الكبد، وهو تلف كبدي غير قابل للشفاء، وفي حالات التشمع الشديد قد ينتج قصور الكبد. ويحدث القصور حين يفقد الكبد معظم وظائفه، ولا يوجد علاج آنذاك سوي زراعة الكبد. ويتطور التشمع الكبدي المرتبط بالتهاب الكبد في اتجاه القصور في مريض واحد من كل خمسة، وفي اتجاه السرطان في واحد من كل عشرين.

وفي عام 2009م بلغ إجمالي الإنفاق علي المنتجات الدوائية 21 مليار جنيه مصري، ومثل 34.2% من جملة الإنفاق الصحي . ومن هذا الرقم بلغ الإنفاق الشخصي من جيوب المرضي علي الأدوية ما يقرب من 77% من جملة الإنفاق علي المنتجات الدوائية . وتدلل هذه النسبة المرتفعة علي التحدي الكبير الذي يمثله الوصول إلي الدواء في مصر، وعلي العبء الذي يضعه علي كاهل الأسر غير المتمتعة بأية تغطية تأمينية.

وينتشر فيروس" سي" في شرائح السكان الأدنى اقتصاديا، واجتماعيا، وكانت بدايته التاريخية مع حملات الحقن المضاد للبلهارسيا في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين في المناطق الريفية، باستخدام محاقن زجاجية لا تعقم علي النحو السليم وهذا ما تسبب في ارتفاع معدلات انتشار الفيروس في المناطق الريفية مقارنة بالحضرية 12%، 7% علي الترتيب، كما تنوع درجة انتشار الفيروس بتنوع الثراء 12% في أدني أخماس الثروة في البلاد، مقارنة بـ 7% في الخمس الأعلى.

وفي مصر يعيش 26% من السكان علي أقل من 1.6% دولار أمريكي يومياً (حد الفقر المحلي). ومن ثم وفي وجود هذا المستوي من الفقر في البلاد، يمكن الخلوص إلي أن الالتهاب الكبدي "سي" هو مرض اقتصادي اجتماعي، يصيب شرائح السكان الأكثر فقراً. ولا يمكن التحدي في تكاليف العلاج وحدها، بل يضاف إليه التشخيص، الذي يظل ناقصاً بالنظر إلي ارتفاع معدلات الأمية وانخفاض معدلات الوعي بفيروس الالتهاب الكبدي "سي"[63].

وتمثل مصر حالة خاصة بذاتها فيما يتعلق بالتهاب الكبد الوبائي. فعلى الصعيد العالمي هناك شخص واحد تقريبا من كل 50 شخص مصاب بفيروس التهاب الكبد الوبائي (سي). أما في مصر، فقد أشارت دراسة حديثة إلى أن اختبارات الأجسام المضادة لفيروس التهاب الكبد الوبائي جاءت إيجابية لحوالي شخص واحد من كل سبعة من سكان البلاد البالغ عددهم 83 مليون نسمة، وهذا يشير إلى أن هؤلاء

الأشخاص أصيبوا بهذا الفيروس في مرحلة ما. ومع ذلك، فإن شخص واحد تقريبا من بين كل عشرة مصابين يحمل المادة الوراثية للفيروس ("RNA" الحمض النووي الريبي)، ومن ثم تكون إصابته مزمنة، ويمثل هذا مخزون فيروسي ضخم يغذي انتشار المرض بين المصريين، بشكل أساس من خلال المستشفيات والعيادات الطبية، وطب الأسنان، الخاصة منها والعامة أيضا. كما يصعب الحصول على بيانات مؤكدة حول معدلات الإصابة(64) .

ووفقا لدراسة أجريت عام 2010م، فإن ما يقدر بأكثر من نصف مليون شخص يصابون بالفيروس للمرة الأولى كل عام. علي حين تقديرات وزارة الصحة والسكان المصرية تشير إلى أن عدد حالات الإصابة بالفيروس سنويا هي 100 ألف شخص، ويقول ليث أبو رداد، خبير علم الأوبئة في كلية طب وايل كورنيل ومقرها الدوحة في قطر والذي شارك في إعداد الدراسة عام 2010، أن كلا الرقمين بالتأكيد أقل من العدد الحقيقي بكثير. وتساءل عن السبب في إصابة أعداد كبيرة كل عام بعدوى يمكن الوقاية منها.

ولا تتعلق مشكلة الالتهاب الكبد الوبائي في مصر بحجم انتشار الفيروس فحسب، بل إن التركيب الوراثي للفيروس المنتشر لا يوجد بصورة شائعة في باقي دول العالم. وإذا لم يتم السيطرة عليه، فإنه لا يوجد ضمان بأنه سيقتصر على مصر فقط. السفر الرخيص والهجرة المرتفعة تشير إلى أن مشكلة مصر الخاصة بالالتهاب الكبدي الوبائي بدأت بالفعل في الانتشار في أوروبا وبقية العالم(65).

وظهرت مشكلة مصر الحالية مع التهاب الكبد الوبائي بعد حملة صحية ناجحة سابقاُ لمكافحة نوع مختلف من العدوى .."البلهارسيا" وهي مرض تسببه دودة طفيلية يمكن أن تخترق الجلد وتختفي في المياه الملوثة، ثم تنتقل الدودة إلى الرئتين والكبد، حيث تنضج وتنتقل بعد ذلك إلى أعضاء أخرى. في أوائل القرن العشرين، كانت البلهارسيا واسعة الانتشار في مصر، لا سيما في المناطق الريفية وكانت سبباً رئيساً

في الإصابة بأمراض الكبد. وخلال الفترة من الخمسينيات إلى أوائل الثمانينيات من القرن الماضي، قادت وزارة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية (WHO) حملة واسعة النطاق للسيطرة على المرض. وجرى علاج ملايين الأشخاص عن طريق الحقن في الوريد بطرطرات البوتاسيوم الأنتومنية (الدردي المقيء)، وذلك قبل أن يتم استخدام دواء عن طريق الفم بديلاً عن هذا النوع من العلاج في جميع أنحاء البلاد في الثمانينيات من القرن الماضي[66] .

وبالرغم من أن هذه الحملة ساعدت في الحد من انتشار مرض البلهارسيا، لكن كان لها ثمنها. خلال هذه الفترة حيث لم يكن يعرف الكثير عن التهاب الكبد أو عن الفيروسات المسببة له وانتقالها. تسببت إعادة استخدام المحاقن الزجاجية والتراخي في ممارسات التعقيم في انتشار عدوى فيروس التهاب الكبد الوبائي على نطاق واسع، وهو الفيروس الذي حل محل البلهارسيا بحلول التسعينيات بوصفه سبباً رئيساً لأمراض الكبد في مصر .

وتتراوح فترة حضانة التهاب الكبد C بين أسبوعين وستة أشهر. وبعد العدوى الأولية، لا تظهر على نسبة قدرها 80% من الناس أية أعراض، وأما بالنسبة لمن تظهر عليهم أعراض حادة فقد يصابون بالحمى والإرهاق ونقص الشهية والغثيان والقيء وآلام المعدة وآلام المفاصل واليرقان (أصفرار الجلد وبياض العين) وقد يصير بولهم داكناً ولون برازهم رمادياً.

وبالنظر إلى أن عدوى فيروس التهاب الكبد C غير مصحوبة بأعراض عادة، فإن القليل من الناس يُشخَّصون خلال الفترة الحادة، وحتى بالنسبة للأشخاص الذين ينتهي بهم الحال إلى الإصابة بعدوى مزمنة بفيروس التهاب الكبدC ، لا تُشخَّص العدوى أيضاً لأنها تظل غير مصحوبة بأعراض لمدة عقود إلى أن تظهر أعراض ثانوية لضرر الكبد الخطير .

وتُشخَّص عدوى فيروس التهاب الكبد C على خطوتين: يحدِّد تحري الأجسام المضادة لفيروس التهاب الكبد C باستخدام اختبار مصلي الأشخاص الذين أُصيبوا بعدوى الفيروس، وإذا كان الاختبار إيجابياً لوجود الأجسام المضادة لفيروس التهاب الكبدC ، يتعيّن إجراء اختبار حمض نووي لرنا فيروس التهاب الكبد C من أجل تأكيد العدوى المزمنة بفيروس التهاب الكبد C لأن نسبة تتراوح بين 15 و45% من الأشخاص الذين يصابون بعدوى فيروس التهاب الكبد C يتخلصون تلقائيا من العدوى بواسطة استجابة مناعية قوية دون حاجة إلى علاج. وعلى الرغم من أنهم تخلصوا من العدوى، يظل اختبار الأجسام المضادة لفيروس التهاب الكبد C إيجابياً لديهم .

وبعد تشخيص العدوى المزمنة بالتهاب الكبد C لدى شخص ما، ينبغي تقويم درجة الضرر الذي أصاب الكبد (التليّف والتشمّع)، ويُمكن إجراء ذلك بأخذ خزعة من الكبد أو عن طريق مجموعة متنوعة من الاختبارات غير الباضعة. وإضافة إلى ذلك، ينبغي لهؤلاء الأشخاص الخضوع لفحص مختبري من أجل تحديد النمط الجيني لسلالة التهاب الكبد C. فهناك 6 أنماط جينية لفيروس التهاب الكبد C، وهي تستجيب بطرق مختلفة للعلاج. وعلاوة على ذلك، يُمكن أن يصاب الشخص بالعدوى من أكثر من نمط واحد. وتُستخدم درجة الضرر الذي أصاب الكبد والنمط الجيني للفيروس في إرشاد قرارات العلاج الخاصة بالمرض.

ويُمكن للتشخيص المبكر أن يقي من المشاكل الصحية التي قد تنجم عن العدوى وأن يمنع انتقال الفيروس. وتوصي منظمة الصحة العالمية بفحص الأشخاص الذين قد يكونون معرضين بدرجة أكبر لخطر العدوى. وتشمل المجموعات السكانية المعرضة بدرجة أكبر لخطر العدوى ما يلي: الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن، الأشخاص الذين يتلقون منتجات الدم الحاملة للعدوى أو يخضعون لإجراءات باضعة في مرافق رعاية صحة لا تكون ممارسات مكافحة العدوى فيها

مناسبة، الأطفال الذين يولدون لأمهات مصابات بفيروس التهاب الكبد C، الأشخاص الذين يكون قرناؤهم الجنسيّون مصابين بفيروس التهاب الكبد C، الأشخاص المصابون بفيروس العوز المناعي البشري، السجناء أو الأشخاص الذين سبق لهم أن سُجنوا، الأشخاص الذين تعاطوا المخدرات عن طريق الأنف، الأشخاص الذين يطبعون أوشاماً على أجسامهم أو يثقبون أجسامهم لتعليق حليً.

ولا يحتاج التهاب الكبد C دائماً للعلاج لأن الاستجابة المناعية لدى بعض الأشخاص تقضي على العدوى، كما أن بعض الأشخاص المصابين بالعدوى المزمنة لا ينتهي بهم المطاف إلى الإصابة بضرر الكبد، وعندما يكون العلاج ضروريا، يكون هدف علاج التهاب الكبد C هو الشفاء منه .

ويتوقف معدّل الشفاء على عدّة عوامل، منها سلالة الفيروس ونوع العلاج. ومعيار الرعاية بالنسبة لالتهاب الكبد Cآخذ في التغيّر بسرعة .فحتى وقت قريب، كان علاج التهاب الكبد C مستنداً إلى الإنترفيرون والريبافيرين، وكان يتطلب حقناً إسبوعياً لمدة 48 أسبوعاً، وكان يؤدي إلى شفاء نحو نصف المرضى المعالَجين، بيد أنه كان كثيراً ما يسبب تفاعلات ضائرة ومهددة للحياة أحياناً.

وقد جرى مؤخراً استحداث أدوية جديدة مضادة للفيروسات وهذه الأدوية، المسماة بالعوامل المباشرة المضادة للفيروسات، أشد فعّالية بكثير وأكثر مأمونية ويُمكن تقبّلها على نحو أفضل من العلاجات الأقدم. ويُمكن للعلاج بالعوامل المباشرة المضادة للفيروسات أن يؤدي إلى شفاء غالبية من يعانون من عدوى فيروس التهاب الكبدC ، كما أن العلاج أقصر مدة (12 أسبوعاً) وأكثر مأمونية K ويتعيّن عمل الكثير من أجل ضمان أن هذه الإنجازات تؤدي إلى زيادة توافر العلاج على الصعيد العالمي(67).

**نظرية الإطار الإعلامي:**

يصف بعض الباحثين الصحافة بأنها تحتل المقام الأول من بين وسائل الإعلام في التأثير علي اتجاهات الرأي العام نظراً لاهتمامها بالخوض في القضايا ومناقشتها

بنوع من الإسهاب ونظراً لأن الاتجاه كمكون نفسي ينبني أساساً علي خبرات الفرد سواء أكانت مباشرة، أو غير مباشرة بالواقع الاجتماعي[68]، من هنا تبدو الأهمية المتزايدة لدور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة وخاصة القضايا الصحية، خاصة بعد أن أوضحت نتائج بعض الدراسات التي تناولت تأثير أطر الإعلام كمتغير مستقل علي أطر الأفراد كمتغير تابع، أن هناك علاقة احتمالية قوية بين أطر الإعلام كمدخلات وأطر الجمهور كمخرجات[69] .

ويرجع الفضل في توجيه انتباه الباحثين لمفهوم الإطار إلي عالم الاجتماع Goff man الذي استطاع وصف أهمية الأطر الإعلامية بقدرتها علي تمكين الأفراد من إدراك المعلومات وتنظيمها والأحداث كي تساعدهم علي فهم القضايا وتكوين اتجاه نحوها بشكل يتسق مع هذه الأطر[70] وعلي هذا يعد مدخل أو نظرية الأطر الإعلامية أكثر مناسبة لدراسة أبعاد العلاقة بين تعرض الأفراد لمضامين معينة وبصياغات محددة من جانب، وانعكاسات هذا التعرض علي تشكيل اتجاهاتهم بشكل يتوافق مع هذه المضامين والصياغات من جانب آخر، الأمر الذي دفع الباحث إلي ربط أزمة فيروس سي – موضوع الدراسة – بنظرية الإطار الإعلامي.

ويعد الخطاب الإعلامي أو مضمون ما تقدمه وسائل الإعلام في مجتمعاتنا المعاصرة أحد المصادر المهمة لتشكيل الأطر الثقافية للجمهور من خلال إحاطتهم علماً بالأحداث ومساعدتهم في فهم السياقات، ويفترض أن تقوم وسائل الإعلام بدورها من خلال تقديم المعلومات حول القضايا والأحداث المحلية والدولية ملتزمة في ذلك آنية التغطية وموضوعيتها وعدالتها وتوازنها، وهو ما يساعد الجمهور علي تكوين آراء واتجاهات واتخاذ قرارات دقيقة[71] .

ويزيد تأثير وسائل الإعلام خاصة عند انخفاض وعي الجمهور واعتماده في الأساس علي وسائل الإعلام للحصول علي المعلومات واتخاذ القرار، وهو ما يترتب عليه احتمال تأثيره بشكل كبير بالأطر التي تستخدمها وسائل الإعلام في معالجتها

للقضايا[72]، ومن ثم فإن الأطر التي تقدم من خلال الوسيلة الإعلامية الأحداث والموضوعات الفرعية التي تبرزها والكلمات التي تستخدمها في وصف الحدث تمارس دوراً أساساً في تشكيل رأي الجمهور والقرارات التي يتخذونها تجاه هذه القضية، فوسائل الإعلام تنقل في بعض الأحيان واقعا مجزأ، وأحيانا ما تستخدم بعض الأطر التي تنقل رسائل ثقافية معينة أو تتجاهل رسائل أخري، وعملية الإدماج والإقصاء هذه تحد من كمية البيانات التي يحتاجها الجمهور لمعرفة قضية ما فضلاً عن فهم الجمهور لهذه القضية [73] .

والإطار الإعلامي وفق تعريف **ستشيفيل** هو التغيرات الدقيقة المستترة في الخطاب المستخدم لوصف موقف ما بالشكل الذي ربما يؤثر علي الكيفية التي يفسر بها الجمهور هذا الموقف، كما تؤثر علي طريقة إدراك الجمهور للأحداث ليس فقط من خلال إبراز قضايا معينة ولكن أيضا من خلال تقديمه منظومة للتفسيرات تؤثر علي فهم الجمهور لهذه القضية.

فالأطر التي تعتمد عليها وسائل الإعلام تحدد الموضوعات التي يتم اختيارها وإبرازها ويشير ذلك إلي أن المادة المقدمة من الوسيلة الإعلامية والمتعلقة بقضية ما تصبح حزمة مستقلة، والأطر التي تستخدمها وسائل الإعلام تعد آليات قوية يمكن أن تساعد في تحديد ماهية المشكلات والأسباب التي تقود إليها وطرق حلها ومن هنا تساعد في تشكيل الرأي العام.

وبصفة عامة تفترض نظرية الأطر أن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة فمن خلال اختيارها لما يجب أن ينشر من القصص الإخبارية فإنها تقوم بصياغة القصة في إطار معين، كما أن اهتمام الوسيلة الإعلامية لتقديم أطر محددة في تناولها للأزمة له دور كبير في تحديد طريقة تناول الأحداث وكيفية إدراك الجمهور لها[74] .

حيث تعتمد نظرية الإطار علي افتراض أساس هو أن تقديم قضية ما بالتقارير الإخبارية يمكن أن تؤثر في طريقة فهم الجمهور لهذه القضية، وأن الإطار عادة له آثار تمتد جذورها إلي علم النفس وعلم الاجتماع، فالأصول النفسية للإطار تعود إلي العرض المختلف لطرق اتخاذ القرارات المتشابهة يؤثر في اختيار الجمهور وتقويمه للاختيارات المتعددة التي تعرض عليه، أما الأصول الاجتماعية للإطار فتعود Goffman وآخرون والذين يرون أن الأفراد لا يستطيعون فهم العالم بشكل كامل ويتهددون باستمرار من أجل تفسير تجاربهم الحياتية وتكوين إحساسهم تجاه العالم المحيط بهم [75] .

ولقد اتفق الباحثون علي أنه بالرغم من المنطلقات المتعددة الخاصة بنظرية الأطر، فإنها تقود إلي نفس النتيجة، وهي أن الأطر التي تتبناها وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر علي فهم الجمهور للمعلومات الخاصة لقضية ما وما هي مسارات النقاشات في هذه القضية وكيفية بناء الجمهور لآرائه السياسية، وعلي حين تعتمد وسائل الإعلام علي العديد من الأطر لتشكيل الرأي العام إلا أن Smekto حدد خمسة أطر أكثر استخداما في التغطية الإعلامية وهي الصراع، والاهتمامات الإنسانية، والجوانب الأخلاقية .

**نتائج الدراسة التحليلية:**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التحليلية لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية – محل الدراسة – خلال الفترة من 2014/1/1م وحتى 2016/1/1م التي بلغ إجمالي الأعداد الخاصة للتحليل 750عدداً لكل من الصحف المصرية الورقية المتمثلة في صحيفتي (الأهرام، الأخبار ) و750 عدداً لكل من الصحف المصرية الإلكترونية المتمثلة في صحيفتي (اليوم السابع، المصريون)، وذلك من خلال المسح الشامل للصحف المصرية الورقية والإلكترونية .

واعتمدت الدراسة علي تحليل المضمون (الكيفي والكمي) للمقارنة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية من خلال المقارنة في الصحف – محل الدراسة بين الصحف الورقية ( الأهرام، الأخبار اليوم )، الصحف الإلكترونية ( اليوم السابع، المصريون)، والمقارنة بين الصحف الورقية والإلكترونية في نوعية الموضوعات لأزمة فيروس سي، ثم المقارنة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية المستخدمة في الصحافة المصرية الورقية والإلكترونية محل الدراسة، وذلك من خلال استخدام معامل( كا$^2$) لمعرفة نوعية الموضوعات المثارة في لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية .

## نتائج الدراسة التحليلية

### جدول رقم (١)

### نوعية الموضوعات المثارة عن أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| الصحف / نوعية الموضوعات | الصحف الورقية | | | | | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي | | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأهرام | | الأخبار | | اليوم السابع | | المصريون | | | | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| استعدادات وزارة الصحة | ٦٧ | ٧,٦٠ | ١٧١ | ١٨,٦١ | ٤٣ | ١٢,٢٢ | ٥٠١ | ١٩,٢٠ | ٥٤٤ | ١٢,٩٨ | ٧٨٢ | ١٣,٠٥ | ١ | ١١٩,٧٤ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| التعاون لمواجهة الأزمة | ٣٩ | ٤,٠٩ | ٢٨ | ٣,٠٥ | ٥٤ | ٣,٥٦ | ١٠٤ | ٣,٩٩ | ١٥٨ | ٣,٧٧ | ٢٢٢ | ٣,٧٠ | ١٣ | ٣٩,٨٠ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| تطورات الأزمة محلياً وعالمياً | ٤٣ | ٤,٧٧ | ٤١ | ٤,٤٦ | ٧٤ | ٤,٦١ | ٧٤ | ٢,٨٤ | ١٤٨ | ٣,٥٣ | ٣٣١ | ٣,٨٦ | ١٢ | ١٨,٢٩ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| الفئات المتضررة | ٣١ | ٣,٥٢ | ٢١ | ٢,٢٩ | ١١٥ | ٧,٢٦ | ١٠٤ | ٣,٩٩ | ٢١٩ | ٥,٢٢ | ٧٧١ | ٤,٥٢ | ١٠ | ١٠٢,٩١ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| عقار سوفالدي | ٢٤ | ٧,٢٦ | ٣١ | ٣,٣٧ | ٩٥ | ٥,٢٨ | ٢٠٠,٣ | ٢٤,٣ | ٥٦٠ | ١٣,٣٦ | ٥٥٦ | ١٠,٩٣ | ٢ | ٣٣٠,١١ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| نتائج العقار الجديد | ١١١ | ١٢,٦٠ | ٩٤ | ١٠,٢٣ | ٢٠٥ | ١١,٣٩ | ٦,٣٨ | ٤,٣٣ | ٢١٤ | ٥,١٠ | ٩٩٤ | ٦,٩٩ | ٦ | ٠,١٩ | غير دالة | – |
| جهاز القوات المسلحة "سي فاست" | ٣١ | ٣,٥٢ | ٧٦ | ٨,٢٧ | ١٠٧ | ٥,٩٤ | ١٥,٢٩ | ٧,٧٧ | ٢٤٢ | ١١,٦١ | ٦٥٥ | ١٣,٠٠ | ٦٥٢ | ١٠,٨٨ | ٣ | ٢٩٤,٢٤ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| الوقاية والعلاج | ٤٤ | ٤,٩٩ | ٣٤ | ٣,٧٠ | ٧٨ | ٤,٣٣ | ٧,٧٧ | ٤,٧٥ | ١٢٤ | ٢,٤٧ | ٣٨٩ | ٩,٢٨ | ٣٢٥ | ٥,٨٩ | ٩ | ٨٧,٨٨ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| نور التامين الصحي | ٨٦ | ٩,٧٦ | ٩١ | ٩,٩٠ | ١٧٧ | ٩,٨٣ | ٥,٣١ | ٣,٠٥ | ٥٦٤ | ١١,٦٩ | ٥٦٦ | ٩,٤٥ | ٤ | ٧٩,٤١ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| الأدوية الجديدة | ٩١ | ١٠,٣٣ | ٩٤ | ١٠,٢٣ | ١٨٥ | ١٠,٢٨ | ٥,٩٤ | ١,٠٦ | ٢٠٠ | ٤,٧٧ | ٣٨٥ | ٦,٤٣ | ٧ | ٠,٥٨ | غير دالة | – |
| منظمة الصحة العالمية | ٣٣ | ٣,٧٥ | ٢٨ | ٣,٠٥ | ٦١ | ٣,٣٩ | ٢,٠٨ | ٢,٤٥ | ٩٧ | ٢,٣١ | ١٥٨ | ٢,٦٤ | ١٥ | ٨,٢٠ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| أعراض الفيروس | ٢٤ | ٢,٧٢ | ٥١ | ٥,٥٥ | ٧٥ | ٤,١٧ | ٨٤ | ٥,٤٣ | ١٣٤ | ١,٣٠ | ١٢٠ | ٢,٨٤ | ١٩٥ | ٣,٢٥ | ١٤ | ١٠,٣٨ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| مضاعفات الفيروس | ٤٧ | ٥,٣٣ | ٤١ | ٤,٤٦ | ٨٨ | ٤,٨٩ | ٤١ | ٢,٥٩ | ٣٠٢ | ١١,٥٨ | ٨٤٣ | ٨,١٨ | ٤٣١ | ٧,١٩ | ٥ | ١٥٠,٨٧ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| المحافظات الأكثر انتشاراً بالفيروس | ٦٨ | ٧,٧٢ | ٣١ | ٣,٣٧ | ٩٩ | ٥,٥٠ | ١١٢ | ٧,٠٨ | ١٢١ | ٤,٦٤ | ٣٣٢ | ٥,٥٤ | ٨ | ٥٤,٠٨ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| أسباب الإصابة بالفيروس | ٨٣ | ٩,٤٢ | ٦١ | ٦,٦٤ | ١٤٤ | ٨,٠٠ | ٣٢ | ٢,٠٢ | ٦٤ | ٢,٤٥ | ٢٤٠ | ٢,٦٩ | ١١ | ٩,٦٠ | ٠,٠١ | الورقية |
| نسب الوفاة | ٢٣ | ٢,٦١ | ٢٦ | ٢,٨٣ | ٤٩ | ٢,٧٢ | ٣٢ | ٢,٠٢ | ٤٧ | ١,٨٠ | ١٢٨ | ١,٨٨ | ١٢ | ٧,٠٣ | ٠,٠١ | إلكترونية |
| الإجمالي | ٨٨١ | ١٠٠ | ٩١٩ | ١٠٠ | ١٨٠٠ | ١٠٠ | ١٥٨٣ | ١٠٠ | ٢٢٠٩ | ١٠٠ | ٤١٩٢٠ | ١٠٠ | ٥٩٩٢ | ١٠٠ | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (1) عن نوعية الموضوعات المثارة عن أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية، وجاء موضوع استعدادات وزارة الصحة في الترتيب الأول بنسبة 13.05%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(119.74)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 12.98% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 13.22% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 19.20% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 2.72%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 18.61% حيث نشرت الصحيفة علي لسان المستشار الإعلامي لوزارة الصحة والسكان الدكتور أحمد كامل أن وزيرة الصحة ستلتقي بمندوبي الشركات المنتجة للعلاج الجديد لفيروس سي يوم الأربعاء 5/ فبراير/ 2014م[76]، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 7.60% حيث صرح الدكتور على حجازى رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى إن الهيئة صرفت 16 ألفا و13 عبوة من السوفالدى المنتج محليا لمرضى فيروس سى المنتفعين بخدمات الهيئة خلال الفترة من11 أغسطس حتى5 سبتمبر الحالي وأشار حجازى فى تصريحات صحفية له أن عدد حالات المنتفعين بخدمات التأمين الصحى الذين تم علاجهم بعقار السوفالدى (الثنائى والثلاثي) بلغ 34 ألف منتفع، بتكلفة بلغت 408 ملايين جنيه، فى الفترة من ديسمبر2014 حتى أغسطس 2015، من خلال 72 مركزا على مستوى الجمهورية[77].

**وجاء موضوع عقار سوفالدي في الترتيب الثاني بنسبة 10.93%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ (330.11) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01)

وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية الذي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 13.36% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبتها 5.28% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 20.03% كشف الدكتور أسامة رستم نائب رئيس غرفة الأدوية باتحاد الصناعات المصرية عن انخفاض حجم مبيعات عقار مثيل سوفالدى لعلاج مرضى فيروس سى، فى الصيدليات بنسبة 33% مقارنة بحجم المبيعات الذى حققها العقار فى سبتمبر الماضى وبلغت 15 ألف عبوة [78]، وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 9.31%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 7.26% حيث جاء إعلان وزير الصحة الدكتور عادل العدوى عن انخفاض فى نسب الإصابة بفيروس سى إلى 7% بعد أن كانت 10% عام 2008م، وقالت منظمة الصحة العالمية فى تقريرها إن مصر على قائمة الدول الرائدة فى التعامل مع الفيروسات الكبدية . بمثابة ثورة ناجحة فى القضاء على الالتهاب الكبدى الوبائى الذى كان تحقيقه حلما بعيد المنال وكانت نسب الشفاء التقريبية فى البروتوكول الأول للعلاج حوالى 80% وعلى الرغم من حدوث بعض المضاعفات لبعض الحالات التى انتهت بالوفاة فإن هناك الآلاف يومياً يسجلون للحصول على العلاج الذى أصبح لهم طوقا للنجاة [79]، وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 3.37% حيث أعلن وزير الصحة والسكان الدكتور أحمد عماد الدين راضي عن نجاح الوزارة في تخفيض سعر السوفالدي المصري إلي 520 جنيهاً للمرضي الذين يعالجون علي نفقة الدولة[80].

**وجاء موضوع اهتمام جهاز القوات المسلحة بعلاج سي فاست في الترتيب الثالث بنسبة 10.88%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$(294.24) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية الذي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الموضوع 13% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 5.94%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم

السابع بنسبة 15.29% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 11.61% . من ناحية أخري وضحت الصحيفة رأي الطبيب والإعلامي خالد منتصر تعليقا له على تجارب جهاز الـ" سى فاست" لتشخيص فيروس سى بديلا عن تحليل الـ" بى سى آر" أنه لم يستطع أن يفهم ما شرحه اللواء طاهر واللواء حمدى والعميد أحمد أمين، مؤكدا أنه أول من تابع خطوات عمل الجهاز حتى شكله النهائى فى أمستردام مضيفا أن ذلك يؤكد أنه لا يريد أن يضرب كرسى فى الكلوب أو يقلل من إنجازات الجيش، ولكن من المهم أن نحترم خطوات البحث العلمى[81]، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 8.27% حيث أكد رئيس الهيئة الهندسية اللواء أركان حرب طاهر عبد الله، أن القوات المسلحة بصدد البدء في تصنيع جهازي تشخيص "سي- فاست" وعلاج "سي- سي ديفيز "الفيروسات الكبدية والإيدز وأوضح أنه سيتم تصنيع الجهاز بكميات تكفي المحافظات بدءا من القاهرة، مرورا بالمحافظات بشكل تدريجي التي يوجد فيها أعداد كبيرة من المصابين[82]، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 3.52% .

**وجاء موضوع دور التأمين الصحي في الترتيب الرابع بنسبة 9.45%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(79.41)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 9.28% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 9%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 11.69% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 5.31% حيث كشفت مناقشات المؤتمر العلمى الثانى للهيئة العامة للتأمين الصحى -فرع الفيوم- حول "الجديد فى علاج أمراض الكبد والجهاز الهضمى" أنه خلال الأشهر الأربعة الماضية قامت هيئة التأمين الصحى بتسجيل 96 ألف مريض ممن يريدون علاج فيروس سى[83]، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار

بنسبة 9.90% حيث قال وزير الصحة والسكان الدكتور عادل عدوي لمرضى فيروس الكبد الوبائي "سي "بمستشفى القاهرة الفاطمي "أن دواء سوفالدي متوفر بالتأمين الصحي ومن ليس له تأمين يعالج على نفقة الدولة. جاء ذلك خلال رد الوزير على استفسارات مرضى فيروس "سي" المنتظرين بمستشفى القاهرة الفاطمي(84)، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 9.76% .

**وجاء موضوع مضاعفات الفيروس في الترتيب الخامس بنسبة 7.19%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ (150.87) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 8.18% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 4.89% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 11.58% عن صحيفة اليوم السابع والتي جاءت بنسبة 2.59%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 5.33% وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 4.46% وأكدت عضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية والمشرف على البرنامج القومي لمكافحة الفيروسات الكبدية الدكتورة منال حمدي السيد أن 90% من المصريين معرضون للإصابة بفيروس سي. وشددت الدكتوره منال على ضرورة الاهتمام بالشق الوقائي في مواجهة الانتشار الكبير لفيروس سي الذي يصل إلى 200 ألف حالة جديدة تصاب بالمرض سنويا في مصر مستنكرة الاهتمام الإعلامي الكبير بالحديث عن العلاجات الجديدة للمرض علي حين يتم تجاهل تعريف المواطنين وتوعيتهم لتجنب الإصابة بفيروس سي، مؤكدة أن هذا المرض لن يتم السيطرة عليه إلا بالوقاية وليس بالعلاج(85).

**وجاء موضوع نتائج العقار الجديد في الترتيب السادس بنسبة 6.99%،** وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف

الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2 **(0.19)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) .

**وجاء موضوع الأدوية الجديدة في الترتيب السابع بنسبة 6.43%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2 **(0.58)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) .

**وجاء موضوع المحافظات الأكثر انتشاراً بالفيروس في الترتيب الثامن بنسبة 5.54%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2 **(54.08)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 5.56% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 5.50%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 7.08% حيث أكد الدكتور محمد عز العرب استشارى الكبد بالمعهد القومى للكبد، أن مصر أصبحت رقم واحد فى العالم فى الإصابة بفيروس سى وبنسبة انتشار22% من عدد السكان بحسب تقارير منظمة الصحة العالمية، أى من 2 إلى 8 أشخاص من كل ألف مصابين بالفيروس، مشيرا إلى أن هناك ما بين 12 و18 مليون مصرى مصاباً بالفيروس، وأن أكثر المحافظات إصابة هى بنى سويف والمنوفية بسبب علاج البلهارسيا بالحقن وأقلها القاهرة والمحافظات الحدودية[86]، وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 4.64%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 7.72% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 3.37% حيث أكد رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة اللواء طاهر عبد الله أن استخدام أجهزة الكشف وعلاج فيروس الالتهاب الكبدي وفيروس سي والإيدز وأنفلونزا الخنازير سيعمم استخدامه بشكل موسع ابتداءً من30 يونيو. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عالمي نظمته القوات المسلحة وحضره اللواء طبيب إبراهيم عبد

العاطي مخترع الجهاز وفريقه الطبي بالإضافة لأساتذة أمراض الكبد والفيروسات الذين تابعوا نتائج الأجهزة. وأوضح أن القوات المسلحة تعمل على الانتهاء من مستشفيات ومراكز للعلاج بالقاهرة والمحافظات ستخصص فقط للعلاج بواسطة تلك الأجهزة المبتكرة[87].

**وجاءت موضوعات الوقاية والعلاج في الترتيب التاسع بنسبة 5.42 %،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(87.88)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 5.89% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 4.33% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 7.77% عن صحيفة المصريون والتي جاءت بنسبة 4.75%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 4.99%، وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 3.70% ونشرت الصحيفة أن فيروس سي انتشر في مصر في الثمانينيات من القرن الماضي لعدة أسباب أهمها نقل الدم وعدم التوسع في استخدام "السرنجات" البلاستيكية واستخدام الزجاجية لأكثر من شخص. وأصبحت مصر أكثر دول العالم انتشارا لمرض فيروس سي حيث تجاوز عدد المصابين بالمرض الـ 12 مليون شخص علاوة على إصابة ما يزيد عن 200 ألف شخص بالمرض كل عام ويتسبب المرض في وفاة أعداد كبيرة، كما يعد علاج المرضى غير القادرين على نفقة الدولة عبئا اقتصاديا كبيرا رغم وجود تعاون من بعض المؤسسات والمنظمات العالمية[88].

**وجاء موضوع الفئات المتضررة في الترتيب العاشر بنسبة 4.52%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(102.91)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01)

وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 5.22% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 2.89% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 7.26% وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 3.99%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 3.52% وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 2.29% ونشرت الصحيفة أن الفئات الأكثر إصابة بالفيروس كانت معلومات هامشية مثل ما أعلنه رئيس اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية الدكتور وحيد دوس، عن توقيع بروتوكول تعاون بين اللجنة وبيت الزكاة لعلاج ما يقرب من ألفي عامل من فيروس سي، وذلك في يوم الخميس 3 سبتمبر بمشيخة الأزهر. وأوضح دوس في تصريحات خاصة أن بيت الزكاة سيقوم بناء على هذا البروتوكول بتوريد عقارات علاج مرضي فيروس سي الحديثة سواء سوفالدي أو غيره من الأدوية الحديثة على نفقة بيت الزكاة وتحت إشراف لجنة الفيروسات الكبدية وبمراكزها المنتشرة بجميع المحافظات(89).

**وجاء موضوع أسباب الإصابة بالفيروس في الترتيب الحادي عشر بنسبة 4.01%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(9.60)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الورقية التي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 8% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة استخدامها 2.45% . وتمثلت الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 9.42% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 6.64%حيث صرح رئيس وحدة زراعة الكبد بكلية طب عين شمس الدكتور محمود المتيني، إن هناك زيادة في نسب الإصابة بأورام الكبد وأنه يوجد مابين 7 إلى 8 آلاف حالات جديدة سنويا بمصر. وطالب "المتينى"، خلال مؤتمر علاج سرطان الكبد، السبت 1 فبراير، بضرورة الكشف المبكر للمرض لمحاولة علاجه سريعا، مشيرًا إلى أن هناك نحو 8

مليون مصري مصابين بفيروس سي، يتحول منهم 20% إلى الفشل الكبدي ومنهم 10 آلاف إصابة بالأورام الكبدية[90]، مقابل الصحف الإلكترونية وجاءت فيها صحيفة المصريون بنسبة 2.45% وصحيفة اليوم السابع بنسبة 2.02% حيث أكدت الدكتورة منى حسن، ممثل كلية التمريض جامعة قناة السويس، أن معدلات الإصابة بعدوى بين أعضاء الفريق الطبى فى المستشفيات تعد من أعلى النسب، مشيرة إلى أنها تزيد من إقامة المرضى بالمستشفيات وتكلفة العلاج، لافتة إلى أن أغلب الدراسات السابقة أرجعت الإصابة بفيروس سى والإيدز للحقن غير الآمن، واستعمال قسطرة الأوعية الدموية[91].

**وجاء موضوع تطورات الأزمة محلياً وعالمياً في الترتيب الثاني عشر بنسبة3.86 %**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(18.29)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 3.53% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 4.61% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 4.67% حيث أكد المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، أن معدل انتشار الالتهاب الكبدى الوبائى سى فى مصر هو الأعلى فى العالم بقرابة 10٪ من السكان فيما بين 15 إلى 59 عاما، مشيرا إلى أن تلك النسبة ترتفع بشكل أكبر فى الأعمار الأكبر من 60 عاما، لافتا إلى أن هناك حوالى 150 ألف حالة عدوى جديدة سي[92]، وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 2.84%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 4.77% وأكدت الصحيفة بأنه لا نستطيع أن نعرف سببا واضحا لهذا الإهمال، وحالة الاسترخاء التى عليها الحكومة الحالية، والحكومات المتعاقبة، من ثلاثية أمراض الموت، وخراب البيوت «الأورام الكبد، الفشل الكلوي»، رغم أن كل شواهد العيان تؤكد خطورة الأمر وانتشاره، ولا نستطيع أن نعرف أيضا لماذا تتستر وزارة الصحة أو

السادة المسئولون على رصد إحصائيات دقيقة وتسجيلها يمكن أن تساعد فى مواجهة هذه الأمراض، وكذلك لا نفهم لماذا تبقى الغالبية من محافظات مصر دون مستشفيات مؤهلة وكاملة الاستعدادات والتجهيزات لعلاج المعتلين بهذه الأمراض(93)، وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 4.46% .

**وجاء موضوع التعاون لمواجهة الأزمة في الترتيب الثالث عشر بنسبة3.70 %**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(39.80)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 3.77% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 3.56% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 3.99% عن صحيفة اليوم السابع والتي جاءت بنسبة 3.41%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 4.09% وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 3.05% حيث عقدت الخميس17 يوليو، اللجنة الاستشارية العليا لوضع قواعد العلاج باستخدام عقار فيروس سى الجديد لمرضى الالتهاب الكبدي الوبائي، بعد أن تم توقيع الاتفاق النهائي على توفير العلاج بداية من شهر سبتمبر المقبل، وانتهاء تسجيله في مصر . وقد تم الاتفاق على الأسس والقواعد المنظمة للبروتوكول العلاجي، وكذلك الأولوية في علاج المرضى تمهيداً لعرضها في اجتماع علمي موسع يضم أساتذة واستشارين الكبد، من مختلف الهيئات العلمية والجامعية والمنتظر عقده في بداية الشهر القادم لإعلان النتائج النهائية(94).

**وجاء موضوع أعراض الفيروس في الترتيب الرابع عشر بنسبة3.25%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(10.38)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه

العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية الذي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 2.86% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 4.17% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 5.43%حيث وضح أستاذ الكبد بمعهد تيودور بلهارس، إن أعراض الإنترفيرون كانت عديدة وكثيرة منها حدوث آلام بالعظام والمفاصل والعضلات، بالإضافة إلى ارتفاع الحرارة والرعشة التى كانت تحدث مع كل حقنة أسبوعية للإنترفيرون، هذا بالإضافة إلى نقص كرات الدم الحمراء ونقص كرات الدم البيضاء والصفائح الدموية الناتج عن إحباط النخاع العظمى مما يجعل المريض يعانى من فقر دم ونقص فى المناعة وسيولة، هذا بالإضافة إلى أن الإنترفيرون كان يحدث أعراضًا جانبية كثيرة مثل الاكتئاب وأحيانًا ارتشاح فى شبكية العين، بالإضافة إلى إثارة الأمراض المناعية المختلفة إذا وجدت مع مرضى فيروس سى[95]، جاءت صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 1.30%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 5.55% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 2.72%.

**وجاء موضوع منظمة الصحة العالمية في الترتيب الخامس عشر بنسبة 2.64%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(8.20)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 2.31% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 3.39% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 2.45% عن وجاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 2.08% حيث أكد الدكتور علاء الدين العلوان، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، أن مرض التهاب الكبد الفيروسى أهمل لفترة طويلة غير أن التهاب الكبد B وC مرضان يمكن الوقاية منهما كما يمكن السيطرة على التهاب الكبد(B) ، وإمكانية

علاج التهاب الكبدC ، مضيفًا أن المنظمة تسعى للقضاء على الفيروسات الكبدية بحلول عام 2030م[96]، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 3.75% وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 3.05% حيث أعلنت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية "FDA" اعتمادها لعلاج جديد للفيروس الكبدي القاتل "سي". حمل العقار الجديد اسم "سوفالدي" وتوقع الخبراء أن يحسن هذا العقار بشكل كبير من نتائج العلاج للكثيرين من المرضي البالغين حيث إن التجارب التي أجريت عليه أثبتت فاعليته في العلاج بنسبة كبيرة تصل لـ90% [97].

**وجاء موضوع نسب الوفاة في الترتيب السادس عشر والأخير بنسبة2.14%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(7.03)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها لهذا الموضوع 1.88% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 2.72% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 2.02% وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 1.80% ونشرت الصحيفة الفنانون الذين توفوا بسبب فيروس سي حياة بسيطة ثم شهرة ثم مرض ثم رحيل هكذا هى قالب حياة بعض الفنانين الذى قد يتوهم بعض معجبيهم أنهم بعيدون عن سنن الحياة وأقدارها لكن قوانين الحياة والموت سارية على الجميع بما فيه المرض. ولعل أحد الأمراض التى انتشرت بين الفنانين هو التهاب الكبدى الوبائى أو فيروس سى الذى أصاب عددًا من الفنانين ولا يزال يهاجمهم وكان آخر من أعلن عن طبيعة إصابته بفيروس سى هو الفنان خالد الصاوى، الذى فوجئ عدد من معجبيه بالخبر حين أصيب به منذ تسع سنوات[98]، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 2.83% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 2.61% .

جدول رقم (٢)

مدي اهتمام الصحف المصرية الورقية والإلكترونية بالمراحل المختلفة لإدارة الأزمة (فيروس سي)

| الصحف / المرحلة | الصحف الورقية | | | | الإجمالي | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي | | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأهرام | | الأخبار | | | | اليوم السابع | | المصريون | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| مرحلة ما قبل الأزمة | ٤٤ | ٢٨,٢١ | ٤٧ | ٢٧,٨١ | ٩١ | ٢٨,٠٠ | ١٩٤ | ١٩,٣٤ | ٢٥١ | ٣٥,٦٢ | ٤٤٥ | ١٩,٧٣ | الإلكترونية |
| مرحلة انفجار الأزمة | ٣٣ | ٢١,١٥ | ٤٢ | ٢٤,٨٥ | ٧٥ | ٢٣,٠٨ | ٣٨٣ | ٣٨,١٩ | ٤٤٦ | ٣٥,٦٢ | ٨٢٩ | ٣٦,٧٦ | الإلكترونية |
| مرحلة كمون الأزمة | ٨ | ٥,١٣ | ١٧ | ١٠,٠٦ | ٢٥ | ٧,٦٩ | ٤٦ | ٤,٥٩ | ٩٧ | ٧,٧٥ | ١٤٣ | ٦,٣٤ | الإلكترونية |
| مرحلة عودة الأزمةوتجددها | ٥٧ | ٣٦,٥٤ | ٣٨ | ٢٢,٤٩ | ٩٥ | ٢٩,٢٣ | ٢٧٧ | ٢٧,٦٢ | ٣٤٠ | ٢٧,١٢ | ٦١٧ | ٢٧,٣٦ | الإلكترونية |
| مرحلة التكمون الثانية | ٩ | ٥,٧٧ | ١٢ | ٧,١٠ | ٢١ | ٦,٤٦ | ٢١ | ٢,٠٩ | ١٩ | ١,٥٢ | ٤٠ | ١,٧٧ | الإلكترونية |
| مرحلة التجدد الثانية | ٥ | ٣,٢١ | ١٣ | ٧,٦٩ | ١٨ | ٥,٥٤ | ٨٢ | ٨,١٨ | ٩٩ | ٧,٩١ | ١٨١ | ٨,٠٣ | الإلكترونية |
| الإجمالي | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٠٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | |

| كا٢ | مستوي الدلالة | الإجمالي العام | | | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | الترتيب | |
| ٢٣٣,٨٠ | ٠,٠١ | ٥٣٦ | ٢٠,٧٨ | ٣ | الإلكترونية |
| ٦٢٨,٨٩ | ٠,٠١ | ٩٠٤ | ٣٥,٠٤ | ١ | الإلكترونية |
| ٨٢,٨٨ | ٠,٠١ | ١٦٨ | ٦,٥١ | ٥ | الإلكترونية |
| ٣٨٢,٧٠ | ٠,٠١ | ٧١٢ | ٢٧,٦٠ | ٢ | الإلكترونية |
| ٥,٩٢ | ٠,٠٥ | ٦١ | ٢,٣٦ | ٦ | الإلكترونية |
| ١٣٣,٥١ | ٠,٠١ | ١٩٩ | ٧,٧١ | ٤ | الإلكترونية |
| | | ٢٥٨٠ | ١٠٠ | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (2) عن مدي اهتمام الصحف المصرية الورقية والإلكترونية بالمراحل المختلفة لإدارة الأزمة (فيروس سي ) حيث جاءت مرحلة انفجار الأزمة في الترتيب الأول بنسبة 35.04%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(628.89)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 36.76% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 23.08% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 38.19% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 35.62%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 24.85% حيث أعلنت وزيرة الصحة والسكان الدكتورة مها الرباط أن مصر بها حوالي 8 مليون مريض بفيروس سي وأن هذا العدد يرتفع سنويا بما لا يقل عن 150ألف مريض، وقالت إن الوزارة تهتم بالتغطية التأمينية الشاملة لغير القادرين، وتم إعادة تشكيل لجنة التأمين الصحي بما نص عليه الدستور الجديد، ويتم التغطية التأمينية للأطفال أقل من 6 سنوات بـ 150 مليون جنيه[99]، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 21.15% .

**وجاءت مرحلة عودة الأزمة وتجددها في الترتيب الثاني بنسبة27.60%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(382.70)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 27.36% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 29.23% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 27.62% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 27.16%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 36.54% حيث قال

الدكتور يحيى الشاذلى، أستاذ علاج أمراض الكبد وعضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية والمتحدث الإعلامى للجنة، إن الإعلان عن شفاء مرضى فيروس سى الذين استخدموا علاج » سوفالدى » الجديد مبكر جدا وغير حقيقى، ولكن سلبية التحليل للفيروس بعد شهر من العلاج تعنى فقط أن هناك استجابة جيدة من المريض للدواء فهو مازال مريضا وإذا توقف عن تناول العلاج يعود الفيروس للانتشار فى جسمه مرة أخرى.[100]، وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 22.49% حيث أكدت رئيس قطاع التسجيل بالشركة القابضة للأدوية الدكتورة نجوى برهام، أن هناك شركات دواء في مصر تستعد حاليا لإنتاج جيل جديد من علاج فيروس سي. وطالبت بتفعيل القرار الوزاري 499 الذي ينظم عمل شركات الدواء والصيدليات ويحل كثيراً من مشاكلهم، مشيرة إلى أنه لا ينبغي أن يتم اجتزاء تطبيق القرار في ما يخص ربح الصيدلي فقط . وقالت إنه يجب أن يتم تغيير أسعار الدواء وتحديثها في السوق المصري والتي لم تتغير منذ ما يقرب من 10 سنوات، للحفاظ على هذه الصناعة وتطويرها، مشيرة إلى أن 70% من ربح مصانع الأدوية ينفق على رواتب العاملين

**وجاءت مرحلة ما قبل الأزمة في الترتيب الثالث بنسبة 20.78%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2 **(233.80)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 19.73% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 28% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 20.05% عن صحيفة اليوم السابع والتي جاءت بنسبة 19.34%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 28.21% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 27.81% حيث بدأ بالعاصمة البريطانية الأربعاء 9 إبريل المؤتمر الطبي السادس والخمسون الذي تقيمه سنويا الجمعية الأوروبية لأمراض الكبد، والذي يشارك فيه 9 آلاف طبيب من دول العالم المختلفة ويتناول المؤتمر دراسة أحدث ما

توصل إليه علماء العالم وعرضها من علاجات متطورة لفيروس سي، والتي تؤخذ بالفم ومنها السوفوسبوفير وغيرها، مما يزعم أنها تعالج الجيل الرابع من الفيروس والمنتشر بمصر، ويعلن خلال جلسات المؤتمر التي تستمر حتى 13 أبريل الحالي عن أدوية جديدة تحبط تكاثر فيروس سي داخل الخلايا الكبدية. وسيعقد المؤتمر جلسة خاصة عن الكبد المصري ومشاكله، حيث تعد مصر الأولى عالميا من حيث انتشار الإصابة بفيروس سي وتقدر نسب الإصابة بالفيروس بحوالي 25% من الشعب المصري. و يشارك حوالي 60 طبيبا مصريا في المؤتمر لعرض دراسات وأبحاث خاصة بالكبد ومشاكله المختلفة وعلى رأسها المعاناة الأولى للمواطن المصري و هى فيروس سي ثم بي[101].

**وجاءت مرحلة التجدد الثانية في الترتيب الرابع بنسبة 7.71%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2 **(133.51)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 8.03% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 5.54% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 8.18% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 7.91%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 7.69% أعلن وكيل وزارة الصحة بالإسكندرية الدكتور مجدي حجازي أن المديرية حددت عدة محاور للقضاء على فيروس سي تتمثل في افتتاح منفذ جديد للعلاج بمستشفى الحميات مجهز بالجهود الذاتية في الأسبوع الأول من شهر أغسطس، وأضاف أنه سيتم تنظيم برنامج للتوعية والوقاية من المرض وقد تم تنفيذ بروتوكول واضح بجميع مستشفيات وزارة الصحة وهو متغير حسب حالة المريض وتطور حالة المرض، وأشار الدكتور حجازي خلال انطلاق فعاليات مؤتمر اليوم العالمي للقضاء على مرض الالتهاب الكبد الوبائي سى بمكتبة الإسكندرية، إلى أن العمل على مكافحة فيروس c هو من أهم إنجازات وزارة

الصحة لذا يجب تضافر الجهود لمكافحة هذا المرض[102].عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 3.21% .

**وجاءت مرحلة كمون الأزمة في الترتيب الخامس بنسبة 6.51%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2 **(82.88)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 6.34% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 7.69% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 7.75% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 4.59%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 10.06% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 5.13% .

**وجاءت مرحلة الكمون الثانية في الترتيب السادس والأخير بنسبة 2.36%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2 **(0.05)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 1.77% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 6.46% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 2.09% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 1.52%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 7.10% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 5.77% .

ويتضح مما سبق أن هناك عدم توازن في إدارة الصحف للمراحل المختلفة للأزمة حيث أعطت اهتماماً كبيراً لمرحلة انفجار الأزمة التي بلغ إجمالي التكرارات بها 904 تكرار من إجمال التكرارات البالغ 2580 تكرار، بينما لم تعط اهتماماً كافياً لمرحلة

الكمون الثانية حيث بلغ إجمالي التكرارات بها 61 تكرار، علي الرغم من أهميتها، وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة عادل صادق محمد[103] في عدم وجود توازن في دور الصحف في مراحل إدارة أزمة 11 سبتمبر.

جدول رقم (٣)

أهم الأطر التي تناولتها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية في أزمة فيروس سي

| الصحف / الإطار | الأهرام ك | الأهرام % | الصحف الورقية ك | الصحف الورقية % | الأخبار ك | الأخبار % | الإجمالي ك | الإجمالي % | اليوم السابع ك | اليوم السابع % | الصحف الإلكترونية ك | الصحف الإلكترونية % | المصريون ك | المصريون % | الإجمالي العام ك | الإجمالي العام % | الترتيب | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إطار التوعية والإرشاد | ٧٨ | ١٨,٢٧ | ٩٢ | ١٧,٥٦ | ٧١ | ١٣,٥٤ | ١٧٠ | ١٧,٨٨ | ٣٠٠ | ١٩,٨٢ | ١١٢ | ٦,٨٣ | ٤٠١ | ٢٤,٤٥ | ٧٠١ | ٢٢,٢٣ | ١ | ٣٢٣,٧٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| إطار التحذير | ٤٣ | ١٠,٠٧ | ٢٨ | ٥,٣٤ | ٧١ | ٧,٤٧ | ٨٤ | ٧,٤٧ | ٨٤ | ٥,٥٥ | ١١٢ | ٦,٨٣ | ١٩٦ | ٦,٢١ | ٢٦٧ | ٦,٥٠ | ٦ | ٥٨,٥٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| إطار الآثار الصحية | ٥١ | ١١,٩٤ | ١٠٥ | ٢٠,٠٤ | ١٥٦ | ١٦,٤٠ | ٢٠١ | ١٦,٤٠ | ٢٠١ | ١٣,٢٨ | ٣١٣ | ١٩,٠٩ | ٥١٤ | ١٦,٣٠ | ٦٧٠ | ١٦,٣٢ | ٢ | ١٩١,٢٩ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| إطار الآثار الاقتصادية | ٧٠ | ١٦,٣٩ | ٢٢ | ٤,٢٠ | ٩٢ | ٩,٦٧ | ٤٤ | ٩,٦٧ | ٤٤ | ٢,٩١ | ٦٧ | ٤,٠٩ | ١١١ | ٣,٥٢ | ٢٠٣ | ٤,٩٥ | ٨ | ١,٧٨ | غير دالة | - |
| إطار الآثار النفسية | ١٣ | ٣,٠٤ | ٢١ | ٤,٠١ | ٣٤ | ٤,٥٨ | ١٨ | ٣,٥٨ | ٣٤ | ١,١٩ | ٣٤ | ٢,٠٧ | ٥٢ | ١,٦٥ | ٨٦ | ٢,١٠ | ١١ | ٣,٧٧ | غير دالة | - |
| إطار الآثار الاجتماعية | ٣١ | ٧,٢٦ | ٤٣ | ٨,٢١ | ٧٤ | ٧,٧٨ | ٣٤ | ٧,٧٨ | ٤٤ | ٢,٢٥ | ٧٨ | ٢,٤٧ | ١٥٢ | ٣,٧٠ | ٩ | ٠,١١ | غير دالة | - | | |
| إطار التصدي والمواجهة | ٣٢ | ٧,٤٩ | ٨٧ | ١٢,٦٠ | ١١٩ | ١٢,٥١ | ٢٨٩ | ١٩,٠٩ | ٢١٥ | ١٣,١١ | ٥٠٤ | ١٥,٩٨ | ٦٢٣ | ١٥,١٨ | ٣ | ٢٣٧,٩٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية | | |
| إطار التعاون | ١٧ | ٣,٩٨ | ١٩ | ٣,٦٣ | ٣٦ | ٣,٧٩ | ١١٥ | ٧,٦٠ | ٩٣ | ٥,٦٧ | ٢٠٨ | ٦,٥٩ | ٢٤٤ | ٥,٩٤ | ٧ | ١٢١,٢٥ | ٠,٠١ | الإلكترونية | | |
| إطار استئناد المسئولية | ٤٠ | ٩,٣٧ | ٦١ | ١١,٦٤ | ١٠١ | ١٠,٦٢ | ٢٠٤ | ١٣,٤٧ | ١١٣ | ٦,٨٩ | ٣١٧ | ١٠,٠٥ | ٤١٨ | ١٠,١٨ | ٥ | ١١١,٦٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية | | |
| إطار الثقافات المتضررة | ٤١ | ٩,٦٠ | ٣٠ | ٥,٧٣ | ٧١ | ٧,٤٧ | ١٧١ | ١١,٢٩ | ١٨٤ | ١١,٢٢ | ٣٥٥ | ١١,٢٦ | ٤٢٦ | ١٠,٣٨ | ٤ | ١٨٩,٣٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية | | |
| إطار التهيئة | ١١ | ٢,٥٨ | ١٦ | ٣,٠٥ | ٢٧ | ٢,٨٤ | ٥٤ | ٣,٥٧ | ٦٤ | ٣,٩٠ | ١١٨ | ٣,٧٤ | ١٤٥ | ٣,٥٣ | ١٠ | ٥٧,١١ | ٠,٠١ | الإلكترونية | | |
| الإجمالي | ٤٢٧ | ١٠٠ | ٥٢٤ | ١٠٠ | ٩٥١ | ١٠٠ | ١٥١٤ | ١٠٠ | ١٦٤٠ | ١٠٠ | ٣١٥٤ | ١٠٠ | ٤١٠٥ | ١٠٠ | ١٠ | | | | | |

**تشير بيانات الجدول رقم (3) إلي أهم الأطر التي تناولتها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية في أزمة فيروس سي، حيث جاء إطار التوعية والإرشاد في الترتيب الأول بنسبة 21.22%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(323.72)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 22.23% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 17.88% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 24.45% وجاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 19.82%حيث يتم اكتشاف الإصابة بفيروس C بالمصادفة عند إجراء بعض الفحوصات الطبيبة اللازمة للسفر، إلا أن هناك بعض الأعراض التى تعطى مؤشرا لإصابة الأشخاص بفيرس C وأهمها: اصفرار بياض العين، ظهور اللون الأصفر على الجسم نظرا لارتفاع نسبة الصفراء بالدم، وفى الحالات المزمنة يصاحب الأعراض السابقة ارتفاع فى درجات حرارة الجسم . لذلك ينصح الدكتور البهنساوى قائلا " يجب على الأشخاص مراعاة تطبيق شروط النظافة ومعاييرها على جميع المتعلقات الشخصية التى يقوم باستخدامها مثل فرش الأسنان وأدوات الحلاقة وحقن العقاقير الطبيبة التي لا يجب استخدامها إلا مرة واحدة[104]، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 18.27%، وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 17.56% حيث نشرت تدريب الأطباء المتخصصين من مديرية الصحة وجامعة المنيا لأكثر من 500 شاب وشابة متطوعين في الحملة. من جانبه، يلتقي اللواء صلاح الدين زيادة محافظ المنيا بمسرح المحافظة، شباب المتطوعين عقب انتهاء التدريب.

وأكد المحافظ, أن الحملة تأتي انطلاقا من مسؤولية المؤسسات المختلفة تجاه المجتمع، وإيماناً بأهمية الفرد في المجتمع، وتضافر الجهود للحفاظ على الطاقة الإنتاجية، وصحة المجتمع[105] .

**وجاء إطار الآثار الصحية في الترتيب الثاني بنسبة 16.32%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(191.29)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 16.30% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 16.40% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 19.09% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 13.28% ونشرت الصحيفة الأعراض غير المحددة قد تكون خفيفة أو شديدة وتشمل ارتفاع درجة الحرارة، والشعور المستمر بالتعب، وضعف الشهية، وهذا فى بدايات الإصابة وقد تشمل الأعراض فى بعض الحالات الغثيان والقيء، وألم المعدة وآلام المفاصل والعضلات وتغيرات فى عادات التبول والتبرز، واصفرار العينين أو الجلد، وتحدث هذه الأعراض بعد 6 أو 7 أسابيع من الإصابة بالالتهاب. أما الأعراض المتأخرة ففى بعض الأحيان عندما تصبح العدوى مزمنة فإنها تشمل تليف الكبد، وذلك على فترات تصل إلى10 سنوات فى بعض الأحيان[106]، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 20.04%، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 11.94% .

**وجاء إطار التصدي والمواجهة في الترتيب الثالث بنسبة 15.18%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(237.92)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة

15.98% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 12.51% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 19.09% حيث نشرت الصحيفة الأماكن التى تساعد على نشر هذا المرض مثل طبيب الأسنان، ويعتبر المتهم الأول لنقل هذه الفيروسات الكبدية من شخص إلى آخر، حيث إن غالبا ما تتعامل آلات الطبيب مع دم المصابين، ومن هنا تنقل المرض إلى شخص آخر، لذلك تأكد أن الطبيب قام بتعقيم أدواته وإذا كان هناك حقن يجب أن تفتح أمامك – الحلاق التعامل مع أدوات الحلاقة، يعنى تغيير الموس، والشفرات، وهو الأمر المكلف لتلك الفئة، لذا يلجأون إلى استخدام تلك الأدوات عدة مرات، لذلك ينصح بضرورة إحضار أدواتك الشخصية معك وأنت ذاهب إلى الحلاق( الكوافير) استخدام المبرد للتعامل مع الأظافر والجلد، وتسببه فى جروح غير ظاهرة، وهذا الجرح ينقل الفيروس إلى المبرد، ويتم انتشاره بين المترددين على المحل، لذلك ينصح بضرورة إحضار أدواتك معك، والتبرع بالدم التعامل مع العربات غير المضمونة يساعد على انتشار فيروس سى، خاصة أنه غالبا لا يكون هناك أى اهتمام بنظافة وسلامة أو أمن المكان، لذلك إذا أردت أن تبترع بالدم فتبرع بالأماكن المخصصة لها، مع ضرورة فتح الإبرة والسحب أمامك[107]، وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 13.11%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 16.60% حيث نظم فريق لجنة الصحة العامة بالاتحاد المصري لطلاب الصيدلة جامعة المنيا، حملة توعية ضد مرض الالتهاب الكبدي الوبائي (فيروس سي) تحت شعار (كبدك علامة للصحة والسلامة)، واستمرت الحملة برعاية الدكتور خالد بدر رائد الجمعية بالكلية، لمدة أربعة أيام، حيث قام الفريق خلالها بقيادة مسئول لجنة الصحة العامة بتوعية الطلاب داخل الجامعة في كل من كلية الصيدلة وكليتي الزراعة والعلوم، وفي اليوم الثاني استكمل الطلاب حملتهم في بعض الأماكن العامة منها نادي أعضاء هيئة التدريس و ميدان بالاس، كما قام الفريق في

اليوم الثالث بالتوعية داخل قرية الشروبي بالمرض وخطورته وكيفية علاجه والوقاية منه[108]، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 7.49% .

**وجاء إطار الفئات المتضررة في الترتيب الرابع بنسبة 10.38%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(189.33)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 11.26% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 7.47% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 11.29% حيث قال الدكتور جمال عصمت أستاذ الكبد وعضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، إن هناك علاقة بين مرض السكر والإصابة بفيرس سى، مؤكدا أن العديد من الدراسات أثبتت أن أكثر المرضى المصابين بالفيروسc يعانون أيضا من مرض السكر، وأن مستوى السكر فى الدم ينخفض عند شفاء المريض من فيرسc [109]، وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 11.22%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 9.60% حيث تحولت وحدات الغسيل الكلوى ومراكزه بالبحيرة إلى مستنقع كبير لنقل الأوبئة وكشفت الاحصائيات تفشى فيروس (سي) والإيدز بين نحو 60% من مرضى الفشل الكلوى الذين يعيشون نصف عمرهم على الأجهزة، وهم يصرخون يوميا من وحشية هذه الأمراض[110]، وكذلك صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 5.73% حيث أكدت نقيب التمريض الدكتوره كوثر محمود أن معظم المصابين بـ"فيروس سي" من فريق التمريض تمت إصاباتهم بسبب التعامل مع المرضى في المستشفيات، وأشارت الدكتورة كوثر في بيان لها الاثنين 29 سبتمبر إلى إنه لا يوجد حصر دقيق في النقابة أو وزارة الصحة يتعلق بأعداد المصابين بـ"فيروس سى" من هيئات التمريض. وقالت إنه رغم اتباع تعليمات مكافحة العدوى ومعاييرها، فإن هناك نسبا عالية في العدوى يصاب بها التمريض، لكونهم أكثر الفئات الطبية التصاقاً بالمريض وتعاملاً معه، وأضافت نقيب التمريض، أنه تم

تشكيل لجنة عليا بالنقابة العامة، لتتولى التنسيق مع النقابات الفرعية لحصر الممرضات المصابات بـ"فيروس سي، لتوفير العلاج لهن بسوفالدي [111].

**وجاء إطار إسناد المسئولية في الترتيب الخامس بنسبة 10.18%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(111.62)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 10.05% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 10.62% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 13.47% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 6.89%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 11.64% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 9.37% واهتمت الصحيفة بتوجيه محلب بأهمية زيادة حملات التوعية للوقاية من المرض، وتوفير العلاجات الحديثة والتعاون مع منظمات المجتمع المدني في توفير سبل العلاج وفقا للمنظومة التي تضعها الدولة، مشددا على أنه لن يكون هناك تمييز في العمل بين المصابين بفيروس سي وغيرهم من جانبه، أشار وزير الصحة الدكتور عادل عدوي إلى الجهود التي تبذلها اللجنة العلمية الطبية المختصة بمكافحة الفيروسات الكبدية[112] .

**وجاء إطار التحذير في الترتيب السادس بنسبة 6.50%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(58.52)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 6.21% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 7.47% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 6.83%، وجاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 5.55% حيث نشرت تحذيرات كثيرة

يعلن عنها أطباء الكبد، خاصة باستعمال الأدوية الجديدة لعلاج فيروس سى، لكى تثبت فعاليتها، ودون أن تسبب أية مضاعفات للمريض، عند تناولها مع أدوية أخرى، ويقول الدكتور حسنى سلامة أستاذ الكبد والجهاز الهضمى، بطب القاهرة ورئيس الجمعية المصرية لدراسة الجديد فى أمراض الكبد، إنه مع ظهور بدائل كثيرة لعلاج فيروس سى من الأدوية الجديدة، أصبح أمام المرضى أكثر من بديل لاختيار العلاج الأنسب لحالتهم، ووفقا للأمراض المصاحبة التى يعانى منها[113]، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 10.07% حيث حذرت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية فى بيان لها نشر مؤخرا من مضاعفات تناول علاج سوفالدى أو هارفونى لمرضى فيروس سى الذين يعانون اختلالا بنبضات القلب ويعالجون بدواء أميوداورون المنظم لضربات القلب، حيث أظهرت التقارير حدوث تفاعل سلبى ما بين الدوائين يؤدى لحدوث هبوط حاد بنبضات القلب[114]، وكذلك صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 5.34% حيث شدد أستاذ أمراض الكبد والجهاز الهضمي على أن فيروس c انتشر في مصر بشكل كبير بسبب غياب الوعي والإهمال في تعقيم الأدوات الطبية[115] .

**وجاء إطار التعاون في الترتيب السابع بنسبة 5.94%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(121.25)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 6.59% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 3.79% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 7.60% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 5.67%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 3.98% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 3.63% حيث نشرت الصحيفة توقيع صندوق تحيا مصر بروتوكول تعاون مع مركز رعاية مرضى الكبد بمحافظة الدقهلية لتوفير العلاج لمرضى فيروس

"سي" للمرضى بقوائم انتظار وزارة الصحة، بالإضافة إلى القيام بالحصر والتحليل الشامل لمجموعة من القرى، بهدف الوصول لأكبر عدد ممكن من المرضى وأسرهم في أقرب وقت ممكن، وقال محمد العشماوي المدير التنفيذي لصندوق تحيا مصر في تصريحات اليوم الخميس، إن البروتوكول يأتي في إطار استراتيجية الدولة لمكافحة التهاب الكبد الفيروسي، وأضاف أن الصندوق يقدم خطة متكاملة للقضاء على المرض بالتنسيق مع وزارة الصحة واللجنة القومية لمكافحة الفيروسات من خلال الفحص لاكتشاف الحالات والإسهام في توفير العلاج ووضع خطة لنشر الوعي عن المرض وكيفية الحماية منه(116).

**وجاء إطار الآثار الاقتصادية في الترتيب الثامن بنسبة 4.95%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1.78)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

**وجاء إطار الآثار الاجتماعية في الترتيب التاسع بنسبة 3.70%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(0.11)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

**وجاء إطار التهدئة في الترتيب العاشر بنسبة 3.53%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ (57.11) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه المرحلة 3.74% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 2.84% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 3.90% حيث أفادت بيانات مستقاة من دراسة نشرت نتائجها أمس الخميس بأن 97 في المائة من مرضى الالتهاب الكبدي الوبائي (سي) – ممن أصيبوا أيضا بفيروس الإيدز– تعافوا من الالتهاب (سي) الذي يدمر الكبد، وذلك بعد 12 أسبوعا من تناول

عقار داكلاتاسفير الذي تنتجه شركة "بريستول- مايرز"، وعقار "سوفالدي" الذي تنتجه شركة جلياد ساينسي[117]، وجاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 3.57%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 3.05% حيث قال نقيب الصيادلة الدكتور محيي عبيد إن عقار السوفالدي ممتاز ولكن المشكلة في البرتوكول الخاطئ الخاص بلجنة الفيروسات الكبدية، مؤكدا أن السوفالدي المصري آمن ولا يقل عن مثيله المستورد في الفاعلية[118]. عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 2.58% لاكتشاف عقار لعلاج فيروس سى حلم جميع المرضى المصريين الذي يبلغ عدد المصابين به حوالي 7 ملايين مريض وفق إحصائيات وزارة الصحة عن عام 2014، ويصل عدد المرضى الجدد سنويا إلى 160 ألف مريض، وبعد اكتشاف علاج شاف لهذا الداء الذى فتك بأكباد المصريين[119]

**وجاء إطار الآثار النفسية في الترتيب الحادي عشر بنسبة2.10 %**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(3.77)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

**وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة "Hong T"[120] في أن إطار الآثار الصحية جاء في المرتبة الأولي يليه إطار الاهتمامات الإنسانية ثم إطار الآثار الاقتصادية، ويتضح مما سبق اختلاف صحف الدراسة في ترتيب أهم الأطر التي تناولت من خلالها الأزمة بما يتفق مع السياسة التحريرية لكلّ منهم .**

جدول رقم (٤)

أهم الأطر التي تناولتها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية وأسباب انتشار وتجدد أزمة فيروس سي

| الصحف / الأسباب | الصحف الورقية | | | | الإجمالي | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي العام | | | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأهرام | | الأخبار | | | | اليوم السابع | | المصريون | | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | الترتيب | | | |
| ضعف وعي الجمهور | ١٢ | ٢١,٨٢ | ١٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٢ | ٢٠,٩٥ | ١٠٤ | ٢٠,٥٩ | ٢٠٣ | ٢٣,٤٧ | ٣٠٧ | ٢٢,٤١ | ٢ | ٢٤٦,٨٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| عدم تعاون منظمات المجتمع | ٥ | ٩,٠٩ | ٨ | ١٦,٠٠ | ١٣ | ١٢,٣٨ | ٣٤ | ٦,٧٣ | ٢٣ | ٢,٦٦ | ٥٧ | ٤,١٦ | ٧ | ٢٧,٦٦ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| سرعة انتشار الفيروس وتطوره | ٧ | ١٢,٧٣ | ٩ | ١٨,٠٠ | ١٦ | ١٥,٢٤ | ١٢٢ | ٢٤,١٦ | ٨٧ | ١٠,٠٦ | ٢٠٩ | ١٥,٢٦ | ٤ | ١٦٥,٥٥ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| صعوبة توفير العلاج | ١٤ | ٢٥,٤٥ | ٨ | ١٦,٠٠ | ٢٢ | ٢٠,٩٥ | ٢٣ | ٤,٥٥ | ٢٩٢ | ٣٣,٧٦ | ٣١٥ | ٢٢,٩٩ | ١ | ٢٥٤,٧٤ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| دور الحكومة في إدارة الأزمة | - | - | - | - | - | - | ٨٤ | ١٦,٦٣ | ٤٤ | ٥,٠٩ | ١٢٨ | ٩,٣٤ | ٦ | ١٢٨,٠٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| عدم الاهتمام بالفيروس في بدايته | ١٢ | ٢١,٨٢ | ٧ | ١٤,٠٠ | ١٩ | ١٨,١٠ | ٤٣ | ٨,٥١ | ٩٣ | ١٠,٧٥ | ١٣٦ | ٩,٩٣ | ٥ | ٨٨,٣٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| انتشار الأوبئة | ٥ | ٩,٠٩ | ٨ | ١٦,٠٠ | ١٣ | ١٢,٣٨ | ٩٥ | ١٨,٨١ | ١٢٣ | ١٤,٢٢ | ٢١٨ | ١٥,٩١ | ٣ | ١٨١,٩٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | ٥٥ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٠٥ | ١٠٠ | ٥٩٥ | ١٠٠ | ٨٦٥ | ١٠٠ | ١٣٧٠ | ١٠٠ | ١٤٧٥ | ١٠٠ | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (4) أهم الأطر التي تناولتها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية وأسباب انتشار أزمة فيروس سي وتجددها، جاء إطار صعوبة توفير اللقاح في الترتيب الأول بنسبة 22.85%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(254.74)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 22.99% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 20.95% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 33.76% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 4.55%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 25.45% واهتمت الصحيفة بانتفاضة العالم ليشن حربا شرسة ضد مرض الالتهاب الكبدى لفيروس سى، فقدمت أكثر من 30 شركة أبحاثها فى مراحلها المختلفة لإنتاج عقاقير للقضاء على الفيروس فى مدة لا تتعدى 6 شهور فى أصعب الحالات[121] وكذلك صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 16% .

**وجاء إطار ضعف وعي الجمهور في الترتيب الثاني بنسبة 22.31%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(246.88)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 22.41% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 20.95% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 23.47% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 20.59%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 21.82% حيث نفت وزارة الصحة والسكان فى بيان لها صحة ما تداولته بعض وسائل الإعلام حول استيراد عقار «سوفالدي»، مشيرة إلى أن كل ما نشر شائعات لمعلومات مغلوطة تثير القلق

لدى المواطنين لا سيما مرضى فيروس سى الذين راودتهم أحلام الشفاء بعد بدء العلاج بالعقار، كما أن تلك المعلومات المغلوطة توجه الرأى العام فى مسار قد يضر باستقرار الأمن الدوائى المصري، وتبخس دور الحكومة ممثلة فى وزارة الصحة، فيما قامت به من مجهودات فى توفير العقار للمريض المصرى بما يمثل 1% من سعره العالمي[122]، وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 20% .

**وجاء إطار انتشار الاوبئة في الترتيب الثالث بنسبة 15.66%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(181.93)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 15.91% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 12.38%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 18.81% حيث أرسلت إحدى القارئات فيديو يكشف مدى الإهمال الطبى بمستشفى المبرة بمحافظة الشرقية، والتدنى السلوكى والأخلاقى من قبل مدير المستشفى والممرضين تجاه المرضى، على حد قولها. وأكدت القارئة فى الفيديو، أنها مصابة بمرض الهيموفليا وكثيرا لا تجد المادة العلاجية، وعندما يوجد العلاج يتم إيجاد البلازما، مما ينتج عنه إصابة مباشرة للفيروس، وبالفعل أصيب 7 أطفال بفيروس c بسبب العلاج بالبلازما، فضلاً عن عدم وجود ممرضين لتركيب البلازما مما يضطر أهالى المرضى لتركيبها[123] وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 14.22%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 16% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 9.09% .

**وجاء إطار سرعة انتشار الفيروس وتحوره في الترتيب الرابع بنسبة 15.25%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(165.55)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة

(0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 15.26% من إجمالي الموضوعات المثارة حيث نشرت الصحيفة رأي الدكتور جمال عصمت نائب رئيس جامعة القاهرة وأستاذ الكبد بطب قصر العيني وعضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية أن الثلاث سنوات الأخيرة شهدت طفرة في مجال علاج الفيروسات الكبدية بدخول مضادات الفيروسات عن طريق الفم، موضحًا أن هذه العلاجات تنقسم إلي ثلاث مجموعات رئيسة كل مجموعة منها تهاجم[124]، وذلك مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 15.24% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 24.16% عن صحيفة المصريون والتي جاءت بنسبة 10.06%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 18% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 12.73% .

**وجاء إطار عدم الاهتمام بالفيروس في بدايته في الترتيب الخامس بنسبة 10.51%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(88.32)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 9.93% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 18.10% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 10.75% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 8.51%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 21.82% حيث رصدت الصحيفة المعاناة والرحلة الطويلة يقطعها مرضى فيروس سى وصولا إلى معهد الكبد بالقصر العينى بحثا عن الأمل المفقود منذ سنوات طويلة، لكل مريض يقف على باب معهد الكبد حكاية ومعاناة مع مرض نهش أكبادهم فهل ينهى العلاج الجديد سوفالدى معاناة المصريين؟[125]، وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 14% .

**وجاء إطار دور الحكومة في إدارة الأزمة في الترتيب السادس بنسبة 8.68%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ (128.00) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 9.34%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 16.63% حيث كشفت مصادر مطلعة بوزارة الصحة أن الرئيس عبد الفتاح السيسى اجتمع صباح الخميس، بالدكتور عادل عدوى وزير الصحة، لمتابعة إجراءات بدء طرح عقار سوفالدى للعلاج من فيروس " سى" بمراكز الكبد، وأوضحت المصادر أن اللقاء كان قبل ساعات من طرح العقار اليوم بشكل تجريبى فى3 مراكز، على أن يطرح الأسبوع المقبل فى 8 مراكز ثم يطرح فى جميع المراكز وعددها 26 مركزا خلال 45 يوما[126]، وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 5.09% من ناحية برأي آخر حول إدارة الحكومة للأزمة حيث نشر أن الحكومة بعد الفضيحة المدوية لما عُرف إعلاميًا باسم "جهاز الكفتة"، الذى شبهه المصريون باختراع "الفنكوش"، بعد أن أصيب الملايين بخيبة أمل بعد الوعود المتكررة لعلاج فيروس التهاب الكبد الوبائي "سي" و"الإيدز"، يحاول النظام بيع الوهم مجددًا لهؤلاء الذين استبشروا خيرًا بالعقار الأمريكي "سوفالدي[127].

**وجاء إطار عدم تعاون منظمات المجتمع في الترتيب السابع والأخير بنسبة 4.75%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(27.66)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 4.16% من إجمالي الموضوعات المثارة مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 12.38%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 6.73% وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 2.66% التي اهتمت بنشر عدم اهتمام منظمات المجتمع بالمرضي ورصدت

الصحيفة الوجوه المرهقة التي نال منها المرض الكثير، وجسداً متعباً يتصارع فيه المرض والدواء على حد سواء تاركاً فيه آثارة الجانبية، جاء مرضى فيرس سي إلى معهد الكبد، باختلاف هذه المرة، فثمة أمل يتلألأ في أعينهم للحصول على العقار الجديد "سوفالدي" لمكافحة المرض، غير أن ذلك الأمل لم يقض على معاناة الوقوف في طوابير الانتظار، وقلق عدم الحصول عليه[128]، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 16%، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 9.09% .

جدول رقم (٥)

عرض الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لأطر الحلول المقترحة لمواجهة أزمة فيروس سي

| الحلول / الصحف | الصحف الورقية | | | | | | الصحف الإلكترونية | | | | | | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأهرام | | الأخبار | | الإجمالي | | اليوم السابع | | المصريون | | الإجمالي العام | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | الترتيب | | |
| زيادة وعي الجماهير | ٣٧ | ١٧,٠٥ | ٤٦ | ٢٢,٥٥ | ٨٣ | ١٩,٧١ | ٢٠١ | ١٧,٧٤ | ٤١٤ | ٣٣,٩٩ | ٦١٥ | ٢٦,١٦ | ٢ | ٤٠٥,٤٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| تفعيل الإجراءات الحكومية | ٤٠ | ١٨,٤٣ | ٢٤ | ١١,٧٦ | ٦٤ | ١٥,٢٠ | ٩٧ | ٨,٥٦ | ٤٠ | ٣,٢٨ | ١٣٧ | ٥,٨٣ | ٤ | ٢٦,٥١ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| التعاون بين منظمات المجتمع | ١٩ | ٨,٧٦ | ١١ | ٥,٣٩ | ٣٠ | ٧,١٣ | ٣٣ | ٢,٩١ | ٦٤ | ٥,٢٥ | ٩٧ | ٤,١٣ | ٧ | ٣٥,٣٥ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| وضع بدائل لمواجهة الآثار السلبية | ٢٣ | ١٠,٦٠ | ١٣ | ٦,٣٧ | ٣٦ | ٨,٥٥ | ٤٥ | ٣,٩٧ | ٥٥ | ٤,٥٢ | ١٠٠ | ٤,٢٥ | ٥ | ٣٠,١٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| نشر الثقافة الصحية بالمدارس والجامعات | ٣٩ | ١٧,٩٧ | ٤٩ | ٢٤,٠٢ | ٨٨ | ٢٠,٩٠ | ٥١٤ | ٤٥,٣٧ | ٣٩٦ | ٣٢,٥١ | ٩١٠ | ٣٨,٧١ | ١ | ٢٧٧,٠٤ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| توفير العقار | ٤١ | ١٨,٨٩ | ٤٧ | ٢٣,٠٤ | ٨٨ | ٢٠,٩٠ | ٢٠٩ | ١٨,٤٥ | ١٨٣ | ١٥,٠٢ | ٣٩٢ | ١٦,٦٧ | ٣ | ١٩٢,٥٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الوقاية | ١٨ | ٨,٢٩ | ١٤ | ٦,٨٦ | ٣٢ | ٧,٦٠ | ٣٤ | ٣,٠٠ | ٦٦ | ٥,٤٢ | ١٠٠ | ٤,٢٥ | ٦ | ٣٥,٠٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | ٢١٧ | ١٠٠ | ٢٠٤ | ١٠٠ | ٤٢١ | ١٠٠ | ١١٠٣ | ١٠٠ | ١٢١٨ | ١٠٠ | ٢٣٥١ | ١٠٠ | | ٢٧٧٢ | ١٠٠ | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (5) عن عرض الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لأطر الحلول المقترحة لمواجهة أزمة فيروس سي، جاء إطار نشر الثقافة الصحية في الترتيب الأول بنسبة 36%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(677.04)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 38.71% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها20.90% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 45.37%، وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 32.51% حيث أعلن الدكتور عادل عدوي وزير الصحة والسكان أنه قد تم الانتهاء من البروتوكول الخاص بتنظيم قواعد تلقي طلبات علاج فيروس سي وأنه قد تم وضع تصور واضح لأولويات العلاج خلال ال6 أشهر القادمة وفقا لتدفق المرضى وأيضا فى ضوء تسجيل أدوية جديدة منتظرة بداية العام القادم، كما أكد وزير الصحة أنه قد تم استحداث موقع للتسجيل الإلكتروني www.nccvh.org.eg تيسيرا على المرضى ومنعا للزحام الشديد واحتمالية التدافع، وسيبدأ التسجيل بالموقع ابتداء من يوم18 سبتمبر الجاري وذلك من خلال بطاقة الرقم القومي للمريض، وسيتم تحديد مكان العلاج لمن يود الذهاب لإجراء الفحوصات اللازمة وتحديد ساعة التواجد بالمركز على أن تتم تلك الإجراءات بعد يوم واحد فقط من التسجيل[129]، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 24.02%، وجاءت صحيفة الأهرام بنسبة 17.97% حيث نشرت الصحيفة أن العلاقة الزوجية السوية لا تنقل الفيروس[130].

**وجاء إطار زيادة وعي الجماهير في الترتيب الثاني بنسبة 25.18%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(405.48)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار

26.16% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 19.71% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 33.99% حيث اهتمت الصحيفة بتصاريح المتحدث العسكري بنشر البريد الإلكتروني الخاص بالاستفسار عن علاج فيروس سي والإيدز للتواصل مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة،وذلك على بريد الهيئة eng.authority@mod.gov.eg ويأتي ذلك في ظل موجة من التشكيك حول الاختراع الذي أعلنت الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة التوصل إليه، وخاصة بعد الكشف عن أن اللواء إبراهيم عبدالعاطي صاحب الاختراع هو في الأصل "معالج بالأعشاب[131]، وجاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 17.74%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 22.55% عن صحيفة الأهرام والتي جاءت بنسبة 17.05% .

**وجاء إطار توفير العقار في الترتيب الثالث بنسبة 17.23%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(192.53)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 16.67% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 20.90%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 18.45% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 15.02%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 23.04% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 18.89% ونشرت الصحيفة بقرار وزارة الصحة والسكان بطرح عقار فيروس سى المصرى الجديد خلال شهر وبسعر مناسب لعلاج أكبر عدد ممكن من المرضى، وقال الدكتور عادل عدوى وزير الصحة إن الخطة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية تسير فى طريقها بخطى ثابتة، حيث تتضمن إدخال علاج فيروس سى الجديد لمنظومة العلاج بعد إجراء الدراسات الاكلينيكية اللازمة التى أقرت بأن فاعليته العلاجية تصل الى ٩٠٪[132].

**وجاء إطار تفعيل الإجراءات الحكومية في الترتيب الرابع بنسبة 7.25%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(26.51)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 5.83% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 15.20% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 8.56% حيث أعلن الدكتور أحمد عماد الدين راضى وزير الصحة والسكان، اتخاذ عدد من الإجراءات لسرعة إنجاز مصنع السرنجات ذاتية التدمير، وذلك فى إطار الاستراتيجية التى تتبعها الوزارة للوقاية من الفيروسات. وأشار وزير الصحة والسكان إلى أنه تم وضع مسودة بروتوكول تعاون ما بين وزارة الصحة والسكان ووزارة الإنتاج الحربى، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة ممثلة عن وزارة الدفاع لسرعة إنجاز المصنع، لافتا إلى لقائه اللواء محمد العصار وزير الإنتاج الحربى منذ يومين فى مكتبه، لبحث إنشاء عدد من المشروعات من بينها مصنع السرنجات ذاتية التدمير[(133)]، وجاءت صحيفة المصريون بنسبة 3.28%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 18.43% حيث أشار الدكتور عادل عدوى وزير الصحة عن بدء تعديل اللوائح الخاصة بمقابل تذكرة العلاج بالتزامن مع تطبيق برنامج التغطية الصحية لغير القادرين الذى يعفى غير القادرين تماما من دفع مقابل الخدمة الصحية المقدمة، وزيادة المخصصات المالية للباب الثانى (لسد الفجوة التمويلية)، وتطبيق نظام الإحالة والشراكة بين القطاع العام والخاص، وذلك لمواجهة التحديات التى تواجه تقديم الخدمات الصحية[(134)]، عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 11.76%.

و**جاء إطار وضع بدائل لمواجهة الآثار السلبية في الترتيب الخامس بنسبة 4.91%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ (30.12) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي

دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 4.25% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 8.55% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 4.52% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 3.97%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 10.60% حيث أكد أشرف سالمان وزير الاستثمار عقب عودته من الزيارة الرئاسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية أن الزيارة كانت ناجحة بشقيها السياسى والاقتصادى، وقال سالمان أن الرئيس عبد الفتاح السيسى عقد لقاء مع شركة الأدوية التى ستقوم بتوريد علاج فيرس سى لمصر للتفاوض معها على خفض أسعار الدواء الى جانب توريد أدوية أخرى ،كما تم الحوار حول فرص قيام الشركة بفتح مصنع لها فى مصر[135]، وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 6.37% .

**وجاء إطار الوقاية في الترتيب السادس بنسبة 4.76%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ (35.03) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 4.25% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 7.60%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 5.42% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 3%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 8.29% فى محاولة لقراءة المشهد العام، وحجم ما تم إنجازه من وضع برامج لعلاج مرضى فيروس "سي"، والتحديات الصحية التى تواجه مصر فى الوقت الراهن، يتحدث دكتور هنك بكيدام ممثل منظمة الصحة العالمية بالقاهرة إلى الأهرام مؤكدا أنه برغم انتشار العدوى الفيروسية غير أن الجهود التى تمت على مدار السنوات الماضية قد أسهمت فى وضع مصر على قائمة الدول الرائدة والمرجعية فى السياسات الصحية للتعامل مع مشكلة الفيروسات الكبدية عالميا[136]، وجاءت صحيفة الأخبار بنسبة 6.86% .

**وجاء إطار التعاون بين منظمات المجتمع في الترتيب السابع والأخير بنسبة 4.58%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2 (35.35) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الإطار 4.13% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 7.13% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 5.25% عن صحيفة اليوم السابع والتي جاءت بنسبة 2.91%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 8.76% حيث أشار وزير الصحة إلى أنه عقد لقاءات على مدار الأسبوع الماضى مع عدد من الشركات، التى أبدت عشرة منها استعدادها للمشاركة فى مبادرة الرئيس لعلاج مرضى فيروس «سي» مجانا، وأكد الوزير أننا نستهدف استئصال المرض من مصر، وليس فقط علاجه، مشيرا إلى أن يوم 27 يوليو المقبل سيشهد الاحتفال باليوم العالمى للكبد، وأن منظمة الصحة العالمية اختارت مصر مقرا للاحتفال، وسيتم الإعلان فى ذلك اليوم عن عدد المرضى الذين تم شفاؤهم بالفعل[137]، وذلك عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 5.39% .

جدول رقم (٦)

يوضح الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية في أزمة فيروس سي

| الفنون التحريرية | الصحف | الصحف الورقية | | | | | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي العام | | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأهرام | | الأخبار | | الإجمالي | | اليوم السابع | | المصريون | | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| أشكال المواد الإخبارية | خبر بسيط | ٣٧ | ٢٣,٧٢ | ٣١ | ١٨,٣٤ | ٦٨ | ٢٠,٩٢ | ٢١٢ | ٢١,١٤ | ١٨٧ | ١٤,٩٤ | ٣٩٩ | ١٧,٦٩ | ٤٦٧ | ١٨,١٠ | ٣ | ٢٣٤,٦١ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | خبر مركب | ٣٩ | ٢٥,٠٠ | ٣٣ | ١٩,٥٣ | ٧٢ | ٢٢,١٥ | ١٨٣ | ١٨,٢٥ | ٣٠١ | ٢٤,٠٤ | ٤٨٤ | ٢١,٤٢ | ٥٥٢ | ٢١,٥٥ | ٢ | ٣٠٥,٢٩ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | خبر ممتد | ١٨ | ١١,٥٤ | ١١ | ٦,٥١ | ٢٩ | ٨,٩٢ | ٥٦ | ٥,٥٨ | ١٤٢ | ١١,٣٤ | ١٩٨ | ٨,٧٨ | ٢٢٧ | ٨,٨٠ | ٤ | ١٢٥,٨٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | تقرير إخباري | ٢٦ | ١٦,٦٧ | ٣٩ | ٢٣,٠٨ | ٦٥ | ٢٠,٠٠ | ٣٤١ | ٣٤,٠٠ | ٣٩١ | ٣١,٢٣ | ٧٣٢ | ٣٢,٤٦ | ٧٩٧ | ٣٠,٨٩ | ١ | ٥٥٨,٢٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | مقال افتتاحي | – | – | – | – | – | – | ٢ | ٠,٢٠ | ٩ | ٠,٧٢ | ١١ | ٠,٤٩ | ١١ | ٠,٤٣ | ١٢ | ١١,٠٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| أشكال مـــواد الرأي | مقال نقدي | ٦ | ٣,٨٥ | ٩ | ٥,٢٣ | ١٥ | ٤,٦٢ | ٥ | ٠,٥٠ | ٢٢ | ١,٧٦ | ٢٧ | ١,٢٠ | ٤٢ | ١,٦٣ | ٨ | ٣,٤٣ | غير دالة | – |
| | مقال عمودي | ٧ | ٤,٤٩ | ٨ | ٤,٧٣ | ١٥ | ٤,٦٢ | ١٢ | ١,٢٠ | ٣٣ | ٢,٦٤ | ٤٥ | ٢,٠٠ | ٦٠ | ٢,٣٣ | ٧ | ١٥,٠٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | مقال تحليلي | – | – | ٣ | ١,٧٨ | ٣ | ٠,٩٢ | ١١ | ١,١٠ | ٢٥ | ٢,٠٠ | ٣٦ | ١,٦٠ | ٣٩ | ١,٥١ | ٩ | ٢٧,٤٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | اليوميات الصحفية | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| | رسائل القراء | – | – | – | – | – | – | ١٥ | ١,٥٠ | ٣ | ٠,٢٤ | ١٨ | ٠,٨٠ | ١٨ | ٠,٧٠ | ١٠ | ١٨,٠٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | كاريكاتير | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| استقصائية | تحقيق | ١٤ | ٨,٩ | ١٤ | ٨,٢٨ | ٢٣ | ٧,٠٨ | ٦٢ | ٦,١٨ | ٨٢ | ٦,٥٥ | ١٤٤ | ٦,٣٩ | ١٦٧ | ٦,٤٧ | ٦ | ٨٧,٢٧ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | دراسة علمية | – | – | ٢ | ١,١٨ | ٢ | ٠,٦٢ | ٤ | ٠,٤٠ | ٢ | ٠,١٦ | ٦ | ٠,٢٧ | ٨ | ٠,٣١ | ١٣ | ٢,٠٠ | غير دالة | – |
| أشكال أخرى | قصة مصورة | – | – | – | – | – | – | ١٣ | ١,٣٠ | ٣ | ٠,٢٤ | ١٦ | ٠,٧١ | ١٦ | ٠,٦٢ | ١١ | ١٦,٠٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٠٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | ٢٥٨٠ | ١٠٠ | | | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (6) عن الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية في أزمة فيروس سي،** حيث تؤثر الصحافة في الرأي العام عن طريق الخبر تارة والتعليق تارة، وعن طريق الأحاديث والتحقيقات تارة أخري، وعن طريق الصور والرسوم . ويختلف التحرير الصحفي باختلاف الموضوعات التي تعالجها الصحيفة أو المجلة، ويتأثر بسياستها وتخصصها وتوجهاتها الأيديولوجية وكذلك شخصية المحررين وخبراتهم، ويري بعض الباحثين أن تميز أية مؤسسة علي غيرها يتوقف علي حسن ما تمتاز به من جودة في فن الكتابة الصحفية يدل علي أسلوب التحرير وعلي المعاونة التي يقدمها المحرر لجمهوره مباشرة في الصحيفة لنقل المعلومات والآراء والحقائق .

**جاء التقرير الإخباري في الترتيب الأول بنسبة 30.89%،** إذ يهتم التقرير بتلبية الاحتياجات الإعلامية للقارىء وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الحيوية عن طريق تقديم مجموعة من الوقائع والمعلومات في سيرها وحركتها، فأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(558.20)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الفن الصحفي 32.46% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 20% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 34% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 31.23%، ويرجع ذلك أن صحف الدراسة اعتمدت علي التقرير الصحفي في تقديم موضوعات وقضايا الأحداث الجارية للقراء ونشرها بشكل واضح وأسلوب يسير وتقريري مباشر، وذلك لأن التقرير الصحفي يهتم بتقديم أكبر كمية من الحقائق والمعلومات حول موضوع ما في أقل قدر ممكن من الكلمات، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 23.08% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 16.67%، الأمر الذي يكشف عن اهتمام الصحف المصرية الورقية بالطابع التقريري وهو استكمال للجوانب الخبرية التي تهتم بمزيد من

الشرح والتفسير حيث يمثل التقرير الإخباري الاتجاه الجديد في الصحافة نحو التفسير من خلال تقديم معلومات عن خلفيات الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص الذين اشتركوا فيه حيث يعتمد التقرير علي الجمع بين المادة الإخبارية والرؤية التحليلية للكاتب[138] .

**جاء الخبر المركب في الترتيب الثاني بنسبة 21.55%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(305.29)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الفن الصحفي 21.46% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 22.15% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 24.04% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 18.25%، عن صحيفة المصريون الإلكترونية التي بلغت نسبة استخدامها 40.58%، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة محمد شومان[139]** حيث توصل إلي أن نسبة استخدام الصحف الإلكترونية للخبر الصحفي كان أهم الأشكال التحريرية المستخدمة في الصحف الإلكترونية، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 25% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 19.53%، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة سلام أحمد عبده[140]** حيث جاء الخبر في المراكز الأولي للصحف القومية، تلتها الصحف الخاصة في الترتيب الثاني بنسبة 10.6%، ويرجع ذلك أيضا إلى ارتفاع هذه النسبة اتساقا مع طبيعة دورية صدور هذه الصحف كصحف قومية يومية الذي يأتي الخبر في مقدمة اهتماماتها ثم تأتي بعد ذلك الفنون الصحفية الأخرى ..

**وجاء الخبر البسيط في الترتيب الثالث بنسبة 18.10%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(234.61)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة

لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الفن الصحفي 17.69% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 20.92%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 21.14% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 14.94%، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة أسما حسين حافظ**[141] التي تؤكد علي أهمية الخبر كقالب فني يحقق وظيفة الإعلام، ومن الواضح أن صحيفة المصريون الإلكترونية حرصت علي تقديم أغلب مادتها الصحفية من خلال هذا الفن حرصاً منها علي الهدف الأول فهي صحيفة إخبارية متميزة في عرض كافة الأخبار، ليس لها مطبوع ورقي ولا تقتصر علي تقديم مانشيتات موجزة أو مختصرة لذلك جاءت جميع أخبارها باستفاضة وتحليلاتها الكاملة وبها منتدى حواري متميز لمناقشة تفاصيل الأخبار والرد عليها، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 23.72% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 18.34%، ويرجع ذلك إلى أن الصحف الخاصة الورقية المصرية تعتمد على الخبر في متابعة الأحداث بشكل كبير والسعي الحثيث لتقديم كل ما هو جديد، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة حسني محمد نصر**[142] حيث جاء الخبر البسيط في الترتيب الرابع بنسبة 46.01%. ويرجع أيضاً إلي أن الأخبار دائماً تحتل حيزاً صغيراً علي الصفحة لذا تتميز دائماً بكثرة عددها حيث تتسع الصفحة دائماً لنشر كثير من الأخبار المتنوعة لأنها قد لا تتعدي أحياناً سطرين أو ثلاثة أسطر، بالإضافة إلي أن الأخبار دائماً تحتل الكم الهائل والأكبر من الصفحة، حيث أن الفن الخبري هو العمود الفقري للصحافة الحديثة، التي ترتكز عليها أية دعامة للصحيفة نظراً لجاذبيته وقدرته الفائقة علي شد انتباه القراء .

**وجاء الخبر الممتد في الترتيب الرابع بنسبة 8.80%** ، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(125.82)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الفن الصحفي 8.78%

مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 8.92%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 11.34% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 5.58%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 11.54% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 6.51% .

**وجاء التحقيق الصحفي في الترتيب الخامس بنسبة 6.67%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(65.33)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الفن الصحفي 6.16% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 10.15%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 8.67% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 4.15%، وتشير هذه النتيجة إلي اهتمام صحيفة اليوم السابع بشرح قضايا الأحداث الجارية وتوضيحها، وتحليلها وسبر أغوارها والبحث في دوافع حدوثها من خلال استخدامها لفن التحقيق الصحفي ومحاولة استخلاص رؤية عامة للقارئ حول هذه القضايا والموضوعات من خلال التحقيقات الصحفية، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 14% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 11.24%، كما يرجع ذلك إلي أهمية الأزمة للمجتمع المصري وخطورتها الذي أدي بالصحيفة إلي الإفاضة فيها وتخصيص مساحة كبيرة للعرض الصحفي كما تحاول الصحيفة من خلاله ان تعبر عن نيتها في مناقشة المشاكل والقضايا الصحية للوصول إلي حلول لها .

**وجاء الحديث الصحفي في الترتيب السادس بنسبة 6.47%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(87.67)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الفن الصحفي

6.39% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 7.08%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 6.55% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 6.18%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 9% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 8.28%، ويأتي تراجع الحديث في صحف الدراسة كأمر طبيعي، ومنطقي في ضوء طبيعته التي تسهم إلى حد كبير في محدودية الاهتمام به نظرا لتركيزه حول شخصية بعينها الأمر الذي لا يجعل الصحيفة تشعر بأنها قدمت خدمة صحفية متكاملة للقراء ومن ثّم تهتم بفنون أخرى تتيح تعدد الآراء التي تتناول أبعاد الموضوع بشكل أوسع وأكبر[143] .

**وجاء المقال العمودي في الترتيب السابع بنسبة 2.33%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(15)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الفن الصحفي 2% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 4.62% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 2.64% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 1.20%، وتختلف هذه النتيجة مع **دراسة رفعت عارف[144]**، حيث يحتل المقال الترتيب الثالث من إجمالي الفنون التحريرية، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 4.73% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 4.49%، وهي نتيجة تتماشى مع ما تشير إليه الدراسات من أن المقال يشكل أحد الأشكال الرئيسة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا وذلك لما يقدمه من تفسير وشرح وتحليل وما يهدف إليه من إقناع[145]، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة إبراهيم محمد أبو المجد[146]**، حيث جاء المقال العمودي في الترتيب السابع بنسبة 3.3%، ويفسر الباحث أن اعتماد الصحف الورقية والالكترونية علي المقال بنسبة كبيرة يرجع ذلك إلي قدرة هذا القالب علي متابعة أهم القضايا المطروحة علي الساحة

بنوع من الشرح والتفسير، وتفتح مجالات لتساؤلات وتأويلات وانتقادات، مما يتيح للقارىء الفهم الجيد والوقوف عند أهم تفاصيلها .

**وجاء المقال النقدي في الترتيب الثامن بنسبة 1.63%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(3.43)** وهي قيمة غير دالة احصائياً، ويهتم المقال النقدي بتقديم المعلومات عن الأحداث والقضايا عن طريق شرح سياسة الجكومات والأنظمة السياسية المختلفة، والتأثير في اتجاهات الرأي العام سواء بالسلب أو الإيجاب، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة روس بروسن**[147]، حيث جاء المقال النقدي في الترتيب الأول بنسبة 36.6% من إجمالي القوالب التحريرية المختلفة .

**جاء المقال التحليلي في الترتيب التاسع بنسبة 1.51%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(27.92)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الفن الصحفي 1.60% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 0.92%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 2% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 1.10% وهو ما يتفق مع ما تخصصه هذه الصحف من مساحات لطرح الآراء ومناقشة القضايا التي تتم من خلال صفحات الرأي التي تخصصها هذه الصحف للمقالات الصحفية، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار والتي جاءت بنسبة 1.78%، وتكشف هذه النتيجة عن ارتفاع نسبة المقال في صحيفة الأخبار، حيث تبرز أهميته في استناد المقالات إلي حصيلة الدراسات العلمية المختلفة التي تتناول مشكلات الواقع وقضاياه بتعمق وتجيب عن أسئلة القراء المهمة وشرح حقائق الأمور لهم، كما يمتاز المقال بإيصال الرسالة لقرائه من خلال رصد الظواهر والمواضيع من الواقع وتناولها بأكثر شمولية، كما يحاول أن يمس

جوانب عديدة من الحياة اليومية للإنسان مثل الأزمات والأمراض التي تصيب المواطنين كل يوم .

**وجاءت رسائل القراء في الترتيب العاشر بنسبة 0.70%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(18.00)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الفن الصحفي 0.80%، وتمثلت في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 1.50% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 0.24%، وجاء حرص الصحف الإلكترونية علي هذه الفئة التفاعلية لكونها تتمتع برصيد كبير من التواجد الصحفي علي الإنترنت فهي تقنية صحفية ليست حديثة التواجد كما أن تاريخها الإلكتروني يفرض تواجد خبرة عالية في تعاملها مع جمهورها من المتصفحين .

**وجاءت القصة المصورة في الترتيب الحادي عشر بنسبة 0.62%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(11)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الفن الصحفي 0.16%. وتمثلت في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 1.30% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 0.40% .

**وجاء المقال الافتتاحي في الترتيب الثاني عشر بنسبة 0.34%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(11)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا الفن الصحفي 0.49%. وتمثلت في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 0.72% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 0.20% ويرجع الاهتمام بهذا الفن الصحفي في أزمة فيروس سي

والتي تحتاج إلي الشرح والتوضيح والرأي لكاتب متخصص فيما يتناوله من أبعاد القضايا من جانب، بالإضافة لاستكتاب الصحيفة لبعض المتخصصين من خارج الصحيفة من جانب آخر، واختلفت هذه النتيجة مع **دراسة محمد أحمد خليفة**[148] حيث جاء المقال الافتتاحي في الترتيب الأول للصحف القومية، تلتها الصحف الحزبية في الترتيب الثاني بنسبة 32.99% ثم الصحف الخاصة في الترتيب الثالث بنسبة 21.86%.

**جاءت الدراسة العلمية في الترتيب الثالث عشر والأخير بنسبة 0.31%،** وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا2 **(2)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

*** <u>ومن النتائج السابقة يتضح الآتي :</u>**

1) جاءت الصحف الإلكترونية في الترتيب الأول للفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف المصرية في أزمة فيروس سي بنسبة 87.40%، تلتها الصحف الورقية في الترتيب الثاني بنسبة 12.60%، ويتضح من ذلك أن صحف الدراسة اعتمدت في معالجتها لموضوع أزمة فيروس سي علي أنواع صحفية مختلفة، وكل صحيفة أعطت الأولوية لنوع صحفي علي حساب نوع آخر، وهذا يرجع إلي السياسة المنتهجة من طرف الصحيفة اتجاه الموضوع المعالج، بالإضافة إلي الإمكانات المادية والبشرية التي تتوفر عليها كل صحيفة.

2) تؤدي القوالب الصحفية المنشورة في الصحف الإلكترونية دورا ملموسا في طرح أبعاد أزمة فيروس سي وإبرازها وذلك من خلال ما تقدمه من مضامين، وما تعكسه من اتجاهات إيجابية .

3) احتل الشكل الخبري الصدارة متمثلا في الخبر من بين القوالب التحريرية الأخرى ويرجع ذلك إلي طبيعة موضوعات الدراسة وخاصة التي تتناول

اهتمام الحكومة بالأزمة وكيفية توفير العلاج المناسب للمواطنين وكل هذا يناسبه الخبر كشكل صحفي يساعد علي إعطاء اكبر قدر من المعلومات التي تساعد علي تكوين مفاهيمه وآراء اتجاه ما هو منشور، ثم اتخاذ موقف وسلوك نحو القضية، ولما يتميز به هذا النوع من دقة وموضوعية، وبما يتضمنه من عناصر الآنية والضخامة .

4) تراجع الدور التوجيهي والإرشادي والتفسيري الذي تلعبه الصحف المصرية في معالجة الأزمة وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه **دراسة عبد العظيم خضر**[149] في أن القالب الخبري كان السمة السائدة في معالجة الصحف المصرية الإخبارية للجريمة **ودارسة حسن إبراهيم مكي**[150] التي أكدت أن العرض الإخباري كان السمة الغالبة لمعالجة الصحف العربية لظاهرة الإرهاب .

5) التميز الواضح في الصحف الإلكترونية المصرية في الاهتمام بفن المقال في معالجة قضايا الأحداث الجارية موضع الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى ما يشير إليه الباحثون من أن المقال يشكل أحد الأشكال الرئيسة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا بما يقدمه من شرح وتفسير وتحليل وما يهدف إليه من إقناع[151]، كما تبرز أهمية المقال في ضوء استناد مقالات الرأي إلي حصيلة الدراسات العلمية المختلفة التي تتناول مشكلات الواقع وقضاياه بتعمق، وتجيب عن أسئلة القراء المهمة وتشرح لهم الحقائق .

6) اختفاء ملامح الصحافة الاستقصائية في عرض القضايا موضع الدراسة في الصحف المصرية الورقية ويرجع ذلك إلى قصور العنصر التحريري بتلك الصحف أو إعاقة قوانين النشر، وسياسة التحرير لظهور هذا النمط الحيوي من الصحافة .

جدول رقم (٧)

يوضح مصادر التغطية المصاحبة التي اعتمدت عليها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية في أزمة فيروس سي

| الصحف / مصادر التغطية | | الصحف الورقية | | | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي | | الإجمالي العام | | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأهرام | | الأخبار | | اليوم السابع | | المصريون | | | | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| محرر | | ١٠٦ | ٢٧,٩٥ | ١١٥ | ٢٨,٠٥ | ٢١٨ | ٢٨,٠٠ | ٢٥٤ | ٢٠,٠٢٢ | ١٣٧٢ | ٢٠,٠٨٤ | ١٥٩٣ | ٢١,٧٤ | ٨٣١,٢٤ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| مراسل | | ٢٧ | ١٧,٣١ | ١٩ | ١١,٢٤ | ٣٤١ | ١٤,١٥ | ٣٩١ | ٣١,٢٣ | ٧٣٢ | ٣٢,٤٦ | ٧٧٨ | ٣٠,١٢ | ٦٠٤,٨٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| كاتب | | ١٠ | ٦,٤١ | ١٦ | ٩,٤٧ | ٢٨ | ٨,٠٠ | ٨٠ | ٦,٣٩ | ١٠٨ | ٤,٧٩ | ١٣٤ | ٥,١٩ | ٥٠,١٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| رئيس التحرير | دولية | ٣ | ١,٩٢ | ٤ | ٢,٣٧ | ٢ | ٢,١٥ | ٩ | ٠,٧٢ | ١١ | ٠,٤٩ | ١٨ | ٠,٧٠ | ٠,٨٩ | غير دالة | - |
| | عربية | ١ | ٠,٦٤ | ٢ | ١,١٨ | ٣ | ٠,٩٢ | ٧ | ٠,٥٦ | ٧ | ٠,٣١ | ١٠ | ٠,٣٩ | ١,٦٠ | غير دالة | - |
| | محلية | ٤ | ٢,٥٦ | ٧ | ٤,١٤ | ٩ | ٣,٢٨ | ١٢ | ٠,٩٦ | ٢١ | ٠,٩٣ | ٣٢ | ١,٢٤ | ٣,١٣ | غير دالة | - |
| وكالات الأنباء | دولية | ٤ | ٢,٥٦ | ٧ | ٤,١٤ | ٩ | ٣,٢٨ | ١٢ | ٠,٩٦ | ٢١ | ٠,٩٣ | ٣٢ | ١,٢٤ | ٣,١٣ | غير دالة | - |
| | عربية | ١ | ٠,٦٤ | ٢ | ١,١٨ | ٥ | ٠,٥٠ | ٢ | ٠,١٦ | ٧ | ٠,٣١ | ١٠ | ٠,٣٩ | ١,٦٠ | غير دالة | - |
| | محلية | ٢ | ١,٢٨ | ٣ | ١,٧٨ | - | - | - | - | - | - | ٥ | ٠,١٩ | ٥,٠٠ | غير دالة | الوردية |
| مواقع الإلكترونية | | - | - | ١ | ٠,٥٩ | - | ٠,٣١ | - | - | - | - | ١ | ٠,٠٤ | ١,٠٠ | غير دالة | الإلكترونية |
| الإذاعات | أجنبية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| | عربية | ٣ | ١,٩٢ | - | - | ٣ | ٠,٩٢ | - | - | - | - | ٣ | ٠,١٢ | ٣,٠٠ | غير دالة | - |
| | أجنبية | - | - | ٢ | ١,١٨ | ٢ | ٠,٦٢ | - | - | - | - | ٢ | ٠,٠٨ | ٢,٠٠ | غير دالة | - |
| صحف | عربية | - | - | - | - | ٢ | ٠,٦٢ | - | - | - | - | ٤ | ٠,١٦ | ٤,٠٠ | غير دالة | الإلكترونية |
| غير محدد | | - | - | - | - | - | - | ٤ | ٠,٣٢ | ٤ | ٠,١٨ | ٤ | ٠,١٦ | ٠,٠٥ | غير دالة | الإلكترونية |
| الإجمالي | | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢١٥٥ | ١٠٠ | ٢٥٨٠ | ١٠٠ | | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (7) عن مصادر التغطية المصاحبة التي اعتمدت عليها الصحف الورقية والإلكترونية في أزمة فيروس سي، حيث جاء مصدر المحرر في الترتيب الأول من إجمالي مصادر التغطية بنسبة 61.74%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(831.64)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 60.84% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 68%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 61.62% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 60.22%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 68.05% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 67.95%، وتتفق هذه النتيجة مع جدول رقم (6) الذي أوضح أن الخبر جاء في المراكز الأولى ومن يقوم بتغطيته هو المحرر، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة عربي عبد العزيز الطوخى**[(152)]، حيث جاء المحرر في الترتيب الأول للصحف القومية.

**وجاء مصدر المراسل في الترتيب الثاني من إجمالي مصادر التغطية بنسبة 30.16%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(604.88)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 32.46% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 14.15% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 34% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 31.23%، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى شبكة المراسلين الخارجين والداخليين للصحيفة ويعود إلى الإمكانات المادية والبشرية لهذه الصحيفة التي تيسر لهم تعيين مراسلين دائمين لهم بالعواصم الكبرى وفي أماكن الأحداث الساخنة في أنحاء العالم، وظهر ذلك أثناء تغطيتهم لأزمة فيروس سي ومتابعتها في كل محافظات الجمهورية وحتى للجالية المصرية

التي بخارج البلاد، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 17.31% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 11.24% .

**وجاء مصدر كاتب في الترتيب الثالث من إجمالي مصادر التغطية بنسبة 5.19%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(50.18)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 4.79% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 8%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 6.39% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 2.79%، حيث تستعين الصحف الإلكترونية بالعلماء المتخصصين في المجالات المختلفة لخدمة القضايا التي تتبناها هذه الصحف، وطرح آرائهم وخبراتهم للقارئ، وهم أيضا من المثقفين والمتخصصين في فروع العلم والفكر والثقافة المختلفة، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 17.31% عن صحيفة الأخبار والتي جاءت بنسبة 11.24%، ويرجع ذلك إلى إمكانات جريدة الأهرام البشرية في كتابتها سواء من أهل الفكر أو الأدب أو الفن الذين يتفقون مع توجيهات الصحيفة، ولأهمية الكاتب في تقديم المعلومات التي تتفق والأيديولوجية لكل صحيفة .

**وجاءت وكالات الأنباء الدولية في الترتيب الرابع من إجمالي مصادر التغطية بنسبة1.24%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(3.13)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

**وجاء مصدر رئيس التحرير في الترتيب الخامس من إجمالي مصادر التغطية بنسبة 0.70%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(0.89)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يتفق ذلك مع السياسة التحريرية للصحيفة وأيدلوجيتها الفكرية كجريدة قومية .

**وجاءت وكالات الأنباء العربية في الترتيب السادس من إجمالي مصادر التغطية بنسبة 0.39%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1.60)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

**وجاءت وكالات الأنباء المحلية في الترتيب السابع من إجمالي مصادر التغطية بنسبة 0.19%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(5)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.5) وهذه العلاقة لصالح الصحف الورقية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 1.52%. وتمثلت الصحف الورقية في اهتمام صحيفة الأخبار بنسبة 1.78% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 1.28%، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الأخبار تمتلك جهازا كبيرا بحكم إمكاناتها وتاريخها الطويل بجانب اشتراكها في عدد من وكالات الأنباء ووجود مكاتب ومراسلين لها في كثير من الدول العربية .

**وجاءت الصحف العربية في الترتيب الثامن من إجمالي مصادر التغطية بنسبة 0.16%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(4)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.5) وهذه العلاقة لصالح الصحف الالكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 0.18%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 0.32%.

**وجاءت الإذاعات العربية في الترتيب التاسع من إجمالي مصادر التغطية بنسبة 0.12%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(3)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

**وجاءت الصحف الأجنبية في الترتيب العاشر من إجمالي مصادر التغطية بنسبة 0.08%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(2)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة دي سلف**[153] في أن الصحف الأجنبية جاءت في الترتيب الأول بنسبة 56.7% حيث تمثل مصدراً من المصادر الرئيسة للمعلومات بالنسبة للأفراد من القراء حول الموضوعات التي تحتاج إلي الرجوع لمثل هذه الصحف.

**وجاءت المواقع الإلكترونية في الترتيب الحادي عشر والأخير من إجمالي مصادر التغطية بنسبة 0.04%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

**ويتضح مما سبق** أن الدور الذي تلعبه فئة مصدر الحصول على المعلومات في الكشف عن درجة اهتمام الصحيفة بموضوع معين فإن الكشف عن هوية مصدر المعلومات يعد مؤشراً بالغ الأهمية في التعرف على القدرة التأثيرية للمادة الصحفية وبما يحيط بمصدرها من ثقة لدى قرائها وأيضا في تحديد التوجيهات الحقيقية للموضوع المطروح ومدى تعبيره عن مصالح معينة .

**جاءت الصحف الإلكترونية في الترتيب الأول في مصادر التغطية المصاحبة لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية بنسبة 87.40%، تلتها الصحف الورقية في الترتيب الثاني بنسبة 12.60%.**

جدول رقم (٨)

يوضح مصادر المعلومات المصاحبة التي اعتمدت عليها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية في أزمة فيروس سي في مصر

| الصحف | الصحف الورقية | | | | | | الصحف الإلكترونية | | | | | | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مصدر المعلومات | الأهرام | | الأخبار | | الإجمالي | | اليوم السابع | | المصريون | | الإجمالي العام | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | الترتيب | | |
| مسئول | ٤٣ | ٢٧,٥٦ | ٥٦ | ٣٣,١٤ | ٩٩ | ٣٠,٤٦ | ٢٨٣ | ٢٨,٢٢ | ٣٤٦ | ٢٧,٦٤ | ٦٢٩ | ٢٧,٨٩ | ٧٢٨ | ٢٨,٢٢ | ٢ | ٣٨٥,٨٥ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| متخصص | ٣٣ | ٢١,١٥ | ٣٩ | ٢٣,٠٨ | ٧٢ | ٢٢,١٥ | ٣١٤ | ٣١,٣١ | ٣٩٤ | ٣١,٤٧ | ٧٠٨ | ٣١,٤٠ | ٧٨٠ | ٣٠,٢٣ | ١ | ٥١٨,٥٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| قارئ | ٤ | ٢,٥٦ | ٦ | ٣,٥٥ | ١٠ | ٣,٠٨ | ١٣ | ١,٣٠ | ١٩ | ١,٥٢ | ٣٢ | ١,٤٢ | ٤٢ | ١,٦٣ | ٦ | ١١,٥٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| شهود عيان | - | - | ٣ | ١,٧٨ | ٣ | ٠,٩٢ | ١٢ | ١,٢٠ | ١٦ | ١,٢٨ | ٢٨ | ١,٢٤ | ٣١ | ١,٢٠ | ٧ | ٢٠,١٦ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| معاهد علمية | ١٢ | ٧,٦٩ | ١١ | ٦,٥١ | ٢٣ | ٧,٠٨ | ٢٤ | ٢,٣٩ | ٣٣ | ٢,٦٤ | ٥٧ | ٢,٥٣ | ٨٠ | ٣,١٠ | ٥ | ١٤,٤٥ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| نخبة أو مؤثر | ٤١ | ٢٦,٢٨ | ٣٣ | ١٩,٥٣ | ٧٤ | ٢٢,٧٧ | ٢٤٢ | ٢٤,١٣ | ٣٢١ | ٢٥,٦٤ | ٥٦٣ | ٢٤,٩٧ | ٦٣٧ | ٢٤,٦٩ | ٣ | ٣٧٥,٣٩ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| مفكرون | - | - | - | - | - | - | - | - | ٢ | ٠,١٦ | ٢ | ٠,٠٩ | ٢ | ٠,٠٨ | ٩ | ٢,٠٠ | غير دالة | - |
| إحصائيات | ٢٣ | ١٤,٧٤ | ٢١ | ١٢,٤٣ | ٤٤ | ١٣,٥٤ | ١١٥ | ١١,٤٧ | ١١٧ | ٩,٣٥ | ٢٣٢ | ١٠,٢٩ | ٢٧٦ | ١٠,٧٠ | ٤ | ١٢٨,٠٦ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| غير محدد | - | - | - | - | - | - | - | - | ٤ | ٠,٣٢ | ٤ | ٠,١٨ | ٤ | ٠,١٦ | ٨ | ٤,٠٠ | ٠,٠٥ | الإلكترونية |
| الإجمالي | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٠,٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | ٢٥٨٠ | ١٠٠ | | | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (8) عن مصادر المعلومات المصاحبة التي اعتمدت عليها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية في أزمة فيروس سي بمصر، حيث جاء فئة متخصص في الترتيب الأول من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 30.23%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(518.58)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 31.40%، الأمر الذي يكشف عن اعتماد الصحف الإلكترونية المصرية على المتخصصين من رجال الفكر والطب لتحليل كافة المعلومات المتعلقة بالفيروس وأعراضه وأسبابه، لتنويع مصادرها من جهة ولتوعية القارئ بخلفيات الفيروس وأضراره من جهة أخرى . مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 31.31% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 31.47% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 31.31%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 23.08% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 21.15% .

**وجاء فئة مسئول في الترتيب الثاني من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 28.22%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(385.85)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 27.89% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 30.46% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 28.22% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 27.64%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 33.14% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 27.56%، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة محمد عبد**

**الله**[154] من أن الالتزام بالخط السياسي للدولة والاعتماد على المصادر الرسمية هي السمة السائدة في معالجات الصحف القومية للقضايا المختلفة، واتفقت أيضا مع دراسة **ثروت فتحي**[155] التي جاءت فيها المصادر الرسمية على قائمة المصادر التي اعتمدت عليها الصحف القومية في قضايا المجتمع، تلتها الصحف الخاصة في الترتيب الثاني .

**وجاء فئة ندوة أو مؤتمر في الترتيب الثالث من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 24.69%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(375.39)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 24.97% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 22.77% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 25.64% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 24.13%، واهتمت الصحف الإلكترونية بهذه الفئة لتوضيح ما يدور داخل الندوات والمؤتمرات ونشر ما يجرى فيها من مناقشات وحوارات وتقديمها للمواطنين لمعرفة كل ما هو جديد في علاج الفيروس وخاصة الأدوية الجديدة التي وفرتها الدولة في الآونة الأخيرة مثل علاج سي فاست وسوفالدي، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 26.28% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 19.53%.

**جاء فئة إحصائيات في الترتيب الرابع من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 10.70%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(128.06)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 10.29% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 13.54% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم

السابع بنسبة 11.47% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 9.35%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 14.74% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 12.43%، مما يتضح لنا مدى مصداقية الصحيفة للاستناد إلى الأدلة والبراهين المنطقية مما يزيد من مدى اهتمام الصحيفة بعقلية القارئ واحترامها لتقديم الأدلة والبراهين والخاصة بأسعار الأدوية الجديدة وعدد المصابين بالفيروس والذين تم شفاؤهم من الأدوية الجديدة .

**وجاء فئة معاهد علمية في الترتيب الخامس من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 3.10%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(14.45)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 2.53% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 7.08% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 2.64% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 2.39%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 7.69% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 6.51% .

**جاء فئة قاريء في الترتيب السادس من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 1.63%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(11.52)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 1.42% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 3.08% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 1.52% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 1.30%، مقابل

الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 3.55% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 2.56% .

**وجاء فئة شهود عيان في الترتيب السابع من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 1.20%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(20.16)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 1.24% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 0.92%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 1.28% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 1.20%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 1.78%.

**وجاء فئة غير محدد في الترتيب الثامن من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 0.16%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(4)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذا المصدر 0.18%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 0.32%، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الصعوبات التي تواجه تداول المعلومات والخوف من الوقوع تحت طائلة القانون وتقاعس المحررين وقصور إمكاناتهم مع غياب الحرفية والثقافة المهنية للمحررين تنمو ظاهرة الأخبار المجهلة في الصحف المصرية وهو ما يتعارض مع حق الجمهور والذي أكده كل من قانون تنظيم الصحافة رقم 96 لسنة 1996 وميثاق الشرف الصحفي 1998م .

**جاء فئة "مفكرون" في الترتيب التاسع والأخير من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 0.08%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(2)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

**ومن مؤشرات نتائج الجدول يتضح أن الصحف المصرية الإلكترونية احتلت الترتيب الأول في مصدر المعلومات المصاحبة بنسبة 87.40%، وذلك مقابل الصحف المصرية الورقية التي جاءت في الترتيب الثاني بنسبة بنسبة 12.60%.**

جدول رقم (٩)

يوضح أنواع الصور والرسوم المصاحبة لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| الصور والرسوم | الصحف | الأهرام | | الصحف الورقية | | الإجمالي | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي العام | | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | اليوم السابع | | المصريون | | ك | التوزيب | | | |
| | | | | | | | | ك | % | ك | % | | | | | |
| أنواع الصور | شخصية | ٤٣ | ٢٤,٤٣ | ٥٨ | ٣٠,٨٥ | ١٠١ | ٢٧,٧٥ | ٦٥١ | ٣٠,٦٦ | ٩١٤ | ٢٩,٤٩ | ١٦٦٦ | ٢ | ٢٩,٨٢ | ١٢٨٦,٤٩ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | موضوعية | ٧٦ | ٢٠,٤٥ | ٦٩ | ٣٦,٧٠ | ١٤٥ | ٣٩,٨٤ | ٧١٤ | ٣٣,٦٣ | ٨٦٧ | ٢٧,٩٨ | ١٧٢٦ | ١ | ٣٠,٩٠ | ١١٤٤,٧٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | خبرية مستقلة | ٣٦ | ٢٠,٤٥ | ٣١ | ١٦,٤٩ | ٦٧ | ١٨,٤١ | ٥٤٠ | ٢٥,٤٤ | ٧١٩ | ٢٣,٢٠ | ١٣٢٦ | ٣ | ٢٣,٧٤ | ١٠٧١,٥٤ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الصور الطلية | صور بدوية | ٤ | ٢,٢٧ | ٩ | ٤,٧٩ | ١٣ | ٣,٥٧ | ١٧ | ٠,٨٠ | ٦٦ | ٢,١٣ | ٨٣ | ٦ | ١,٧٢ | ٥١,٠٤ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | رسوم ساخرة | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | ٠,٠٠ | – | – | – |
| الصور الخطية | رسوم بيانية | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | ٠ | – | ٠,٠٠ | – | – | – |
| | الخرائط | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | ٠,٠٠ | – | – | – |
| | الأشكال التوضيحية | ١٧ | ٩,٦٦ | ٢١ | ١١,١٧ | ٣٨ | ١٠,٤٤ | ٢٠١ | ٩,٤٧ | ٥٣٣ | ١٧,٢٠ | ٧٣٤ | ٤ | ١٣,٨٢ | ٦٢٧,٤٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٨٨ | ١٠٠ | ٣٦٤ | ١٠٠ | ٢١٢٣ | ١٠٠ | ٣٠٩٩ | ١٠٠ | ٥٢٢٢ | – | ٩٨٤ | ٤٢٢٤,٨٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| موضوعات بدون صور | | ١٨ | ١٠,٢٤ | ٢٣ | ١٢,٢٣ | ٤١ | ١١,٢٦ | ٤٦ | ٢,١٧ | ١٠١ | ٣,٢٦ | ١٤٧ | ٥ | ٣,٣٧ | ٥٩,٧٧ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| ترتيبة | | ٤٩ | ٢٧,٨٤ | ٥٧ | ٣٠,٣٢ | ١٠٦ | ٢٩,١٢ | ٧٠٢ | ٣٣,٠٧ | ١٠٩٩ | ٣٥,٤٦ | ١٨٠١ | ٢ | ٣٤,١٤ | ١٥٠٦,٥٧ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| تفسيرية | | ٥٤ | ٣٠,٦٨ | ٧٣ | ٣٨,٨٣ | ١٢٧ | ٣٤,٨٩ | ٨٠٩ | ٣٨,١١ | ١٢١٠ | ٣٩,٠٤ | ٢١٤٦ | ١ | ٣٨,٤٢ | ١٦٢٨,٠٦ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الوظيفة | إيهامية | ٣١ | ١٧,٦١ | ٢٠ | ١٠,٦٤ | ٥١ | ١٤,٠١ | ١٠٨ | ٥,٠٩ | ٤٧٠ | ١٥,١٧ | ٥٧٨ | ٤ | ١١,٣٦ | ٤٤١,٥٤ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| كروابط للموضوع | | ٤٢ | ٢٣,٨٦ | ٣٨ | ٢٠,٢١ | ٨٠ | ٢١,٩٨ | ٥٠٤ | ٢٣,٧٤ | ٤٠٠ | ١٢,٩١ | ٩٨٤ | ٣ | ١٧,٦٢ | ٦٩٠,٠٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٨٨ | ١٠٠ | ٣٦٤ | ١٠٠ | ٢١٢٣ | ١٠٠ | ٣٠٩٩ | ١٠٠ | ٥٢٢٢ | – | ١٠٠,٠٠ | ٤٢٢٤,٨٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| من حيث الألوان | ملون | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٨٨ | ١٠٠ | ٣٦٤ | ١٠٠ | – | – | – | – | ٥٥٨٦ | – | – | – | – | – |
| | غير ملون | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | ٠,٠٠ | – | – | – |
| الإجمالي | | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٨٨ | ١٠٠ | ٣٦٤ | ١٠٠ | ٢١٢٣ | ١٠٠ | ٣٠٩٩ | ١٠٠ | ٥٢٢٢ | ١ | ١٠٠,٠٠ | ٥٥٨٦ | | |

تقف الصورة الصحفية جنباً إلي جنب مع الحروف، سواء حروف المتن أو العناوين في نقل الرسالة الإعلامية من خلال صفحات الصحيفة إلي القراء، فالصورة بلا شك تسهم بشكل فعال في توصيل المضمون بطريقة أفضل علي أتم وجه، إذا احسن اختيار الصورة الجيدة المعبرة عن المضمون، والتي تضيف إليه ولا تكرر ما بداخل النص .

**والصورة تغنى عن ألف كلمة ونظراً لما تضيفه الصورة على المادة موضوع التحليل من زيادة في الإيضاح والتأكيد والمصداقية تكشف بيانات جدول (9) عن أنواع الصور والرسوم المصاحبة لمضامين لأزمة فيروس سي في الصحف الورقية الإلكترونية،** ولاشك أن أهم وسيلة لتحسين شكل الصحف ومحتواها هي استخدام الصور والرسوم بفاعلية أكبر، فالصور يمكن أن تجذب القراء إلي الصحيفة وتساعد في دعم موقف الصحيفة في المنافسة مع التليفزيون ووسائل الإعلام الأخرى، كما أن الصور الجيدة يمكن عن طريقها توصيل المعلومات إلي القارئ حيث تجذبهم إلي متون القصص الخبرية التي تحتوي علي المزيد من المعلومات(156).

**جاءت الصور الموضوعية في الترتيب الأول من إجمالي أنواع الصور والرسوم بنسبة 30.90%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1194.73)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه الصور 30.28% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 39.84% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 33.64% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 27.98% اعتمدت صحيفة اليوم السابع الإلكترونية بشكل رئيس علي عرض الصور الموضوعية علي صفحاتها، وذلك يؤكد أهمية هذا النوع من الصور التي لها دور في تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ تبعاً لدور المدخل البصري، كما أنها تعبر عن

الحدث بشكل رئيس فالمتصفح يتعرض لقراءة الصور قبل الخبر ومن خلالها يفهم ما يريد الحدث إخباره به، ويمكن القول إن الصور الموضوعية هي الصور الأفضل في استخدامها إلكترونياً من قبل صحف الدراسة، مقابل الصحف الورقية والتي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 36.70% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 20.45%، وتعد الصور الموضوعية أكثر أهمية في الصحيفة لما تبرزه من تفاصيل عديدة حول الموضوعات التي تصاحبها، واختلفت هذه النتيجة مع **دراسة محمد محمود عبد الفتاح**[157]، حيث جاءت الصور الموضوعية في الترتيب الثاني للصحف الورقية بنسبة 24.8%، كما تعبر عما لا يستطيع المحرر وصفه بدقة وتعطي الموضوع المصداقية العالية لدي القارئ فهي خير دليل علي صدق ما يقوله محرر الصحيفة أو مصدر المعلومة[158].

**جاءت الصور الشخصية في الترتيب الثاني من إجمالي أنواع الصور والرسوم بنسبة 29.82%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1286.49)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه الصور 29.49% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 27.75%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 30.66% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 29.49%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 30.85% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 24.43%، وتمثل الصورة الشخصية محور الموضوع لأنها تروي تفاصيل الشخصية وملامحها محور الموضوع مما يجعلها أكثر حيوية وحركة لجذب انتباه القارئ، ويتوافق ذلك مع طبيعة موضوعات الدراسة مثل الصور المصاحبة لوزير الصحة ورئيس وحدة زراعة الكبد وعضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الذين تدور حولهم الموضوعات، واختلفت هذه النتيجة مع **دراسة جيهان إلهامي**[159] حيث احتلت الصور الشخصية الترتيب الأول بنسبة 92.57% .

**جاءت الصور الخبرية المستقلة في الترتيب الثالث من إجمالي أنواع الصور والرسوم بنسبة 23.74%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1071.54)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه الصور 24.11% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 18.41%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 25.44% عن صحيفة المصريون والتي جاءت بنسبة 23.20%، عن صحيفة المصريون الإلكترونية التي بلغت نسبة استخدامها 44.64%، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصور الخبرية تضفي تأكيدا علي مضمون الخبر، فهي تعبر عن وقائع الحدث بكلمات قليلة أو بدون كلمات علي الإطلاق وبصفة عامة فإنها تساوي الخبر المنشور من حيث إقناع القارئ بل تفوقه في بعض الأحيان، حيث إنها تعطي تكملة للخبر ولا تجعله يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات في الخبر، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 20.45% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 16.49%، وتتفق هذه النتيجة مع الجدول رقم (6) باهتمام الصحف المصرية الورقية بالأخبار بما يتفق مع سياستها التحريرية كجريدة قومية يومية تهتم بالأخبار والصور الإخبارية في المقام الأول.

**جاءت الأشكال التوضيحية في الترتيب الرابع من إجمالي أنواع الصور والرسوم بنسبة 13.82%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(627.48)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه الصور 14.06% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 10.44%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 17.20% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 9.47%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 11.17% عن صحيفة

الأهرام التي جاءت بنسبة 9.66%، ويتضح من ذلك أن الأشكال التوضيحية كان لها دور مهم في توضيح الأمور والقضايا الغامضة، من خلال التحرك الجامد لبعض الكلمات وجعلها ناطقة إلي حد كبير بالمعني المقصود، ونقل المضمون بشكل أكثر فعالية ويسر من الصور الظلية والكلمات، أو عندما يضيف استخدامها بعداً آخر لم تنقله الصور والكلمات .

**جاءت موضوعات بدون صور في الترتيب الخامس من إجمالي أنواع الصور والرسوم بنسبة 3.37%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(59.77)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه الصور 2.82% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 11.26% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 3.26% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 2.17%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 12.23% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 10.24% .

**جاءت الصور اليدوية في الترتيب السادس من إجمالي أنواع الصور والرسوم بنسبة 1.72%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(51.04)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه الصور 1.59% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 3.57%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 2.13% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 0.80%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 4.79% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 2.27% .

**وتكشف بيانات الجدول أيضاً عن أنواع الصور من حيث الوظيفة حيث جاءت الصور التفسيرية في الترتيب الأول بنسبة38.42 %**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1668.06)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه الصور 38.66% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 34.89%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 39.04% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 38.11%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 38.83% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 30.68%.

**جاءت الصور التزيينية في الترتيب الثاني بنسبة 34.14%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1506.57)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه الصور 34.49% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 29.12%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 35.46% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 33.07%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 30.32% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 27.84%.

**جاءت الصور كروابط للموضوع في الترتيب الثالث بنسبة 17.62%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(690.07)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه الصور 17.31% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 21.98% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 23.74% عن صحيفة

المصريون التي جاءت بنسبة 12.91%، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة شيام ساندر**[160] التي استهدفت التعرف علي مدي تأثير الوسائط المتعددة في مقدار تعلم الأفراد من مواقع الأخبار علي شبكة الإنترنت، وهل يؤدي استخدام الصورة إلي خلق انطباع إيجابي لدي القراء وتوصلت الدراسة إلي أن الصورة تعطي تأثيراً جيداً علي القارئ، ويخلق لديه انطباعا إيجابياً عن المضمون. وبوجه عام إن استخدام الصورة يقلل من التأثير السلبي لوجود الصوت، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 23.86% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 20.21%.

**وجاءت الصور الإبهامية في الترتيب الرابع بنسبة 11.26%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(441.54)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه الصور 11.07% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 14.01%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 15.17% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 5.09%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 17.61% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 10.64%، وعلي الرغم من استخدام الصور الإبهامية في صحف الدراسة فإنه كان لاستخدامها دلالة من قبل الصحف – محل الدراسة – حيث برز دورها في عدم استهلاكها لمساحات العرض في هذه الصحف، ووضعها في مساحات قليلة عن الصور الشخصية أو الموضوعية، وبذلك كانت تستخدم كثافة المتن، دون اللجوء لنشر الخبر بدون صورة، ويمكن القول إن الصور الإبهامية عادة عند عرضها في الصحف الإلكترونية كان الهدف منها الإشارة إلي موضوع سابق أو التذكير بمعلومات ماضية، وليس الهدف هو دقة الصورة أو توصيل معلومات إعلامية إلي المستخدم .

**وتكشف بيانات الجدول أيضا عن أنواع الصور من حيث اللون حيث جاءت الصور الملونة في الترتيب الأول بنسبة 100%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(4224.88)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه الصور 100%، فاللون يضيف لمسات مشوقة ويساعد علي تحريك عين القارئ بين كتل المتن ومساحات البياض والصور ويساعد علي توصيل الرسالة الإعلامية للقارئ(161)، واستعمال الألوان في الصحافة من أهم الموضوعات التي تؤثر علي انتباه القارئ وتخلق أثراً محبباً لأول وهلة، كما تمثل الواقع خاصة عند استخدامها في طبع صور فوتوغرافية ملونة بالألوان الطبيعية الكاملة، فتصبح من الواقع المرئي(162).

وتكشف هذه النتائج عن اختلاف اتجاهات الصحف في تناولها ومعالجتها لمضمون موضوع الدراسة ومدي اعتمادها علي الصور بأشكالها المختلفة، حيث جاء تركيز الصحف علي الصور الموضوعية والشخصية التي يمكنها توصيل الافكار والمضامين بسرعة وفاعلية وجرأة أكبر من مجرد استخدام الاشكال الأخري من الصور الصحفية، وتوضح هذه المؤشرات أن الصحف المصرية الإلكترونية جاءت في الترتيب الأول الصور والرسوم التي اعتمدت عليها في الصحف المصرية لأزمة فيروس سي بنسبة 93.84%، تلتها الصحف المصرية الورقية في الترتيب الثاني بنسبة 6.52% .

جدول رقم (١٠)

يوضح المتغيرات المقدمة لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| المتغيرات | الصحف | الصحف الورقية | | | | الإجمالي | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي العام | | | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأهرام | | الأخبار | | | | اليوم السابع | | المصريون | | | | الترتيب | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| من حيث المساحة | عربض | ٦٦ | ٤٢,٣١ | ٦٣ | ٣٧,٢٨ | ١٢٩ | ٣٩,٦٩ | ١٢٩ | ١٦,٨٥ | ٢٣١ | ١٨,٤٥ | ٤٠٠ | ١٧,٧٤ | ٢ | ٢٠,٥٠ | ١٣٨,٨٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | ممتد | ٧٧ | ٤٩,٣٦ | ٨٦ | ٥٠,٨٩ | ١٦٣ | ٥٠,١٥ | ٧٤٠ | ٧٣,٧٨ | ٩٣١ | ٧٤,٣٦ | ١٦٧١ | ٧٤,١٠ | ١ | ٧١,٠٩ | ١٢٣٩,٩٥ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | عمودي | ١٣ | ٨,٣٣ | ٢٠ | ١١,٨٣ | ٣٣ | ١٠,١٥ | ٩٤ | ٩,٣٧ | ٩٠ | ٧,١٩ | ١٨٤ | ٨,١٦ | ٣ | ٨,٤١ | ١٠٥,٠٧ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | | ٧٩ | ٥٠,٦٤ | ٨٥ | ٥٠,٣٠ | ١٦٤ | ٥٠,٤٦ | ١٠٣ | ١٠,٢٧ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٥٥ | ١١,٣٠ | – | ١٠٠,٠٠ | ١٤٤٣,٧٦ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| من حيث الوظيفة | الإجمالي | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | ٢ | ٦٣,٥٣ | ١٤٤٣,٧٦ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| متغيرة | ثانية | ١٨ | ١١,٥٤ | ٢٩ | ١٧,١٢ | ٤٧ | ١٤,٤٦ | ٥٢ | ٥,١٨ | ٢٠١ | ١٦,٠٥ | ٢٥٣ | ١١,٢٢ | ٢ | ١١,٦٣ | ١٤١,٤٥ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | رئيسي | ٧٩ | ٥٠,٦٤ | ٨٥ | ٥٠,٣٠ | ١٢٤ | ٥٠,٤٦ | ١٠٩ | ١٠,٨٧ | ٨٣٢ | ٦٦,٤٥ | ١٤٧٥ | ٦٥,٤١ | ١ | ٦٣,٥٣ | ١٠٤٨,٢٤ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | تمهيدي | ٢٨ | ١٧,٩٥ | ٢٨ | ١٦,٥٧ | ٥٦ | ١٧,٢٣ | ١٠٩ | ٨,٣١ | ١٠٤ | ١٠,٨٧ | ٢١٣ | ٩,٤٥ | ٣ | ١٠,٤٣ | ٩١,٦٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | فرعي | ٢١ | ١٣,٤٦ | ٢٣ | ١٣,٦١ | ٤٤ | ١٣,٥٤ | ٤٣ | ٣,٤٣ | ٨٩ | ٣,٩٥ | ١٣٣ | ٥,١٦ | ٥ | ٥,١٦ | ١٥,٢٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | مجمعة | ١٠ | ٦,٤١ | ٤ | ٢,٣٧ | ١٤ | ٤,٣١ | ١٥٣ | ١٥,٢٥ | ٧٢ | ٥,٧٥ | ٢٢٥ | ٩,٩٨ | ٤ | ٩,٢٦ | ١٨٦,٢٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | ٢٥٨٠ | ١٠٠,٠٠ | | | |

من المفترض أن ينعكس العنوان علي الشخصية الإخراجية للصحيفة التي تتحدد بصفة أساس من خلال أسلوب الصحيفة – أية صحيفة في استخدام كل عنصر من العناصر التيبوغرافية المختلفة، ومدي اعتمادها علي كل عنصر منها بما يتفق والسياسة التحريرية للصحيفة . ولقد أدي زيادة عدد الصحف في القنوات الأخيرة وتنوعها إلي إلقاء الضوء علي الدور المهم الذي تقوم به العناوين في خلق شخصية مميزة للصحيفة عما سواها من الصحف الأخري .

والعنوان عنصر لابد من توافره لكل موضوع صحفي حيث تعد العناوين وسيلة لجذب عين القارئ للموضوع وتحفزه لقراءة الموضوع بتفاصيله، وينظم أيضا عملية القراءة ويلخص الأنباء والموضوعات، ويعمل على إغراء القارئ بعد أن يشترى الصحيفة على قراءة الموضوع .

**وتكشف بيانات جدول (10) عن العناوين المستخدمة في عرض المضمون الصحفي الخاص بأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية من حيث المساحة وتتمثل في العناوين الممتدة التي تحتل الترتيب الأول بنسبة 71.09%، تلتها العناوين العريضة في الترتيب الثاني بنسبة 20.50%، ثم العناوين العمودية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة8.41% .**

ولاشك أن العنوان عنصر مهم في بناء الصفحات، فهو يسهم في تكوين صفحة تعمل علي جذب عين القارئ، ورغم أن إخراج صفحات الصحيفة يسهم في تحقيقه العديد من العناصر، فإن العنوان يمثل أهمية خاصة في تكوين شكل الصفحة .

**جاءت العناوين الممتدة في الترتيب الأول بنسبة 71.09%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1239.95)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه العناوين 74.10% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 50.15%. وتمثلت

الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 74.36% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 73.78%، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة خالد بن سعد بن عامر**[163] حيث جاء العنوان الممتد في الترتيب الأول بنسبة 63.6%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 50.89% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 49.36%. ويعطي العنوان الممتد قوة إبراز أعلي للعنوان علي الأعمدة الخارجية من الصفحة ويقول " **أرنولد** ": إن عنوانا ممتدا علي أقل من ثمانية أعمدة قد يجذب انتباه القارئ بدرجة اكبر من العنوان العريض[164].

**وجاءت العناوين العريضة في الترتيب الثاني بنسبة 20.50%**، وهي من أبرز العناوين وأهمها وأكثرها دلالة علي النص الخبري الذي يتقدمها وأقواها صلة به وبمضمونه الخبري[165]، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(138.83)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه العناوين 17.74% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 39.69% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 18.45% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 16.85%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 42.31% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 37.28%، وتعد العناوين العريضة من الخصائص المميزة للصحيفة حينما ترغب في إعطاء خبر أو موضوع ما أكبر درجة من الإبراز، نظرا لقوة جذبه لانتباه القارئ وإثارة انتباهه، ويعود ذلك إلي ما يشغله العنوان العريض من حيز كبير علي الصفحة، وما يجمعه من أكبر الأحجام المتاحة لدي الصحيفة، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة محمد محمود**[166] حيث جاءت العناوين العريضة في الترتيب الثاني بنسبة 14.01%.

**وجاءت العناوين العمودية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 8.41%،** وتستخدمه الصحف كوجود نوع من الفاصل بين الفقرات حتي لا يسأم القارىء من طول الموضوع والذي يعطيه إحساس بالجمود والرتابة، فأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(105.07)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه العناوين 8.16%، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة هند أحمد بدوي**[167] حيث جاء العنوان العمودي في الترتيب الثالث بنسبة 20.2% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 10.15% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 9.37% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 7.19%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 11.83% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 8.33% وتتفق هذه النتيجة مع الجدول رقم (6) الذي احتلت فيه صحيفة الأهرام المراكز الأولى في المقالات النقدية والعمودية . وتظهر العناوين العمودية عادة عند استخدام الإخراج الرأسي علي الصفحة، وكلما زادت غلبة الإخراج الأفقي علي الصحيفة، انحسر ظهور هذه العناوين علي الصفحة[168].

**وتكشف بيانات الجدول رقم (10) عن العناوين المستخدمة من حيث الوظيفة إذ جاء العنوان الرئيس في الترتيب الأول بنسبة 63.53%، وتلاه العنوان الثابت في الترتيب الثاني بنسبة 11.63%، وتلاه العنوان التمهيدي في الترتيب الثالث بنسبة 10.43%، وتلاه العناوين المجمعة في الترتيب الرابع بنسبة 9.26%، ثم العناوين الفرعية في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 5.16% .**

**جاء العنوان الرئيسي في الترتيب الأول بنسبة 63.53%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1048.64)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه

العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه العناوين 65.41% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 50.46% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 66.45% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 64.11%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 50.64% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 50.30%، وتتفق هذه النتيجة مع جدول العناوين المستخدمة من حيث المساحة، ويسهم العنوان الرئيس في إذكاء روح المنافسة بينه وبين العناصر التيبوغرافية الثقيلة الأخرى علي ذات الصفحة، وفي جذب الانتباه إلي الرسالة الإعلامية ككل.

**جاء العنوان الثابت في الترتيب الثاني بنسبة 11.63%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(141.45)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه العناوين 11.22% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 14.46%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 16.05% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 5.18%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 17.16% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 11.54%، ويتميز عادة بالثبات في المضمون والموقع والمعالجة التيبوغرافية، ويشير إلي عناوين الأبواب أو الأركان التحريرية والأعمدة الخاصة التي يكتبها كبار الكتاب بالصحيفة، وتنشر بشكل ثابت من عدد لآخر بالصحيفة .

**وجاء العنوان التمهيدي في الترتيب الثالث بنسبة 10.43%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(91.63)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه العناوين 9.45%

مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 17.23% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 10.87% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 8.31%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 17.95% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 16.57% .

**وجاءت العناوين المجمعة في الترتيب الرابع بنسبة 9.26%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(186.28)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه العناوين 9.98% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 4.31%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 15.25% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 5.75%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 6.41% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 2.37% .

**وجاء العنوان الفرعي في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 5.16%**، وهي العناوين الفاصلة بين معظم فقرات الموضوع الواحد، وتشتد الحاجة إليها وبخاصة في الموضوعات الطويلة، لكسر حدة الرمادية الباهتة التي تنجم عن تراكم سطور المتن في مثل هذه الموضوعات، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(15.23)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية التي بلغت نسبة اهتمامها بهذه العناوين 3.95% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 13.54% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 4.59% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 3.43%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 13.61% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 13.46% .

**ويتضح مما سبق اهتمام صحف الدراسة بالعناوين وبشكل مكثف وخاصة الصحف الإلكترونية كوسيلة لجذب انتباه القاريء لمضمون المادة الصحفية، ويتفق ذلك مع ما أكدته كثير من الدراسات علي أن الصحف المصرية تفرد للأزمات حيزاً أكبر، وتغوص من خلالها في التفاصيل الدقيقة .**

**ويتضح من المؤشرات السابقة** أن الصحف المصرية الإلكترونية تحتل الترتيب الأولى في العناوين المستخدمة في عرض مضامين أزمة فيروس سي بنسبة 87.40%، تلتها الصحف المصرية الورقية التي احتلت الترتيب الثاني بنسبة12.60% .

جدول رقم (١١)

يوضح الحدود والفواصل للمعلومات المقدمة لأحداث فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| الحدود والفواصل | الصحف | الصحف الورقية | | | | | | الصحف الإلكترونية | | | | كا٢ | مستوي الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأهرام | | الأخبار | | الإجمالي | | اليوم السابع | | المصريون | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| فواصل جمالية | الدفاتين | ١٧ | ٨,٦٧ | ١٩ | ٩,٤٥ | ٣٦ | ٩,٠٧ | ٤٨٢ | ٣٩,٨٣ | ٦١٢ | ٣٩,٠٦ | ٩٩٠,٥٩ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | الخلفيات | ٤ | ٢,٠٤ | ٥ | ٢,٤٩ | ٩ | ٢,٢٧ | ١٤ | ١,١٦ | ١٧ | ١,٠٠ | ١٢,١٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | الصور والرسوم | ٤١ | ٢٠,٩٢ | ٤٦ | ٢٢,٨٩ | ٨٧ | ٢١,٩١ | ٣٣٠ | ٢٧,٢٧ | ٤٠١ | ٢٣,٦٣ | ٥٠٧,٠١ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| فواصل تنظيمية | الخطوط | ٢٦ | ١٣,٢٧ | ٢١ | ١٠,٤٥ | ٤٧ | ١١,٨٤ | ٢٠١ | ١٦,٦١ | ٣٥٠ | ٢٠,٦٢ | ٤٢٤,٧٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | | ٣٠ | ١٥,٣١ | ٢٦ | ١٢,٩٤ | ٥٦ | ١٤,١١ | ٦٢ | ٥,١٢ | ٩١ | ٥,٣٦ | ٤٥,٠٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | الجداول | ٢٣ | ١١,٧٣ | ٣٤ | ١٦,٩٢ | ٥٧ | ١٤,٣٦ | ١٠٤ | ٨,٦٠ | ٢٠٤ | ١٢,٠٢ | ١٧٢,٦١ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | | ٤١ | ٢٠,٩٢ | ٣١ | ١٥,٤٢ | ٧٢ | ١٨,١٤ | ٣ | ٠,٢٥ | ٥ | ٠,٢٩ | ٥١,٢٠ | ٠,٠١ | الورقية |
| الإجمالي | | ١٩٦ | ١٠٠ | ٢٠١ | ٩,٤٥ | ٣٩٧ | ١٠٠ | ١٢١٠ | ١٠٠ | ١٦٩٧ | ١٠٠ | ٢٩٠٧ | ١٠٠ | ٣٣٠٤ |

يجمع كثيرون علي أن الصحيفة من الناحية الشكلية البنائية تتكون من عدة عناصر مقروءة تشترك جميعها في تشكيل الهيكل التيبوغرافي البنائي للصحيفة، ويطلق عليها العناصر التيبوغرافية والجرافيكية، وبعد استخدام هذه العناصر علي صفحات الصحيفة جزءاً من مفهوم العملية الإخراجية للصحيفة والتي تمتد بوصفها مفهوماً لتشمل إلي جانب تيبوغرافية الصحيفة الأساليب الفنية المختلفة لتصميم صفحات الصحيفة، هذا فضلاً عن عملية طباعة الصحيفة بفنونها وأشكالها المتعددة.

**تكشف بيانات الجدول رقم (11) عن الحدود والفواصل للمعلومات المقدمة لأحداث فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية، جاءت العناوين في الترتيب الأول بنسبة34.20%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(990.59)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 37.63% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 9.07%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 39.83% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 36.06%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 9.45% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 8.67%، واتفقت هذه الدراسة مع **دراسة عبدالجواد سعيد**[169] حيث اتسمت العناوين بالسهولة وعدم تعدد أسطرها تحقيقاً لمبدأ الاختصار والوضوح في المحتوي، كما جاءت هذه العناوين بحيث يمكن قراءتها كاملة دون تحريك الشاشة في أي اتجاه.

**وجاءت الصور والرسوم في الترتيب الثاني بنسبة 24.76%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(507.01)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 25.15% مقابل الصحف الورقية التي

بلغت نسبة استخدامها 21.91%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 27.27% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 23.63%، وتلعب المواد المصورة دوراً بارزاً، فلأنها عنصر تيبوغرافي يتميز بالثقل والسواد – بدرجات متفاوتة– فإنها تعمل علي تثبيت أركان الصفحة وجذب انتباه القارئ، وتوجيه حركة العين وفقاً لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة عليها، وكذلك فإنها تضفي علي الصفحة حيوية، وحركة بما تقوم به – مع العناوين– من كسر حدة السطور الرمادية الباهتة للمتن، وما تضفيه من رتابة وجمود[170]، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 22.89% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 20.92%، وتلعب الصور في عملية الإخراج الصحفي دوراً بارزاً لأنها عنصر جرافيكي يتميز بالثقل والسواد بدرجات مختلفة تستغل في تثبيت أركان الصفحة وجذب انتباه القارئ وتوجيه حركة العين وفقاً لما تطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة[171].

**وجاءت الخطوط الرأسية في الترتيب الثالث بنسبة 18.10%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(424.78)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 18.95% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 11.84% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 20.62% عن صحيفة اليوم السابع والتي جاءت بنسبة 16.61%، مقابل الصحف الورقية والتي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 13.27% عن صحيفة الأخبار والتي جاءت بنسبة 10.45% .

**وجاءت الإطارات في الترتيب الرابع بنسبة 11.05%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(172.61)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة

لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 10.60% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 14.36%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 12.02% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 8.60%، وتتميز الإطارات بأنها تحافظ علي موقع الصحيفة وفهرسها؛ سواء أبحر المستخدم داخل الصحيفة أو أبحر داخل مواقع أخري خلاف موقع الصحيفة، كما تعد من المواصفات ذات الفوائد الكبيرة حيث تسمح بعرض عدد من الصفحات المختلفة في واجهة واحدة[172]، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 16.92% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 11.73% .

**وجاءت الخطوط الأفقية في الترتيب الخامس بنسبة 6.33%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(45.02)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 5.26% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 14.11%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 5.36% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 5.12%، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 15.31% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 12.94%، وتستخدم الخطوط الأفقية لجعل القارئ يقرأ من الخلف إلي الأمام، وقد استخدم هذا الخط في الصحف الورقية بعد الحرب العالمية الثانية حيث عُد تغيرا مذهلا في شكل الصحف وهو مازال السمة المميزة للصحف الورقية[173] .

**وجاءت الجداول الرأسية في الترتيب السادس بنسبة 2.42%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(51.20)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الورقية بنسبة 18.14% مقابل الصحف الإلكترونية التي

بلغت نسبة استخدامها 0.28% . وتمثلت الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 20.92% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 15.42% . مقابل الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 0.29% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 0.25%، وتستخدم الخطوط الرأسية لجعل القارئ يطالع الصفحة من أعلي ألي أسفل، وهذا الخط كان مميزا لإخراج الصحف الأمريكية في بداياتها، ومازال يستخدم حتى الآن في الصحف ومنها المصرية .

**وجاءت الجداول الأفقية في الترتيب الثامن بنسبة 1.94%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(0.06)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وللجداول دور مهم في تنظيم محتويات الصفحة من صور ورسوم جرافيكية ونصوص، فبدونها لا يمكن وضع صورة مجاورة لنص سواء أكان عنواناً أو متناً، ولا يمكن أيضاً وضع صورتين متجاورتين مع بعضهما سواء أكان ذلك التجاور أفقيا أم راسيا[174].

**جاءت الخلفيات في الترتيب الثامن والأخير بنسبة 1.21%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(12.10)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 1.07% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 2.27%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 1.16% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 1%، فيستغل المخرج في الصحيفة التباين بين الألوان في خلق كيانات منفصلة علي الصفحة، مستغلا تمييز عين القارئ لأي تغير يحدث في الألوان علي الصفحة، وهذا التغير يمثل بالنسبة للقارئ نقطة توقف يعقبها إدراك عقلي بأن الموضوع الذي يطالعه قد انتهي وثمة موضوع أخر قد بدأ، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 2.49% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 2.04%.

**ويتضح من النتائج السابقة** أن الصحف المصرية الإلكترونية جاءت في الترتيب الأول في اهتمامها بالحدود والفواصل وذلك بنسبة 87.98%، حيث تقوم الحدود والفواصل بمجموعة من الأدوار تتمثل في تحديد علاقات الاتصال أو الانفصال لمساحات الصفحة التي تشغلها المواد التحريرية، بالإضافة إلي القيام بعملية تنظيم القراءة بحيث لا تختلط بعين القارئ بين المواد المتجاورة علي المستويين الرأسي والأفقي، كما تقوم بتأكيد بعض العناصر البنائية مثل إحاطة هذه العناصر بإطار أو جدول للتأكيد عليها وإعطائها أهمية معينة مما يضفي قيمة جمالية للصفحة(175)، تلتها الصحف المصرية الورقية في الترتيب الثاني بنسبة 12.02% وقد كشف التحليل عن اهتمام الصحف المصرية الورقية بإبراز الموضوعات على صفحاتها الأمر الذي قد يعود إلى أهمية الأحداث ونوعيتها من جهة ودرجة الاهتمام الشعبي بهذا الحدث من جهة أخرى .

جدول رقم (١٢)

يوضح اللغة المستخدمة لتقديم أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| اللغة المستخدمة | الصحف | الصحف الورقية | | | | الإجمالي | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي العام | | | كا٢ | مستوي الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأهرام | | الأخبار | | | | اليوم السابع | | المصريون | | | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | الترتيب | | | |
| اللغة العربية الفصحى | | ٤٣ | ٢٧,٥٢ | ٤٦ | ٢٧,٢٢ | ٨٩ | ٢٧,٣٨ | ٢٢٠ | ٢١,٩٣ | ٢٦٤ | ٢١,٠٩ | ٤٨٤ | ٢١,٤٦ | ٢ | ٢٧٢,٢٩ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| اللغة الفصحى المبسطة | | ٤٦ | ٢٩,٤٩ | ٥٩ | ٣٤,٩١ | ١٠٥ | ٣٢,٣١ | ٢٢٢ | ٢٢,٠١ | ٨٠٣ | ٢٤,١٤ | ١٤٢٥ | ٦٣,١٩ | ١ | ١١٣٨,٨٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| اللهجة العامية | | ١٠ | ٦,٤١ | ٢٣ | ١٣,٦١ | ٣٣ | ١٠,١٥ | ٧٤ | ٧,٣٨ | ٧٧ | ٦,١٥ | ١٥١ | ٦,٧٠ | ٤ | ٧٥,٢٧ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| أكثر من مستوي لغوي | | ٥٧ | ٣٦,٥٤ | ٤١ | ٢٤,٢٦ | ٩٨ | ٣٠,١٥ | ٨٧ | ٨,٦٧ | ١٠٨ | ٨,٦٣ | ١٩٥ | ٨,٦٥ | ٣ | ٣٢,١١ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٠٣ | ٨,٦٧ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | ٢٥٨٠ | ١٠٠ | | |

إن اللغة ليست مجرد وسيلة للتخاطب ونقل الثقافة من جيل إلي جيل وليست وعاء يختزن أفكارنا ومشاعرنا ومعتقداتنا ورسائلنا فحسب، بل إننا نتعامل مع اللغة علي أنها شيء في داخلنا[176] وتعرف اللغة الإعلامية بأنها اللغة التي يفهمها أكبر عدد من الجمهور باختلاف أذواقهم وبيئاتهم وثقافاتهم، وتمتاز بالبساطة والوضوح وتنأي عن الغرابة في الأسلوب[177]، وقد تمثلت المستويات اللغوية المستخدمة في الدراسة الحالية في اللغة الفصحى المبسطة، اللهجة العامية، اللغة العربية الفصحى، أكثر من مستوي لغوي .

**تكشف بيانات الجدول رقم (12) عن اللغة المستخدمة لتقديم أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية، جاءت اللغة الفصحي المبسطة في الترتيب الأول بنسبة 59.30%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$**(1138.82)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 63.19% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 32.31%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 64.14% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 62.01%. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 34.91% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 29.49%، ويرجع ذلك من أجل انتشار التأثير الإعلامي علي القاريء وسهولة إقناعهم بمضمون ما ينشر من موضوعات خاصة بفيروس سي، وهذه اللغة هي أكثر ملاءمة للقراء حيث يسهل فهم واستيعاب اللغة المقدم بها المضمون .

**وجاءت اللغة العربية الفصحي في الترتيب الثاني بنسبة 22.21%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(272.29)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 21.46% مقابل الصحف الورقية

التي بلغت نسبة استخدامها 27.38% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 21.93% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 21.09% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 27.56% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 27.22%، ويرجع ذلك إلي أن صحف الدراسة تميل إلي الالتزام في مخاطبة الجماهير بشكل أكثر رسمية .

**جاءت اللغة ( أكثر من مستوي لغوي ) في الترتيب الثالث بنسبة 11.36%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(32.11)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 8.65% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 30.15% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 8.67% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 8.63% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 36.54% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 24.26%، ويرجع ذلك إلي تباين المستوي التعليمي والثقافي لقراء الصحف، ومن هنا جاء حرص هذه الصحف علي استخدام أكثر من مستوي لغوي

**جاءت اللهجة العامية في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 7.13%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$**(75.67)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 6.70% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 10.15% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 7.38% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 6.15%. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 13.61% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 6.41%، ويرجع ذلك إلي أن معظم كتاب

المقالات والأعمدة الصحفية التي تتناول موضوعات صحفية تستخدم الأسلوب العامي لإزالة عقبة اختلاف المفاهيم ولإيضاح هذه المفاهيم والمصطلحات لمعظم قراء هذه الصحف. ومن هنا يمكن استخلاص نتيجة وهي سيطرة المستوي اللغوي المبسط علي صحف الدراسة الإلكترونية، وهي لغة تواصل مع المتصفحين للإنترنت، بشكل مبسط وبدون تعقيد مع عدم الالتزام بقواعد الإعراب، كما توضح هذه المؤشرات أن الصحف المصرية الإلكترونية جاءت في الترتيب الأول للغة المستخدمة في أزمة فيروس سي بنسبة 87.40%، تلتها الصحف المصرية الورقية في الترتيب الثاني بنسبة 12.60.

جدول رقم (١٣)

يوضح أسلوب صياغة المادة الصحفية لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| أسلوب صياغة / الصحف | الصحف الورقية | | | | الإجمالي | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأهرام | | الأخبار | | | | اليوم السابع | | المصريون | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| صياغة ذاتية | ٢٧ | ٤٢,٩٥ | ٨٨ | ٥٢,٠٧ | ١٥٥ | ٤٧,٦٩ | ٢٤٩ | ٢٤,٨٣ | ٣١١ | ٢٤,٨٤ | ٥٦٠ | ٢٤,٨٣ | ٢٢٩,٤١ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| صياغة موضوعية | ٨٩ | ٥٧,٠٥ | ٨١ | ٤٧,٩٣ | ١٧٠ | ٥٢,٣١ | ٧٥٤ | ٧٥,١٧ | ٩٤١ | ٧٥,١٦ | ١٦٩٥ | ٧٥,١٧ | ١٢٤٦,٩٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٠٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (13) أسلوب صياغة المادة الصحفية لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية، حيث جاءت الصياغة الموضوعية في الترتيب الأول بنسبة 72.29%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1246.98)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 75.17% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 52.31%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 75.17% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 75.16% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 57.05% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 47.93%، وذلك لاهتمامها بالتحقيقات والأحاديث الصحفية والمقالات التحليلية والشرح والتفسير لمضمون أزمة فيروس سي وعرض هذه المواد ونشرها على صفحة كاملة أو أكثر .

**وجاءت الصياغة الذاتية في الترتيب الثاني بنسبة 27.71%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(229.41)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 24.83% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 47.69%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 24.48% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 24.83%. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 52.07% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 42.95%، وذلك لاهتمامها بالأخبار البسيطة دون الشرح والتفسير الوافي .

**ومن مؤشرات النتائج يتضح أن الصحف المصرية الورقية جاءت في الترتيب الأول في استخدامها أسلوب صياغة المادة الصحفية بنسبة 87.40%، وجاءت الصحف المصرية الإلكترونية في الترتيب الثاني بنسبة 12.60% .**

جدول رقم (١٤)

يوضح أسلوب تقديم المعلومات لقضايا الأحداث الجارية في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| أسلوب تقديم / الصحف | الصحف الورقية | | | | | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي | | | | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأهرام | | الأخبار | | الإجمالي | | اليوم السابع | | المصريون | | الإجمالي | | الإجمالي العام | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | الترتيب | | |
| مباشر | ٧٧ | ٤٩,٣٦ | ٩٦ | ٥٦,٨٠ | ١٧٣ | ٥٣,٢٣ | ٣٢ | ٩,٠٣ | ٩٦١ | ٧٦,٧٦ | ١٨٦٤ | ٨٢,٦٦ | ٢٠٣٧ | ٧٨,٩٥ | ١ | ١٤٠٣,٧٧ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| غير مباشر | ٥٣ | ٣٣,٩٧ | ٥٩ | ٣٤,٩١ | ١١٢ | ٣٤,٤٦ | ٣٢ | ٣,١٩ | ١٥٠ | ١١,٩٨ | ١٨٢ | ٨,٠٧ | ٢٩٤ | ١١,٤٠ | ٢ | ١٦,٦٧ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| غير واضح | ٢٦ | ١٦,٦٧ | ١٤ | ٨,٢٨ | ٤٠ | ١٢,٣١ | ٦٨ | ٦,٧٨ | ١٤١ | ١١,٢٦ | ٢٠٩ | ٩,٢٧ | ٢٤٩ | ٩,٦٥ | ٣ | ١١٤,٧٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٠٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | ٢٥٨٠ | ١٠٠ | | | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (14) عن أسلوب تقديم المعلومات لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية، حيث جاء الأسلوب المباشر في الترتيب الأول بنسبة 78.95%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(1403.77)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 82.66% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 53.23% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 76.76% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 90.03% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 56.80% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 49.36% .

**وجاء الأسلوب الغير واضح في الترتيب الثاني بنسبة 11.40%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(114.70)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 9.27% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 12.31% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 11.26% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 6.78% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 16.67% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 8.28% .

**وجاء الأسلوب غير المباشر في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 9.65%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(16.67)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 8.07% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 34.46% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في

اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 11.98% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 3.19% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 34.91% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 33.97% .

*** ومن المؤشرات السابقة يتضح الآتي :**

- جاءت الصحف المصرية الإلكترونية في الترتيب الأول في أسلوب تقديم المعلومات وذلك بنسبة **87.40%**، تلتها الصحف المصرية الورقية في الترتيب الثاني بنسبة **12.60%** .
- تميزت الصحف المصرية الإلكترونية بتقديم المعلومات المباشرة لأزمة فيروس سي وتفوقت على الصحف المصرية الورقية التي تميزت بتقديم المعلومات غير مباشرة وغير الواضحة لأزمة فيروس سي .

جدول رقم (١٥)

يوضح نوع المعالجة لقضايا أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| الصحف / نوع المعالجة | الصحف الورقية | | | | الإجمالي | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي | | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأهرام | | الأخبار | | | | اليوم السابع | | المصريون | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| المفسرة | ٦٧ | ٤٢,٩٥ | ٨٨ | ٥٢,٠٧ | ١٥٥ | ٤٧,٦٩ | ٢٧٤ | ٢٧,٢٠ | ٦٢٣ | ٤٩,٧٢ | ١٢٩٧ | ٥٧,٥٢ | ٨٩٨,١٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| المتحيزة | ١٦ | ١٠,٢٦ | ٢٥ | ١٤,٧٩ | ٤١ | ١٢,٦٢ | ٤٠ | ٣,٩٩ | ١٦ | ١,٢٨ | ٥٦ | ٢,٤٨ | ٢,٣٢ | غير دالة | - |
| المجردة | ٧٣ | ٤٦,٧٩ | ٥٦ | ٣٣,١٤ | ١٢٩ | ٣٩,٦٩ | ٢٨٩ | ٢٨,٨١ | ٦١٣ | ٤٨,٩٦ | ٩٠٢ | ٤٠,٠٠ | ٥٧٩,٥٦ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٠٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | ٢٥٨٠ | ١٠٠ | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (15) عن نوع المعالجة لقضايا أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية، حيث جاءت المعالجة المفسرة في الترتيب الأول بنسبة 56.28%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$**(898.18)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 57.52% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 47.69%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 67.20% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 49.76%، حيث جاءت معظم موضوعات الصحف الإلكترونية في احتياج لمزيد من التفسير والتوضيح أكثر من الإعلام فقط وذلك يشبع احتياجات القارئ المتشوق للمزيد من المعرفة والتفاصيل، مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 52.07% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 42.95% .

**وجاءت المعالجة المجردة في الترتيب الثاني بنسبة 39.96%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(579.56)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 40% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 39.69%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 48.96% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 28.81% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 46.79% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 33.14% .

**وجاءت المعالجة المتحيزة في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 3.76%**، وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(2.32)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ويتضح مما سبق أن الصحف المصرية الإلكترونية جاءت في الترتيب الأول في نوع المعالجة لأزمة فيروس سي وذلك بنسبة 87.40%، تلتها الصحف المصرية الورقية في الترتيب الثاني بنسبة 12.60% .

جدول رقم (١٦)

يوضح اتجاه المعالجة لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| الصحف | الصحف الورقية | | | | الإجمالي | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي | | كا٢ | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأهرام | | الأخبار | | | | اليوم السابع | | المصريون | | | | | | |
| اتجاه المعالجة | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| مؤيد | ٥٨ | ٣٧,١٨ | ٧٨ | ٤٦,١٥ | ١٣٦ | ٤١,٨٥ | ٣٥١ | ٣٥,٠٠ | ٧٢٣ | ٥٧,٧٥ | ١٠٧٤ | ٥٧,٦٣ | ٧٢٨,١٤ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| محايد | ٧٨ | ٥٠,٠٠ | ٨١ | ٤٧,٩٣ | ١٥٩ | ٤٨,٩٢ | ٦٠١ | ٥٩,٩٢ | ٤٤١ | ٣٥,٢٢ | ١٠٤٢ | ٤٦,٢١ | ٢٤٩,٢٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| معارض | - | - | - | ٠,٠٠ | ٠ | ٠,٠٠ | ١٧ | ١,٦٩ | ٤١ | ٣,٢٧ | ٥٨ | ٢,٥٧ | ٥٨,٠٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| غير واضح | ٢٠ | ١٢,٨٢ | ١٠ | ٥,٩٢ | ٣٠ | ٩,٢٣ | ٣٤ | ٣,٣٩ | ٤٧ | ٣,٧٥ | ٨١ | ٣,٥٩ | ٢٣,٤٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٠٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (16) عن اتجاه الصحيفة لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية، فأشارت النتائج إلي أن الاتجاه المؤيد كان هو السائد بين مواد الرأي الخاصة بمضامين قضايا الأحداث الجارية حيث احتل الاتجاه المؤيد الترتيب الأول بنسبة 46.90%، تلاه الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بنسبة46.55 %، تلاه الاتجاه غير واضح في الترتيب الثالث بنسبة 4.30%، ثم الاتجاه المعارض في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 2.25% .**

**جاء الاتجاه المؤيد في الترتيب الأول بنسبة 46.90%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$(**727.14**) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 47.63% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 41.85% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 57.75% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 35% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 46.15% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 37.18% .

**وجاء الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بنسبة 46.55%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ (**649.20**) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 46.21% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 48.92% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 59.92% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 35.22% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 50% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 47.93% .

**وجاء الاتجاه الغير واضح في الترتيب الثالث بنسبة 4.30%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$**(23.43)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 3.59% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 9.23%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 3.75% عن صحيفة اليوم السابع والتي جاءت بنسبة 3.39% مما يؤخذ على الصحيفة هذا الاتجاه لعدم وضوح ملامح سياستها التحريرية لا بالتأييد أو المعارضة أو الحياد لأزمة فيروس سي. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 12.82% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 5.92% .

**وجاء الاتجاه المعارض في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 2.25%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(58)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 2.57%، وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 3.27% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 1.69% .

**يتضح مما سبق أن الصحف المصرية الإلكترونية جاءت في الترتيب الأول بنسبة 87.40% في اتجاه الصحيفة لأزمة فيروس سي وذلك مما يتضح توافق الصحف مع السياسة التحريرية للصحيفة وأيديولوجيتها الفكرية لأزمة فيروس سي، تلتها الصحف المصرية الورقية في الترتيب الثاني بنسبة 12.60% .**

جدول رقم (١٧)

يوضح الوظيفة التي تحققها المضامين في أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| يوضح الوظيفة التي تحققها المضامين في أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية | الصحف الورقية | | | | الإجمالي | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي | | الإجمالي العام | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأهرام | | الأخبار | | | | اليوم السابع | | المصريون | | | | | | | |
| الوظيفة | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | الترتيب | |
| إبراز ممارسات واقعية | ٢٩ | ١٨,٥٩ | ٤٣ | ٢٥,٤٤ | ٧٢ | ٢٢,١٥ | ٢٠٢ | ٢٠,١٤ | ٢٠٧ | ١٦,٥٣ | ٤٠٩ | ١٨,١٤ | ٤٨١ | ١٨,٦٤ | ٣ | ٢٣٦,١١ |
| إلقاء الضوء على القوانين | ١٧ | ١٠,٩٠ | ١٩ | ١١,٢٤ | ٣٦ | ١١,٠٨ | ٢٩ | ٢,٨٩ | ٤٠ | ٣,١٩ | ٦٩ | ٣,٠٦ | ١٠٥ | ٤,٠٧ | ٤ | ١٠,٣٧ |
| تسليط الضوء على أنشطة | ٤٣ | ٢٧,٥٦ | ٥٥ | ٣٢,٥٤ | ٩٨ | ٣٠,١٥ | ٣٧١ | ٣٦,٩٩ | ٦٠٤ | ٤٨,٢٤ | ٩٧٥ | ٤٣,٢٤ | ١٠٧٣ | ٤١,٥٩ | ١ | ٧١٦,٨٠ |
| الإعلام والتوعية بقضية | ٦٧ | ٤٢,٩٥ | ٥٢ | ٣٠,٧٧ | ١١٩ | ٣٦,٦٢ | ٤٠١ | ٣٩,٩٨ | ٤٠١ | ٣٢,٠٣ | ٨٠٢ | ٣٥,٥٧ | ٩٢١ | ٣٥,٧٠ | ٢ | ٥٠٦,٥٠ |
| الإجمالي | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٠٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | ٢٥٨٠ | ١٠٠ | | |

| مستوي الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|
| ٠,٠١ | الإلكترونية |
| ٠,٠١ | الإلكترونية |
| ٠,٠١ | الإلكترونية |
| ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | |

كا٢

**تكشف بيانات الجدول رقم (17) عن الوظيفة التي تحققها المضامين في أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية، حيث جاءت وظيفة تسليط الضوء على أنشطة في الترتيب الأول بنسبة 41.59%، تلتها وظيفة الإعلام والتوعية بقضية في الترتيب الثاني بنسبة 35.70%، تلتها وظيفة إبراز ممارسات واقعية في الترتيب الثالث بنسبة 18.64%، ثم وظيفة إلقاء الضوء على القوانين في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 4.07% .**

**جاءت وظيفة تسليط الضوء على أنشطة في الترتيب الأول بنسبة 41.59%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(716.80)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 43.24% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 30.15% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 48.24% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 36.99% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 32.54% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 27.56% .

**وجاءت وظيفة الإعلام والتوعية بقضية في الترتيب الثاني بنسبة 35.70%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(506.50)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 35.57% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 36.62%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 39.98% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 32.03%. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 42.95% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 30.77% .

**وجاءت وظيفة إبراز ممارسات واقعية في الترتيب الثالث بنسبة 18.64%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(236.11)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 18.14% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 22.15% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 20.14% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 16.53% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 25.44% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 18.59% .

**وجاءت إلقاء الضوء علي القوانين في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 4.07%،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(10.37)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 3.06% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 11.08% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 3.19% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 2.89%. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 11.24% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 10.90% .

**ومن مؤشرات ما سبق يتضح أن الصحف المصرية الإلكترونية جاءت في الترتيب الأول لوظيفة تسليط الضوء على أنشطة علي حين اهتمت الصحف الخاصة المصرية الورقية بإلقاء الضوء علي القوانين لأزمة فيروس سي، حيث جاءت الصحف المصرية الإلكترونية في الترتيب الأول في وظيفة المضامين المقدمة لأزمة فيروس سي إذ جاءت بنسبة 87.40%، تلتها الصحف المصرية الورقية بنسبة 12.60%.**

جدول رقم (١٨)

يوضح مسارات البرهنة المصاحبة للموضوعات المثارة لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| مسارات البرهنة | الصحف | الصحف الورقية | | | | الإجمالي | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي العام | | | كا٢ | مستوي الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأهرام | | الأخبار | | | | المصريون | | اليوم السابع | | | | الترتيب | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| منطقية | تقديم حقائق وأرقام | ٣٧ | ٢٣,٧٢ | ٤٠ | ٢٣,٦٧ | ٧٧ | ٢٣,٦٩ | ٣٠١ | ٢٤,٠٤ | ٢٢٢ | ٢٢,١٣ | ٥٢٣ | ١٩,٣٨ | ٣ | ٣٣١,٥٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | عرض جانبي للموضوع | ٣٩ | ٢٥,٠٠ | ٤٧ | ٢٧,٨١ | ٨٦ | ٢٦,٤٦ | ٢٤٠ | ١٩,١٧ | ١٩٧ | ١٩,٦٤ | ٤٣٧ | ١٩,١٧ | ٢ | ٢٣٥,٥٧ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | الاستشهاد بالأدلة | ٤٠ | ٢٥,٦٤ | ٣٦ | ٢١,٣٠ | ٧٦ | ٢٣,٣٨ | ١٦١ | ١٢,٨٦ | ٢٤١ | ٢٤,٠٣ | ٤٠٢ | ١٧,٨٣ | ٣ | ٢٢٢,٣٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | تكرار الرسالة | ١٧ | ١٠,٩٠ | ١٩ | ١١,٢٤ | ٣٦ | ١١,٠٨ | ٢٠٠ | ١٥,٩٧ | ٢٠١ | ٢٠,٠٤ | ٤٠١ | ١٧,٧٨ | ٤ | ٣٠٤,٨٦ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | الإجمالي | ١٣٣ | ٨٥,٢٦ | ١٤٢ | ٨٤,٠٢ | ٢٧٥ | ٨٤,٦٢ | ٩٠٢ | ٧٢,٠٤ | ٨٦١ | ٨٥,٨٤ | ١٧٦٣ | ٧٨,١٨ | ١ | ١٠٨٦,٤٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| غير منطقية | التركيز على التوالي العاطفية | - | - | - | - | - | - | ٢٣ | ١,٨٤ | ٤٦ | ٤,٥٩ | ٦٩ | ٣,٠٦ | ٥ | ٦٩,٠٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | تقديم معلومات على أنها حقائق | - | - | - | - | - | - | ١١٤ | ٩,١١ | ٣٣ | ٣,٢٩ | ١٤٧ | ٦,٥٢ | ٢ | ١٤٧,٠٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | أدلة غير مؤكدة | - | - | - | - | - | - | ٨٦ | ٦,٨٧ | ١٢ | ١,٢٠ | ٩٨ | ٤,٣٥ | ٣ | ٩٨,٠٠ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | عرض جانب واحد فقط | ١٣ | ٨,٣٣ | ٢١ | ١٢,٤٣ | ٣٤ | ١٠,٤٦ | ٩٧ | ٧,٧٥ | ١٨ | ١,٧٩ | ١١٥ | ٥,١٠ | ١ | ٤٤,٠٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | صبغة إنشائية | ٧ | ٤,٤٩ | ٦ | ٣,٥٥ | ١٣ | ٤,٠٠ | ٣٠ | ٢,٤٠ | ٣٣ | ٣,٢٩ | ٦٣ | ٢,٧٩ | ٤ | ٣٢,٨٩ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| | تجهيل معلومات | ٣ | ١,٩٢ | - | ٠,٠٠ | ٣ | ٠,٩٢ | - | - | - | - | ٣ | ٠,١٢ | ٦ | ٣,٠٠ | غير دالة | - |
| الإجمالي | الإجمالي | ٢٣ | ١٤,٧٤ | ٢٧ | ١٥,٩٨ | ٥٠ | ١٥,٣٨ | ٣٢٥ | ١٤,١٦ | ١٤٢ | ١٤,١٦ | ٥٤٢ | ٢١,٨٢ | ٢ | ٣٦٠,٤٥ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | الإجمالي | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠,٣ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ١٠٠٣ | ١٠٠ | ٢٥٥٥ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٢٥٨٠ | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (18) عن مسارات البرهنة المصاحبة للموضوعات المثارة لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية، حيث جاءت مسارات البرهنة المنطقية في الترتيب الأول بنسبة78.99%، تلاها مسارات البرهنة غير المنطقية في الترتيب الثاني بنسبة 21.01 % .**

**ومن مسارات البرهنة المنطقية جاء تقديم حقائق وأرقام في الترتيب الأول بنسبة 23.26%، تلتها عرض جانبي الموضوع في الترتيب الثاني بنسبة 20.27%، ثم الاستشهاد بالأدلة في الترتيب الثالث بنسبة18.53 %، ثم تكرار الرسالة في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 16.94%.**

ووجد العلماء عدة طرق للتأثير علي الرأي العام وجماهير القراء وتنوعت هذه الأساليب بين الإثارة العاطفية والتي يحول بطبيعتها إلي أدني المستويات العقلية، وأسلوب عرض الحقائق المدعمة بالأدلة والبراهين والأرقام والتي تعتمد علي وصول الحقائق إلي أكبر عدد ممكن من الناس علي أساس أن الحقائق الملموسة أقوي أثراً وأبقي من التهويل والمبالغة والتضخيم، ويتضح ذلك في صحف الدراسة التي اعتمدت بشكل كبير علي تقديم الحقائق والأدلة والبراهين في أزمة فيروس سي واعتمدت علي تقديم حقائق ملموسة بالفعل مثل الأدوية الجديدة والأعداد التي تم شفاؤها بالفعل .

**جاء تقديم حقائق وأرقام في الترتيب الأول بنسبة 23.26%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(331.53)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 23.15% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 23.69% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 24.04% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 22.13%. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 23.72% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 23.67%، ويرجع ذلك إلي الطبيعة الإعلامية

لصحف الدراسة التي تقوم علي احترام عقلية الجماهير بالإضافة إلي تقديم معلومات صحيحة لهم .

**وجاء عرض جانبي الموضوع في الترتيب الثاني بنسبة 20.27 %**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(235.57)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 19.38% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 26.46% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 19.64% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 19.17% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 27.81% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 25% .

**وجاءت الاستشهاد بالأدلة في الترتيب الثالث بنسبة 18.53%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(222.33)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 17.83% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 23.38% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 24.03% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 12.86%. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 25.64% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 21.30% .

**وجاء تكرار الرسالة في الترتيب الرابع والأخير من مسارات البرهنة المنطقية بنسبة 16.94%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(304.86)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 17.78% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 11.08%. وتمثلت

الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 20.04% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 15.97% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 11.24% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 10.90%.

**وجاءت مسارات البرهنة الغير منطقية في الترتيب الثاني بنسبة 21.01%، حيث جاء عرض جانب واحد فقط في الترتيب الأول بنسبة 5.78%، تلتها تقديم معلومات علي أنها حقائق في الترتيب الثاني بنسبة 5.70%، تلتها أدلة غير مؤكدة في الترتيب الثالث بنسبة 3.80%، تلتها تقديم صيغة إنشائية في الترتيب الرابع بنسبة 2.95%، تلاها التركيز على النواحي العاطفية في الترتيب الخامس بنسبة 2.67 %، ثم تجهيل المعلومات في الترتيب السادس والأخير بنسبة 0.12% .**

**جاء عرض جانب واحد فقط في الترتيب الأول بنسبة 5.78%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(44.03)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 5.10% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 10.46% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 7.75% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 1.79% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 12.43% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 8.33% .

**وجاء تقديم معلومات علي أنها حقائق في الترتيب الثاني بنسبة 5.70%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$**(147)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 6.52%. وتمثلت الصحف

الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 9.11% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 3.29% .

**وجاءت أدلة غير مؤكدة في الترتيب الثالث بنسبة 3.80%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(98)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 4.35%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 6.87% عن صحيفة اليوم السابع والتي جاءت بنسبة 1.20% .

**وجاء تقديم صيغة إنشائية في الترتيب الرابع بنسبة 2.95%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(32.89)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 2.79% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 4% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 3.29% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 2.40% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 4.49% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 3.55% .

**وجاء التركيز على النواحي العاطفية في الترتيب الخامس بنسبة 2.67%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$**(69)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 3.06%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 4.59% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 1.84%، ويعتمد هذا الأسلوب علي التهويل والمبالغة بغرض جذب انتباه القارىء ولفت أنظاره .

**ثم جاء تجهيل المعلومات في الترتيب السادس والأخير بنسبة 0.16%،** وأشارت نتائج الجدول إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(3)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

**يتضح مما سبق أن الصحف المصرية الإلكترونية في الترتيب الأول جاءت بنسبة 87.40% في مسارات البرهنة المصاحبة للموضوعات المثارة المقدمة لأزمة فيروس سي، تلتها الصحف المصرية الورقية بنسبة 12.60%.**

جدول رقم (١٩)

يوضح موقف مواد الرأي في أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| الصحف / موقف مواد الرأي | الصحف الورقية | | | | | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأهرام | | الأخبار | | الإجمالي | | اليوم السابع | | المصريون | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| عرض مشكلة | ٣٤ | ٢١,٧٩ | ٤١ | ٢٤,٢٦ | ٧٥ | ٢٣,٠٨ | ٣٠٧ | ٣٠,٦١ | ٦٢٢ | ٤٩,٦٨ | ٩٢٩ | ٤١,٢٠ | ٧٢٦,٤١ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| التعقيد ممارسات | ٥ | ٣,٢١ | ١٤ | ٨,٢٨ | ١٩ | ٥,٨٥ | ٦٤ | ٦,٣٨ | ١٣٥ | ١٠,٧٨ | ١٩٩ | ٨,٨٢ | ١٤٨,٦٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| تحليل أبعاد | ٣٦ | ٢٣,٠٨ | ٤٣ | ٢٥,٤٤ | ٧٩ | ٢٤,٣١ | ٣٣١ | ٣٣,٠٠ | ٢٠٣ | ١٦,٢١ | ٥٣٤ | ٢٣,٦٨ | ٣٣٧,٧٢ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| وضع رؤية مستقبلية | ١٩ | ١٢,١٨ | ١٤ | ٨,٢٨ | ٣٣ | ١٠,١٥ | ١٢٨ | ١٢,٧٦ | ٣٣ | ٢,٦٤ | ١٦١ | ٧,١٤ | ٨٤,٤٥ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الدعوة لموقف | ٣٢ | ٢٠,٥١ | ١٥ | ٨,٨٨ | ٤٧ | ١٤,٤٦ | ٥٤ | ٥,٣٨ | ٧١ | ٥,٦٧ | ١٢٥ | ٥,٥٤ | ٣٥,٣٧ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الحث على سلوكيات | ٢١ | ١٣,٤٦ | ٢٣ | ١٣,٦١ | ٤٤ | ١٣,٥٤ | ١٦ | ١,٦٠ | ٨٤ | ٦,٧١ | ١٠٠ | ٤,٤٣ | ٢١,٧٨ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| أكثر من موقف | ٩ | ٥,٧٧ | ١٩ | ١١,٢٤ | ٢٨ | ٨,٦٢ | ١٠٣ | ١٠,٢٧ | ١٠٤ | ٨,٣١ | ٢٠٧ | ٩,١٨ | ١٣٦,٣٤ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٠٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | ٢٥٨٠ | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (19) عن موقف مواد الرأي في أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية، حيث جاء عرض مشكلة في الترتيب الأول بنسبة38.91 %**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(726.41)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 41.20% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 23.08% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 49.68% عن صحيفة اليوم السابع والتي جاءت بنسبة 30.61%. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 24.26% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 21.79% .

**وجاء تحليل أحداث في الترتيب الثاني بنسبة 23.76%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(337.72)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 23.68% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 24.31% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 33% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 16.21% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 25.44% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 23.08% .

**وجاء أكثر من موقف في الترتيب الثالث بنسبة9.11 %**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(136.34)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 9.18% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 8.62% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع

بنسبة 10.27% عن صحيفة المصريون والتي جاءت بنسبة 8.31% . مقابل الصحف الورقية والتي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 11.24% عن صحيفة الأهرام والتي جاءت بنسبة 5.77% .

**وجاء انتقاد ممارسات في الترتيب الرابع بنسبة 8.45%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(148.62)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 8.82% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 5.85% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 10.78 % عن صحيفة اليوم السابع والتي جاءت بنسبة 6.38% . مقابل الصحف الورقية والتي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 8.28% عن صحيفة الأهرام والتي جاءت بنسبة 3.21% .

**وجاء وضع رؤية مستقبلية في الترتيب الخامس بنسبة 7.52%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(84.45)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 7.14% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 10.15% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 12.76% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 2.64% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 12.18% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 8.28% .

**وجاءت الدعوة لموقف في الترتيب السادس بنسبة 6.67%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(35.37)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 5.54% مقابل الصحف الورقية التي

بلغت نسبة استخدامها 14.46%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 5.67% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 5.38%. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 8.88% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 20.51% .

**وجاء الحث علي سلوكيات في الترتيب السابع والأخير بنسبة 5.58 %،** وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(21.78)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 4.43% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 13.54%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 6.71% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 1.60%. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 13.61% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 13.46% .

**يتضح مما سبق أن الصحف المصرية الإلكترونية جاءت في الترتيب الأول بنسبة 87.40% في موقف مواد الرأي للموضوعات المثارة المقدمة لأزمة فيروس سي، تلتها الصحف المصرية الورقية بنسبة 12.60%.**

جدول رقم ( ٢٠ )

يوضح فئة أهداف المعالجة لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية

| الصحف / أهداف المعالجة | الصحف الورقية | | | | الإجمالي | | الصحف الإلكترونية | | | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأهرام | | الأخبار | | | | اليوم السابع | | المصريون | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| إعلامية | ٣٤ | ٢١,٧٩ | ٤١ | ٢٤,٢٦ | ٧٥ | ٢٣,٠٨ | ٤٤٤ | ٤٤,٢٧ | ٥٥٢ | ٤٤,٠٩ | ٩٩٦ | ٤٤,١٧ | ٧٩٢,٠١ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| تفسيرية | ٣٧ | ٢٣,٧٢ | ٣٨ | ٢٢,٤٩ | ٧٥ | ٢٣,٠٨ | ٢٧٣ | ٢٧,٢٢ | ٣٠٤ | ٢٤,٢٨ | ٥٧٧ | ٢٥,٥٩ | ٣٨٦,٥١ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| نقدية | ٩ | ٥,٧٧ | ١١ | ٦,٥١ | ٢٠ | ٦,١٥ | ٤٤ | ٤,٣٩ | ٩٤ | ٧,٥١ | ١٣٨ | ٦,١٢ | ٨٨,١٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| دعائية | ٧ | ٤,٤٩ | ١٤ | ٨,٢٨ | ٢١ | ٦,٤٦ | ٢٣ | ٢,٢٩ | ٥٠ | ٣,٩٩ | ٧٣ | ٣,٢٤ | ٢٨,٧٧ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| تثقيفية | ٢٤ | ١٥,٣٨ | ١٩ | ١١,٢٤ | ٤٣ | ١٣,٢٣ | ٨١ | ٨,٠٨ | ١٠٩ | ٨,٧١ | ١٩٠ | ٨,٤٣ | ٩٢,٧٤ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| إرشادية | ٣١ | ١٩,٨٧ | ٢٣ | ١٣,٦١ | ٥٤ | ١٦,٦٢ | ١٠٤ | ١٠,٣٧ | ١٠١ | ٨,٠٧ | ٢٠٥ | ٩,٠٩ | ٨٨,٠٣ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| تعليمية | ١٤ | ٨,٩٧ | ٢٣ | ١٣,٦١ | ٣٧ | ١١,٣٨ | ٣٤ | ٣,٣٩ | ٤٢ | ٣,٣٥ | ٧٦ | ٣,٣٧ | ١٣,٤٦ | ٠,٠١ | الإلكترونية |
| الإجمالي | ١٥٦ | ١٠٠ | ١٦٩ | ١٠٠ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ١٠٠٣ | ١٠٠ | ١٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٥٥ | ١٠٠ | ٢٥٨٠ | | |

**تكشف بيانات الجدول رقم (20) عن فئة أهداف المعالجة لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية، حيث جاءت المعالجة الإعلامية في الترتيب الأول 41.51%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(792.01)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 44.17% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 23.08%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 44.27% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 44.09%، ويلاحظ ارتفاع هذه النسبة نظراً لأن الصحف الإلكترونية – محل الدراسة – سعت إلي إلقاء الضوء علي محتواها الإعلامي وإعلامنا به بشكل موضوعي من جميع الجوانب . مقابل الصحف الورقية والتي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 24.26% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 21.79%، وذلك من خلال إعلام القراء وتوعيتهم بأعراض الفيروس وكيفية الوقاية منه، مستخدمة في ذلك الأخبار البسيطة والمركبة والتقارير الإخبارية مما يتفق ذلك مع الجدول رقم (6) الذي تصدرت فيه التقارير والأخبار المراكز الأولى، ولا شك أن المعلومات التي نحصل عليها من وسائل الإعلام توجه سلوكنا وتساعدنا علي اختيار الطرق التي نسلك بها، فمن خلال ما نتعرض إليه في وسائل الإعلام وخاصة الصحافة يكون لدينا مخزون من البناء المعلوماتي الذي نستعين به عند مواجهة مواقف مشابهة[178]، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة ميليتي**[179] في أن الهدف من الموضوعات المنشورة هو الإعلام والإخبار للجمهور حيث جاء في المرتبة الأولي بنسبة 41.6%.

**وجاءت المعالجة التفسيرية في الترتيب الثاني 25.27%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(386.51)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة

لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 25.59% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 23.08% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 27.22% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 24.28% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 23.72% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 22.49%، حيث جاءت موضوعات الصحف الإلكترونية في احتياج لمزيد من التفسير والتوضيح أكثر من الإعلام فقط وذلك يشبع احتياجات القارئ المتشوق للمزيد من المعرفة والتفاصيل .

**وجاءت المعالجة الإرشادية في الترتيب الثالث 10.04%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$**(88.03)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 9.09% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 16.62%. وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 10.37% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة 8.07%. مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 19.87% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 13.61% .

**وجاءت المعالجة التثقيفية في الترتيب الرابع 9.03%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$**(92.74)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 8.43%، ومن هنا نستنتج أن الصحف الإلكترونية هي صحف عقلانية في المقام الأول لاهتمامها بتثقيف قارئها، وهذا يدلل علي وظيفة الإعلام في هذا المجال وهي نشر الحقائق والمعلومات الصحيحة عن الظواهر وقضايا الأحداث الجارية بالشرح والتثقيف والتحليل وبصورة موضوعية دون مبالغة[180]. مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 13.23% . وتمثلت

الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 8.71% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة 8.08% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 15.38% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 11.24% .

**وجاءت المعالجة النقدية في الترتيب الخامس 6.12%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$**(88.13)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 6.12%، إذ سعت صحيفة شباب مصر الإلكترونية إلي إعلام المتصفح للأخبار والموضوعات في شكل نقدي ووجهات نظر وتعليقات علي الأحداث بشكل لا يخل بالعرض الإخباري للصحيفة فكانت المعالجة النقدية هي السمة الغالبة في موضوعات صحف الدراسة، كما أن الموضوعات عُرضت بشكل مستفيض ومحلل وكان إتباع هذا الأسلوب يلائم القضايا الصحية التي غلبت علي صحف الدراسة، مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 6.15% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 7.51% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة4.39% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأهرام بنسبة 5.77% عن صحيفة الأخبار التي جاءت بنسبة 6.51% .

**وجاءت المعالجة التعليمية في الترتيب السادس 4.38%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(13.46)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 3.37% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 11.38% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة اليوم السابع بنسبة 3.39% عن صحيفة المصريون التي جاءت بنسبة3.35% .

مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 13.61% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 7.98% .

**وجاءت المعالجة الدعائية في الترتيب السابع والأخير 3.64%**، وأشارت نتائج الجدول إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة، حيث جاءت قيمة كا$^2$ **(28.77)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) وهذه العلاقة لصالح الصحف الإلكترونية بنسبة 3.24% مقابل الصحف الورقية التي بلغت نسبة استخدامها 6.46% . وتمثلت الصحف الإلكترونية في اهتمام صحيفة المصريون بنسبة 3.99% عن صحيفة اليوم السابع التي جاءت بنسبة2.29% . مقابل الصحف الورقية التي جاءت فيها صحيفة الأخبار بنسبة 8.28% عن صحيفة الأهرام التي جاءت بنسبة 4.49% .

*** ومن النتائج السابقة يتضح الآتي :**

- أن الصحف المصرية الإلكترونية في الترتيب الأول في أهداف المعالجة للموضوعات المثارة المقدمة لأزمة فيروس سي إذ جاءت بنسبة 87.40%، تلتها الصحف المصرية الورقية بنسبة 12.60%.
- بالرغم من تباين الأيديولوجيات والتوجيهات الفكرية لكل صحيفة فإن الصحف المصرية الورقية والإلكترونية حرصت على تحقيق وظائفها الإعلامية لقرائها .
- حرصت الصحف الورقية والإلكترونية على مساعده القارئ بإمداده بالمعلومات لتشكيل الخلفية الملائمة لأي قرار، والقيام بأي سلوك وهو تكوين موقف ضد القضية سواء بالتأييد أو الرفض .

**<u>النتائج العامة للدراسة :</u>**

1) جاء موضوع استعدادات وزارة الصحة في الترتيب الأول بنسبة 13.05% من إجمالي نوعية الموضوعات المثارة عن أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية .

2) جاءت مرحلة انفجار الأزمة في الترتيب الأول بنسبة 35.04% من إجمالي المراحل المختلفة لإدارة الأزمة (فيروس سي ) للصحف المصرية الورقية والإلكترونية .

3) جاء إطار التوعية والإرشاد في الترتيب الأول بنسبة 21.22% من إجمالي الأطر التي تناولتها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية في أزمة فيروس سي .

4) جاء إطار صعوبة توفير اللقاح في الترتيب الأول بنسبة 22.85% من أهم الأطر التي تناولتها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية وأسباب انتشار أزمة فيروس سي وتجددها.

5) جاء إطار نشر الثقافة الصحية في الترتيب الأول بنسبة 36% من إجمالي أطر الحلول المقترحة لمواجهة أزمة فيروس سي بالصحف المصرية الورقية والإلكترونية .

6) جاء التقرير الإخباري في الترتيب الأول بنسبة 30.89% من إجمالي الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية في أزمة فيروس سي .

7) جاء المحرر الصحفي في الترتيب الأول بنسبة 61.74% من إجمالي مصادر التغطية المصاحبة التي اعتمدت عليها الصحف الورقية والالكترونية في أزمة فيروس سي .

8) جاءت فئة متخصص في الترتيب الأول من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة بنسبة 30.23% من إجمالي مصادر المعلومات المصاحبة التي اعتمدت عليها الصحف المصرية الورقية والالكترونية في أزمة فيروس سي بمصر.

9) جاءت الصور الموضوعية في الترتيب الأول بنسبة 30.90% من إجمالي أنواع الصور والرسوم المصاحبة لمضامين لأزمة فيروس سي في الصحف الورقية الإلكترونية .

10) جاءت العناوين المستخدمة في عرض المضمون الصحفي الخاص بأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية من حيث المساحة وتتمثل في العناوين الممتدة التي تحتل الترتيب الأول بنسبة 71.09%، تلتها العناوين العريضة في الترتيب الثاني بنسبة 20.50%، ثم العناوين العمودية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة8.41%.

11) جاءت العناوين المستخدمة من حيث الوظيفة إذ جاء العنوان الرئيس في الترتيب الأول بنسبة 63.53%، تلاه العنوان الثابت في الترتيب الثاني بنسبة 11.63%، تلاه العنوان التمهيدي في الترتيب الثالث بنسبة 10.43%، تلته العناوين المجمعة في الترتيب الرابع بنسبة 9.26%، ثم العناوين الفرعية في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 5.16% .

12) جاءت العناوين في الترتيب الأول بنسبة34.20% من إجمالي الحدود والفواصل للمعلومات المقدمة لأحداث فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية .

13) جاءت اللغة الفصحي المبسطة في الترتيب الأول بنسبة 59.30% من إجمالي اللغة المستخدمة لتقديم أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية.

14) جاءت الصياغة الموضوعية في الترتيب الأول بنسبة 72.29% من إجمالي أسلوب صياغة المادة الصحفية لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية .

15) جاء الأسلوب المباشر في الترتيب الأول بنسبة 78.95% من إجمالي أسلوب تقديم المعلومات لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية .

16) جاءت المعالجة المفسرة في الترتيب الأول بنسبة 56.28% من إجمالي نوع المعالجة لقضايا لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية .

17) أشارت النتائج إلي أن الاتجاه المؤيد كان هو السائد بين مواد الرأي الخاصة بمضامين قضايا الأحداث الجارية حيث احتل الاتجاه المؤيد الترتيب الأول بنسبة 46.90%، تلاه الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بنسبة46.55 %، تلاه الاتجاه الغير واضح في الترتيب الثالث بنسبة 4.30%، ثم الاتجاه المعارض في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 2.25%.

18) جاءت مسارات البرهنة المنطقية في الترتيب الأول بنسبة 78.99%، تلاها مسارات البرهنة غير المنطقية في الترتيب الثاني بنسبة 21.01 % من إجمالي مسارات البرهنة المصاحبة للموضوعات المثارة لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية.

19) جاء عرض المشكلة في الترتيب الأول بنسبة38.91 % من إجمالي موقف مواد الرأي في أزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية .

20) جاءت المعالجة الإعلامية في الترتيب الأول 41.51% من إجمالي أهداف المعالجة لأزمة فيروس سي في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية .

**مناقشة النتائج وتفسيرها :**

- كشفت الدراسة التحليلية عن وجود خلل في ممارسة الأدوار والوظائف التي ينبغي أن تهتم بها منظمومة الصحافة المصرية ( الورقية والالكترونية) باعتبارها صحف عامة تتعامل مع قضية حيوية تمثل أزمة مطروحة وتحدي يواجه المجتمع المصري حالياً وربما يستمر لمدة طويلة إلا وهي ( أزمة فيروس سي ) والذي

يمكن الإشارة إليها باعتبارها أزمة من المفترض أن يجيد الإعلام إدارتها، حيث اتضح من تتبع المعالجة الصحفية سيطرة المواد الإخبارية علي باقي الأشكال الصحفية مثل ( التحقيق، الحديث، المقال، .... ) وبالتالي طغي الاهتمام بوظيفة الإعلام والأخبار أكثر من محاولة الكشف عن أسباب الأزمة وكيفية مواجهتها، مما يكشف عن ضعف في قدرة منظومة الصحافة المصرية ممثلة في – صحف الدراسة– علي توظيف المعلومات في توعية وتوجيه القراء وحثهم علي المشاركة في استخدام المعلومات في مواجهة الأزمة، فضلاً عن ضعف الدور الرقابي للصحف الورقية في ظل الإكتفاء بدور المرآة العاكسة للأزمات وليس الدور الفعال والمشارك في مشكلات المجتمع .

- غلب علي التغطية الصحفية لصحف الدراسة طابع التغطية السطحية والبعد عن التغطية المتعمقة للأزمة علي قدر كبير من الأهمية، فاتسمت التغطية بالإفتقار إلي التحليل والتفسير اللازم لفهم الأزمات، كما افتقرت هذه المعالجة إلي تقديم الخلفيات وربط الأحداث بسياقاتها الصحية والاجتماعية مما جعل هذه المعالجة تبدو جزئية ومبتورة ومعزولة عن سياقها مما يطرح أشكالية تتعلق بمدي قدرة هذه المعالجات علي الوفاء بحق القاريء في المعرفة والتوعية وتكوين الرأي وتحقيق وظائف الفهم ونشر الثقافة وزيادة مستوي الوعي وأداء دور تنموي فاعل في المجتمع .
- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية كذلك وجود خلل في مجالات الاهتمام التي طرحتها صحف الدراسة في تغطيتها لأزمة فيروس سي فعلي الرغم من تنوع مجالات اهتمام الصحف بأزمة فيروس سي ( مراحل إدارتها وأسبابها ومدي اهتمامها والأطر التي تناولتها والحلول المقترحة للتغلب عليها) إلا أن الدراسة التحليلية كشفت عن سيطرة المواد الإخبارية التي تهتم برصد مظاهر الأزمة أكثر من البحث في الأسباب والنتائج والآثار السلبية وكذلك كيفية مواجهتها حتي وفي

طرحها للمجالات الأخري حيث جاءت في صورة تصريحات رسمية علي لسان وزير الصحة أو المتحدث الإعلامي لوزارة الصحة أو أحد الأطباء المشهورين والمتخصصين في هذا المجال وغيرها من المصادر الرسمية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطية الأزمة مما يعكس قصوراً في الرؤية لدي الصحف المصرية ويطرح أشكالية تتعلق بمدي ارتباط ما تقدمه منظومة الصحف الورقية– محل الدراسة– بأجندة تنمية المجتمع والنهوض به في ظل المرحلة الخطيرة الراهنة والتي يأتي في مقدمة مشكلاتها " أزمة فيروس سي " .

- رغم تعدد وتنوع الأطر الإعلامية التي قدمت من خلالها صحف الدراسة (الورقية والإلكترونية) لأزمة فيروس سي (التصدي والمواجهة، المسئولية، التهدئة، التوعية والإرشاد، ..... وغيرها ) ورغم ملاءمة الكثير من هذه الأطر لطبيعة الأزمة ( حيث جاءت الأطر التوعية والارشاد، الآثار الصحية، التصدي والمواجهة في مقدمة الأطر التي وظفتها صحف الدراسة في تناول أزمة قيروس سي ) إلا أنه وعلي الجانب الآخر جاء إطار التحذير والآثار الاجتماعية المترتبة من الأزمة في مرتبة متأخرة وخاصة للصحف الورقية وذلك مقارنة بباقي هذه الأطر علي الرغم من أهمية وضرورة التحذير من الأستخدام السيء لبعض العادات السيئة والمسببه لأنتشار الأزمة وتفاقمها في المجتمع المصري بشكل خطير.
- ابتعدت المعالجة الصحفية والتي قدمتها صحف الدراسة لأزمة فيروس سي إلي حد كبير من الأخلاقيات ومعايير الممارسة المهنية وخاصة الصحف الورقية وذلك لعدم اهتمامها بمعايير كالدقة والموضوعية والأسناد المتوازن إلي جانب افتقارها للتنوع سواء في المصادر ومجالات الاهتمام لدرجة تحول نشر أخبار أزمة فيروس سي إلي وظيفة روتينية تؤديها الصحافة يومياً فأنحصرت هذه الأخبار في شكل معلومات عن العقار الجديد والأدوية الجديدة فقط بعيد عن شرح وتفسير لكيفية

الوقاية من المرض للحد من انتشاره أو الوقاية منه أو شرح لأسبابه، مما أدي إلي الافتقار إلي الموضوعية والشمول في المعالجة .

- وظفت صحف الدراسة ( الورقية والإلكترونية) العديد من الآليات وذلك لتدعيم الأطر الإعلامية والتي قدمت من خلالها لأزمة فيرزوس سي مثل عناوين المواد الإخبارية ومقدمات وخاتمات التقارير والقصص الإخبارية والاعتماد علي الأدلة والبراهين المنطقية من خلال توظيف آلية الإحصاءات والأرقام للتكاليف التي تحددها الدولة لتوفير العقار الجديد للمواطنين، وأعداد المصابين والوفيات .
- أمكن بلورة العديد من العوامل التي رأي الباحث أنها أثرت وبصورة كبيرة في تشكيل مكونات المعالجة الصحفية لأزمة فيروس سي في صحف الدراسة ( الورقية والإلكترونية ) وذلك كما يلي :

- طبيعة الأزمة المدروسة ذاتها حيث أن المجتمع المصري شهد سلسلة من الأزمات الصحية المتلاحقة والمتسارعة من أنفلونزا الخنازير وأنفلونزا الطيور والآن فيروس سي مما أثر علي شكل المعالجة الصحفية لهذه الأزمات والتي جاءت متلاحقة ومتسارعة أيضا كي تكون الصحافة قادرة علي متابعة الأحداث ورصدها وقد انعكس ذلك علي نوعية المعالجة الصحفية ومصادرها وكذلك مجالات الاهتمام .

- تأثير نوعية الصحف (الورقية والإلكترونية) ودورية الصدور علي المعالجة الإعلامية لأزمة فيروس سي وكذلك مجالات الاهتمام والإطر الإعلامية التي تم توظيفها في تقديم هذه المعالجات .

- العوامل المتعلقة بالمناخ العام في المجتمع نفسه حيث يمر المجتمع بمرحلة خطيرة وراهنة تتسم بالضبابية في كل مناحي الحياة الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية وبالتالي انعكس ذلك علي المعالجة الصحفية لأزمة فيروس سي حيث يوجد نقص في المعلومات الموثقة والأفتقار للأرقام الدقيقة

والبيانات الصحيحة وتحديداً فيما يتعلق بالخسائر والنتائج البشرية والاقتصادية المترتبة علي أزمة فيروس سي .

- أصبح احتياجات الجمهور الآن من الأهداف التي تحاول تحقيقها الصحف المصرية الورقية والالكترونية بدور هام في معالجة القضايا الصحية بوجة عام، وأزمة فيروس سي بوجه خاص، وقد كان الغرض من طرح إشكالية البحث محاولة التعرف علي طبيعة المادة الإعلامية التي تقدمها الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سي، ويبدو جليا أن اهتمام صحف الدراسة بتناول القضايا الصحية يزداد يوما بعد يوم، وهذا ما يعكس اهتمام الإعلام إلي حد ما بالقضايا الصحية، الذي عرف تغيرات وتحولات في أداء دور فعال في حل العديد من القضايا الصحية التي يعاني منها الشعب المصري، وتحريك العديد من الرؤساء والمسئولين في الدولة لحل هذه الأزمات والتخفيف من أعباء الشعب المصري .

**توصيات الدراسة :**

- ضرورة إعداد مجموعة من الصحفيين المتخصصين بالمجال من أجل القيام بمختلف الوظائف علي أكمل وجه، من شرح وتبسيط وتفسير وإقناع، ومن ذوي القدرة والموهبة علي استيعاب المعلومات، ومن ثم نقلها وشرحها وتفسيرها بأسلوب سهل مقنع وميسر، مفهوم لدي كافة الجمهور ومعرفة مدي تأثيرها علي مختلف فئات المستقبلين، مما يكون له أكبر الأثر في تأدية الدور الإعلامي المطلوب في إطار السياق العام الذي تعمل فيه وسائل الإعلام .
- الاهتمام بالمعالجات ذات الطبيعة التفسيرية والاستقصائية وتدعيم مكانة مواد الرأي في الصحف المصرية والاهتمام بالتغطية الشاملة للأزمات .
- ضرورة إجراء دراسة موسعة حول أطر معالجة الصحف المصرية ( الورقية والإلكترونية ) ككل ممثلة في كافة اتجاهاتها وأطيافها للأزمات الصحية في

مصر وذلك بتوسع عينة الصحف وكذلك العينة الزمنية للدراسة للخروج بنتائج أكثر شمولاً وعمقاً خاصة وأن نتائج هذه الدراسة جاءت في أطار العينة التي حدده الباحث زمنياً ومكانياً خاصة وأن الأزمة ما زالت مستمرة حتي الآن وبصورة أكثر قوة بالإضافة إلي أن كل اتجاه صحفي في مصر يحمل بداخلة ألواناً واطيافاً متعددة .

## المـــراجع


1) حمدي شعبان، **الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث**، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2005م، ص 228 .

2) عادل صادق محمد، **الصحافة وإدارة الأزمات( مدخل نظري تطبيقي)**، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007م، ص17 .

3) محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات (الأساسيات والمستحدثات)**، القاهرة، دار الكتب المصرية ،2000م، ص29.

4) بوران برهان الدين، **تخطيط حملات التسويق الاجتماعي( بالتطبيق على حملة الصحة العامة فى مصر)**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2001، ص 57.

5) Ministry of Health, " **Health planning manual** ". lcd (Amman: pronting press, 1989), p.81.

6) على عجوة، **دراسات فى العلاقات العامة والإعلام**، القاهرة، عالم الكتب، 1985، ص 17.

7) Entman ,Robert M., Framing U.s. Coverage of International News : Contrasts in Narratives of the KAL and Iran Air Incidents , **Journal of Communication** , Vol.41, No.4 ,Autumn 1991 , pp 6-27.

8) Iyngar, Shanto and Simon , Adam , News Coverage of the Gulf Crisis and Public opinion: Study of Agenda–Setting, Priming and Framing , **Communication Research** ,Vol.20,No.3 ,June1993 ,pp.383.

9) Sandra H. Dickson , Understanding Media Baisa : The Press and the U.S Invasion of Panama ,**Journalism Quarterly** , Vol.71 , No.4,Winter 1994 , pp.809-819.

10) عبد العظيم إبراهيم خضر، المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة في الصحافة المصرية ( دراسة مقارنة في ضوء الممارسة الصحفية للصحف القومية والحزبية في الفترة من يناير 1981م إلى ديسمبر1990م )، **رسالة دكتوراه غير منشوره**، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، 1994م.

11) Nohrstedt , Stig A .etal **, From The Persian Gulf to Kosovo – War Journalism and Propaganda** ,European Journal of Communication ,vol 15 ,No 3 ,2000, pp 383 – 404.

12) Strut N. Soroka , Media , **public opinion and Foreign Policy** , Paper Presented at the annual meeting of the American Political Science Association , August 30 –September 2, San Francisco , 2001 .

13) مها محمد كامل، المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثالث، العدد الأول ( يناير – مارس )، 2002 م.

14) دينا يحي، تأثير أبعاد الإطار الإعلامي للصحف المصرية علي معالجة قضايا الرأي العام، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الرابع، يناير – ديسمبر 2003م .

15) عبدا لجواد سعيد ربيع، المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية في معالجة قضايا المجتمع ( دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية في صحف الأهرام والوفد والأسبوع )، **المؤتمر العلمي السابع**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد 2، مايو 2003م .

16) Potter, Amy E .Haitis Identity crisis :Representation in United States News paper Coverage ,(**M.A Dissertation**) United States Kansas :The University of Kansas ,2006,Public Number :AAT1436299.

17) هناء السيد محمد علي، معالجة الصحف المصرية لأحداث محرم بك الطائفية عام 2005م ( دراسة تحليلية مقارنة)، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد السابع، العدد الثاني، يونيه – ديسمبر 2006م، ص ص 261– 281 .

18) قدري علي عبدالمجيد، تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان علي معارف واتجاهات الجمهور المصري، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007م .

19) أسامة عبد الرحيم، الخطاب الصحفي في الأزمات الاقتصادية ( دراسة حالة لازمة الخبز 2008م )، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الواحد والثلاثون، سبتمبر 2008م .

20) مهيتاب ماهر الرافعي، معالجة الصحافة المصرية للقضايا الصحية ( دراسة تطبيقية علي صحف الأهرام والوفد والأسبوع، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2008م .

21) زهير عابد وآخرون , المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية (دراسة تحليل مضمون لصحف الأيام –القدس –الحياة الجديدة), **مجلة جامعة الأقصى**، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني, 2008.

22) مؤمن جبر عبد الشافي، تأثير الإطار الإعلامي في معالجة الصحف المحلية المصرية لأزمات المجتمع المحلي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2009م، ص83.

23) سمر أبو ركبة , "المعالجة الصحفية لقضايا الحوار الفلسطيني في الصحف المحلية", **رسالة ماجستير غير منشورة**, موقع دنيا, الوطن الإلكتروني, 2011م.

24) Branstrom, 1.8 lindblad, I. " Mass communication and Health pnemation: the power of the media in public apinion ". **in health communication**, vol. 6, No.1, 1994, pp. 21 – 36.

25) Itzhak Yanovitzky and Courtney Bennett, Media Attention, Institutional Respeanse, and health Behavior change: The case of Drunt Driving , **Communication Research**, vol. 26, No. 4, 1999, PP. 429 – 453.

26) Julia, C.B & Matomi M. Medicine, media, and celebnities: News coverage of breast cancers 1960 – 1995. In: **journalism Quarterly**, vol. 76, No. 2, 1999) PP. 229 – 249.

27) Lawrence Kincaid, Mass Media Ideation, and Behavior: A longitudinal Analysis of contraceptive change in the Philippines**, communication Research**, vol. 27, No. b, 2000, PP. 723 – 763.

28) مها محمد الطرابيشى، " انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي "، **المؤتمر العلمى السنوى السابع** (الإعلام وحقوق الإنسان العربي )، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، 14 – 15 مايو، 2001م.

29) ميرفت محمد كامل الطرابيشى، " دور وسائل الاتصال فى نقل المعلومات الصحية للمرأة الريفية( دراسة ميدانية ) "، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الحادي عشر، إبريل – يونيه، 2001م.

30) Thomas A. Merton and Julie M. Duck, communication and health Beliefs, Mass and interpersonal Influences on Receptions of risk to self and others, **Communications Research,** vol. 28, No. 5, 2001, PP. 602-626.

31)

32) Alfred Mc Alister, Theodore C, Morrison, Shaohua 114, Angela F. Meshack, Media and community campaign Effects on Adult tobaccos in Texas, **journal of health communication,** vol. 9, No. 2, 2004, PP. 95 – 109.

33) Esther Thorson and Christopher E.Beaudoin The Impact of a health campaign on health social capital, **journal of health communication**, vol. 9, No. 3, 2004, PP. 167 – 194.

34) Baby. Greogry, Scott, Mass media, audiences**, health information**, 2006.

35) Viswanath, K. Breen, V. Moser, H. Richard, P. Steele, B-Randolph, W & William, R.cancer and Disparities in the information Age. In: **journal of health communication**, vol. 11, 2006, PP. 1 – 17.

36) رفعت عارف محمد عثمان، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لإكساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، العدد الثامن والعشرون، أكتوبر – ديسمبر 2007م.

37) Mussell ,J. **Pandemic in print : the Spread of influenza in the fin De Siecle** ; Dissertation International Abstract Faculty of Continuing Education , Birkbeck College , London ; 2007 .

38) Hong , T. **Information Control in Time of Crisis : The Framing of sars in china – Based Newspapers and Internet Sources** ; Cuberpsy Chology and Behavior , Vol .10, No5, 2007 , pp 696-699.

39) همت حسن عبد المجيد، الإنترنت وعلاقته بإدراك المراهقين للمخاطر الصحية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008.

40) Shrestha ,Abha.Content analysis of Avian Influenza Articles in Philippine News Paper; **(M.A.Dissertation ) united States**. Connecticut: Southern Connecticut States University ,2009.

41) وليد عبدالفتاح النجار، معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية للأحداث الصحية الجارية، **المؤتمر السنوي العربى الخامس – الدولى الثانى ( الاتجاهات الحديثة فى تطوير الأداء المؤسسى والأكاديمى فى مؤسسات التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى،** 14-15 ابريل، 2010م، ص865:785.

42) إبراهيم محمد أبو المجد فرج، اعتماد الشباب الجامعي علي وسائل الإعلام أثناء الأزمات ( أزمة تفجيرات دهب نموذجاً )، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد السابع، العدد الثاني، يونيو – ديسمبر، 2006م، ص 12:56 .

43) عادل صادق محمد، **الصحافة وإدارة الأزمات**، مرجع سابق، ص24 .

44) **موقع منظمة الصحة العالمية**
*www.who.int/csr/di**sease**/hepatitis/world_hepatitis_day/question..*

45) El-Zanaty F. & Way, A. Egypt Demographic and Health Survey 2008 (Egyptian Ministry of Health, **El-Zanaty and Associates and Macro International**, 2009).

46) شريف درويش اللبان، **الصحافة الإلكترونية( دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع )**، ط2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2007م، ص26 .

47) Michele gabay,**la nouvelle communication de crise** : concepts et outile ,parise, edition strategie,2001,p33.

48) **موقع منظمة الصحة العالمية**
*www.who.int/csr/di**sease**/hepatitis/world_hepatitis_day/question..*

49) منظمة الصحة العالمية، التهاب الكبدي c، **جريدة الوقائع المصرية**، العدد 164، يوليو 2015م .

50) **المحكمون** هم:

أ.د/ محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا والإعلام – جامعة عين شمس.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل، أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

أ.م. د/ وليد عبد الفتاح النجار، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة.

د / هيثم جودة مؤيد، أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية ـ المملكة العربية السعودية

د / محمد شوقي حذيفة، أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان ـ المملكة العربية السعودية.

د / أحمد عبد الكافي، مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا .

51) أديب خضور، **الإعلام والأزمات**، ط1، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ،1999م، ص 72 .

52) مها كامل الطرابيشي، مدي اعتماد الجمهور علي الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث، يوليو – سبتمبر، 2001م، ص 175.

53) محمد بن سعود البشر، **مقدمة في الاتصال السياسي**، ط1، الرياض، مكتبة العبيكان، 1418 هـ، ص161.

54) بيير البير، **الصحافة**، ترجمة فاطمة عبدالله محمود، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987م، ص 9 .

55) السيد بهنسي، مدي اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الرابع، جامعة القاهرة، مركز بحوث الرأي العام 2000م، ص3.

56) حمدي شعبان ،**الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث**، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2005م .

57) حسن عماد مكاوي، **الإعلام والأزمات**، مرجع سابق، ص146.

58) محمد شومان، إشكالية في مسار تطوير إعلام الأزمات والكوارث، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثاني، العدد الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو – سبتمبر، 2001م، ص 163 .

59) أديب خضور، **الإعلام والأزمات**، مرجع سابق، ص 35 .

60) العياضي نصر الدين، الخطاب الإعلامي العربي في حرب الخليج، **المجلة التونسية لعلوم الاتصال**، تونس، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، العدد 19 ،1991م، ص ص 34، 35 .

61) فاروق السيد عثمان، **التفاوض وإدارة الأزمات**، القاهرة، دار الأمين، 2004م، ص122.

62) حسن عماد مكاوي، **الإعلام ومعالجة الأزمات**، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2003م، ص 49.

63) محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات**، القاهرة، مطابع الأهرام، 2000م، ص55-56.

64) El-Zanaty F. & Way, A. Egypt Demographic and Health Survey 2008 ,Egyptian Ministry of Health, **El-Zanaty and Associates and Macro International**, 2009.

65) Miller, F. D. & Abu-Raddad, L. J. **Evidence of intense ongoing endemic transmission of hepatitis C virus in Egypt**. Proc. Natl Acad. Sci. USA 107, 14757-14762 (2010).

66) Kamal, S. M. & Nasser, I. A. **Hepatitis C genotype** 4: What we know and what we don't yet know. Hepatology 47, 1371-1383 (2008).

67) El-Zanaty ,Fatma and Way ,Ann 2009 .**Egypt Demographic and Health Survey 2008** . Cairo , EGYPT :Ministry of Health , El-Zanaty and Associates , and Macro International .Available at : http:www.measuredhs .com

68) المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، **علاج فيروس سي في مصر**، ط1، القاهرة، وحدة العدالة الاقتصادية والاجتماعية، نوفمبر 2014 م .

69) خالد صلاح الدين، دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001م، ص6 .

70) Valkenburg ,etal,the effects of news frams on readers :thoughts and Recall, **communication Reasearch**,vol.26,NO.5,October,1999,P.P.550-569.

71) Kosicki ,Gerald M ., Problem and Opportunities in Agenda- Setting Research **, Journal of Communication** ,vol.43 ,No.2 , 1993, p.100-127.

72) حسن عماد مكاوي، ليلي حسن، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998م، ص 348 .

73) عادل صالح، هل الإعلام أداة للصراع دراسة لتغطية الأهرام والمصري اليوم لأزمة مقتل مروة الشربيني في ألمانيا، **ورقة بحثية في مؤتمر الإعلام والأزمات**، جامعة الشارقة، كلية الاتصال، 13-14 ديسمبر، 2010م، ص133.

74) Pan , Z & Kosicki, G . M., Framing analysis : An approach to news discourse **,Political Communication** ,vol.10 ,1993 .

75) Dietram A. Scheufele & David Tewksbury ,Framing ,Agenda – setting , and priming : The Evolution of Three Media Effects Models **,Journal of Communication** ,Vol.57,2007.

76) **جريدة الأخبار**، " وزيرة الصحة تلتقي بالشركات المنتجة لفيروس سي "، 2014/2/5م، ص1 .

77) **جريدة الأهرام** ،علاج 34 ألف من فيروس سي بالتأمين الصحي بتكلفة 408 ملايين جنية، العدد 47037، 2014/9/18م، ص1 .

78) ندي سليم، " غرفة الأدوية : 33% انخفاض فى مبيعات سوفالدى المصرى بالصيدليات "، **جريدة اليوم السابع**، 2015/12/13م ،05:22 م .

79) هبه جمال الدين، رغم حدوث مضاعفات السوفالدي يهزم شبح فيروس سي، **جريدة الأهرام**، العدد 47004، 2015/8/16م، ص5.

80) حاتم حسني، وزير الصحة : تخفيض سعر السوفالدي المصري إلي 520 جنيهاً، **جريدة الأخبار**، 2016/2/10م، ص1 .

81) ابتسام تاج، " طبيب يفجر مفأجاة عن جهاز القوات المسلحة لعلاج فيروس سي "، **جريدة المصريون**، 2014/2/24م، 12 :28 م .

82) **جريدة الأخبار**، " بدء تصنيع أجهزة علاج الفيروسات الكبدية "، 2014/3/1م، ص4 .

83) رباب الجالي، " 96 ألفا سجلوا فى التأمين الصحى للعلاج من فيروس سى خلال 4 أشهر "، **جريدة اليوم السابع**، 2015/4/16م، 04:29م.

84) **جريدة الأخبار** ،عدوي لمرضي فيروس سي : سوفالدي متوفر بالتأمين الصحي، 10/26/ 2014م، ص1 .

85) جريدة الأخبار، " فيروس سي يطارد 90% من المصريين، 2014/2/23م، ص8 .

86) آية دعبس ،استشاري بالقومي للكبد بني سويف والمنوفية الأعلى إصابة بفيروس سي"، **جريدة اليوم السابع**، 2015/6/8م، 05:44م .

87) **جريدة الأخبار**، " بدء تعميم علاج فيروس سي والإيدز بالقاهرة والمحافظات 30 يونيو "، 2014/2/23م، ص8 .

88) **جريدة الأخبار**، " مواجهة فيروس سي تبدأ بتفعيل الشق الوقائي قبل العلاجي "، 2014/3/25م، ص7 .

89) حاتم حسني ،علاج 2000 عامل من فيروس سي بتمويل من بيت الزكاة، **جريدة الأخبار**، 9/3 / 2015م، ص 7

90) **جريدة الأخبار**، " 8 آلاف مواطن يصابون بأورام الكبد سنويا "، 2014/2/1م، ص 1 .

91) آية دعبس، " أغلب إصابات فيروس "سى" ناتجة عن الحقن غير الآمن "، **جريدة اليوم السابع**، 2015/2/28م، 12:33م .

92) آية دعبس ،" المركز القومى للبحوث الاجتماعية: 150 حالة عدوى جديدة سنويا لمرض فيروسc ، **جريدة اليوم السابع**" ، 2015/2/21م، 05:16ص .

93) أبوسريع إمام، " الأورام، فيروس سى،الفشل الكلوى ثلاثية الموت وخراب البيوت 20ألف حالة سرطان فى سوهاج و60٪ من الإصابات بسبب تلوث المياه، **جريدة الأهرام**، العدد 46475، 25/ 2/ 2014م.

94) **جريدة الأخبار** ،" اللجنة الاستشارية تضع قواعد العلاج بعقار فيروس سي الجديد "، 2014/7/17م، ص1 .

95) أمل علام، " الآثار الجانبية لأدوية فيروس سى الجديدة قليلة، **جريدة اليوم السابع**، 2015/3/25م، 10:00ص

96) أمل علام، " منظمة الصحة العالمية : نسعى للقضاء على الفيروسات الكبدية بحلول 2030"، **جريدة اليوم السابع**، 2015/7/28، 07:30م .

97) **جريدة الأخبار**، " حلم الشفاء يراود 8 مليون مريض مصري بفيروس سي "، 2014/1/21م، ص1 .

98) نهي عثمان، " فنانون قتلهم فيروس سي "، **جريدة المصريون**، 2014/11/19م، 12:18م.

99) **جريدة الأخبار**، " 150 ألف مريض بفيروس سي كل عام "، 2014/1/19م، ص1 .

100) حسام زايد،" القومية للفيروسات شفاء أول مريض سى بالسوفالدى غير حقيقى"، **جريدة الأهرام**،العدد46740، 2014/11/25م.

101) **جريدة الاخبار**، " مؤتمر طبي دولي لبحث ملف فيروس سي في مصر "، 2014/4/9م، ص1.

102) شريف سلام ،عدد المصابين بفيروس سي في مصر 10 مليون مصاب "، **جريدة الأخبار**، 2015/7/30م، ص7 .

103) عادل صادق محمد، **مرجع سابق**، 2007م، ص17:18 .

104) هبه مصطفي، تعرف على أهم أعراض الإصابة بفيروس سى، **جريدة اليوم السابع**، 2015/9/11م، 01:03م.

105) وفاء صالح، برنامج تدريبي للمتطوعين في برنامج المنيا خالية من فيروس سي، **جريدة الأخبار**،2015/12/2م، ص8

106) عبدالعظيم الخضراوي ،" ضعف الشهية واصفرار العينين والغثيان من علامات الإصابة بفيروس سى"، **جريدة اليوم السابع**، 2014/10/22م، 11:06م.

107) مني محمد "، 8 أماكن تنقل إليك فيروس سى اصطحب أدواتك عند الكوافير والحلاق،احذر عند طبيب الأسنان، واحترس من المستشفيات والوشم وعربات التبرع بالدم المتنقلة، **جريدة اليوم السابع**، 2014/10/29م، 11:03م.

108) **جريدة الأخبار**، " حملة توعية لطلاب صيدلة المنيا ضد فيروس سي "، 2015/3/24م، ص1 .

109) هبه مصطفي ،"جمال عصمت: مرضى السكر عرضة للإصابة بفيروس سى ،جريدة الأخبار، 21/ 10/ 2015م.

110) إمام الشفي، لعنة فيروس "c " تطارد مرضى الفشل الكلوى بالبحيرة، **جريدة الأهرام**، العدد 46852، 2015/3/17م،ص11.

111) **جريدة الأخبار**، " التعامل مع المرضي سبب إصابة بعض الممرضات بفيروس سي"، 2014/9/29م، ص 9.

112) محمد فؤاد، " خلال 4 اجتماعات برئاسة محلب غرامات لإلقاء القمامة بالشوارع ..وإصرار على التخلص من فيروس سى تطوير بحيرة ناصر ولجنة لدراسة أجور الصحفيين، **جريدة الأهرام**، العدد 47002، 2015/8/14م.

113) أمل علام، "لمرضى فيروس سى تعرف على أهم التحذيرات المتعلقة باستخدام الأدوية الجديدة "، **جريدة الأخبار**، 2015/11/7م.

114) **جريدة الأهرام** ،" هيئة الغذاء والدواء الأمريكية تحذر مرضى فيروس «سى» والقلب..مضاعفات جانبية لتناول «سوفالدى وأميودارون» معا "، العدد 46871، 2015/4/5م، ص 9 .

115) **جريدة الأخبار**، " فيروس سي انتشر في مصر لغياب الوعي والإهمال "، 2014/9/15م، ص9 .

116) **جريدة الأخبار**، بروتوكول تعاون بين صندوق تحيا مصر وجمعية رعاية مرضي الكبد، 2015/10/29م، ص1 .

117) أ.ش.أ، " نجاح مبهر لعلاج مرضى الإيدز من فيروس سي "، **جريدة المصريون**، 2015/2/27م، 15:33م.

118) عادل إسماعيل، " السوفالدي المصري ممتاز "، **جريدة الأخبار**، 12/3 / 2015م، ص8.

119) وليد رمضان، " فيروس سي تحت السيطرة "، **جريدة الأهرام**، العدد 46925 ،2015/5/29م، ص8 .

120) Hong T,Information Control in Time of Crisis: The Framing Of Sars In China – Based Newspapers and Internet Sources; **Cuberpsy Chology and Behavior** ,2007, Vol.10, No.5, pp.696-699.

121) حسام زايد، " صراع البحث عن علاج لا يزال مستمرا: الجيل الثانى للقضاء على «فيروس سى"، **جريدة الأهرام**، العدد 46733، 2014/11/18م، ص 12.

122) حسام زايد ،الصحــةاحذروا المعلومات المغلوطة عن سوفالدى، **جريدة الأهرام**، العدد 46709 ،2014/10/25م .

123) أحمد عبدالراضي ،" صحافة المواطن: أهالى يتهمون مستشفى بالزقازيق بنقل فيروس سى لأطفالهم "، **جريدة اليوم السابع**، 2015/8/21م، 03:01م .

124) محمد على، نسبة انتشار فيروس سى بمصر ستصل للمعدلات العالمية خلال 10 سنوات"، **جريدة الأهرام**، 2015/6/13م

125) وليد رمضان ،فى انتظار العقار الجديد على باب معهد الكبد"، **جريدة الأهرام**، العدد 46715، 2014/10/31م .

126) دانه الحديدي ،السيسى اجتمع بالوزير لمتابعة إجراءات توزيع سوفالدى، **جريدة اليوم السابع**، 2014/10/6م، 01:46م.

127) نسمه فارس، " الحكومة تبيع الوهم لمرضى فيروس سي"، **جريدة المصريون**، 2015/10/1م، 19:59م.

128) حنان حمدتو ،" بالفيديو نرصد معاناة مرضى فيروس سى فى طوابير صرف سوفالدى"، **جريدة المصريون**، 2015/10/18م، 15:24م.

129) أ.ش.أ، تفاصيل التقدم لتلقي علاج فيروس سي" ، **جريدة المصريون**، 2014/9/13م، 13:09 م.

130) **جريدة الأهرام**، " لا داعي للقلق "، العدد 46686، 2014/10/2م.

131) **جريدة المصريون**، " ننشر البريد الإلكتروني للراغبين في العلاج من فيروس سي، 3/3/ 2014م، 16:45م.

132) **جريدة الأهرام** " طرح عقار فيروس «سى» المصرى خلال شهر"، العدد 46824، 2015/2/17م، ص1 .

133) وليد عبدالسلام، مصادر بالصحة: القوات المسلحة تتولى وضع خطط تنفيذية لإنشاء مصنعين للحقن ذاتية التدمير ومشتقات الدم تصنيع 500 مليون سرنجة سنويا وإنشاء مراكز لتجميع البلازما من مشتقات الدم "، **جريدة اليوم السابع**، 30/ 12/ 2015م .

134) حسام زايد، " بدء تعديل اللوائح لعلاج غير القادرين مجانا و230 مليون جنيه لمكافحة فيروس « سى ».تطبيق 20 برنامجا قوميا للنهوض بالخدمات الصحية"، **جريدة الأهرام**، العدد 47031، ص1 .

135) سارة العيسوي، " وزير الاستثمار : الرئيس بحث خفض سعر دواء فيروس سى مع الشركة المنتجة "، **جريدة الأهرام**، العدد 86881، 2014/9/27م .

136) **جريدة الأهرام**، " د.هنك بكيدام ممثل منظمة الصحة العالمية بالقاهرة لـ«الأهرام»:نتعاون لنقل تكنولوجيا «الحقن الآمن» وتفعيل برامج العلاج "، العدد 46983، 2014/7/29م .

137) سحر زهران، " 10 شركات تتعهد لمحلب بتوفير دواء فيروس «سى» "، **جريدة الأهرام**، العدد 46937، ص1 .

138) عبدالجواد سعيد، **فن الخبر الصحفي**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005م، ص92.

139) محمد شومان، **مرجع سابق**، 2002م، ص 245.

140) سلام أحمد عبده، معالجة الصحف القومية المصرية اليومية للشئون الحزبية في النصف الأول من عام 2002، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 17، أكتوبر – ديسمبر، 2002 م، ص115.

141) أسما حسين حافظ، **الاتجاهات المنهجية الحديثة في دراسات وبحوث الصحافة**، القاهرة، دار النهضة الحديثة، 2006م، ص261.

142) حسني محمد نصر، التوظيف السياسي لقضايا الشباب في الصحافة، **المؤتمر العلمي الرابع للإعلام وقضايا الشباب**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 25-27 مايو، 1998م، ص239.

143) فتحي حسين أحمد، " أخلاقيات نشر الجريمة في الصحف المصرية الخاصة ( دراسة تحليلية مقارنة )"، رسالة **ماجستير غير منشورة**، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، 2005، ص63.

144) رفعت عارف، اعتماد الجمهور المصري علي وسائل الإعلام لإكساب المعلومات، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، العدد الثامن والعشرون، أكتوبر – ديسمبر 2007م، ص204.

145) محمود علم الدين وليلى عبد المجيد، **فن التحرير الصحفي**، القاهرة، دار الكتب المصرية، 2000، ص99.

146) إبراهيم أبو المجد، " معالجة الصحافة المصرية لقضايا التعليم قبل الجامعي في مصر ( دراسة تحليلية مقارنة) "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2001م، ص282.

147) Ross C .Brown et al , Changes in Newspaper Coverage of Cardiovascular Health Issues in Conjunction with community – based intervention **, health education Research theory & practice**, vol . 11 , No .4 , 1996, p.481.

148) محمد أحمد خليفة، " دور المقال المنشور في الصحيفة الحزبية "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2004، ص198.

149) عبدالعظيم خضر، " المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة في الصحافة المصرية "، **مرجع سبق ذكره**، ص608.

150) حسن إبراهيم مكي، المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب، **مجلة الخليج والجزيرة العربية**، الكويت، مجلس النشر العلمي، العدد84، 1997، ص206.

151) محمود علم الدين وليلي عبد المجيد، فن التحرير الصحفي، **مرجع سبق ذكره**، ص99.

152) عربي عبد العزيز الطوخي، " اتجاهات المراهقين نحو القضايا في الصحف المصرية "، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2006، ص249.

153) Malin , Desilva , **Efficacy of print Media Risk Communication about Antibiotic Resistance ,U.S.A**, Boston College, April 25, 2005, p.11.

154) أحمد عبدالله إسماعيل، " تجربة الديمقراطية في الصحف المصرية "، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، 1998، ص91.

155) ثروت فتحي كامل، الصحافة وقضايا المجتمع، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد 20، إبريل، 1998، ص67.

156) شريف درويش اللبان، **الألوان في الصحافة المصرية**، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1999، ص161.

157) محمد محمود عبد الفتاح، " الصحف المصرية الصادرة عن شركات مساهمة "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2005، ص 281.

158) مها كامل الطرابيشي، مدي اعتماد الجمهور علي الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث، المجلد الثاني، يوليو – سبتمبر 2001م، ص175.

159) جيهان إلهامي، صفحة الشئون البرلمانية في الصحافة القومية ( دراسة للمضمون والقائم بالاتصال )، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو – سبتمبر 2000م، ص37.

160) S. Shyam sunder : " Multimedia Effects on Processing and Perception of Online News : Study of Picture" , Audio And video Downloads **, Journalism Quarterly** , vol 77 , No 3 , Autumn 2000 , pp. 480-499.

161) شريف درويش اللبان، **الطباعة الملونة ومشكلاتها وتطبيقاتها في الصحافة**، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1997، ص175.

162) شريف درويش اللبان، **الألوان في الصحافة المصرية ومشكلات إنتاجها**، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1996م، ص161.

163) خالد بن سعد بن عامر الصواعي، دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الاهتمام بالقضايا المحلية لدي الرأي العام، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2005م، ص154.

164) Allen Hut , " **Newspaper Design** " , London , Oxford University Press ,2nd .ed , 1991 ,P 288.

165) عبدالجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، **مرجع سابق**، ص146.

166) محمد محمود عبد الفتاح، " الصحف المصرية الصادرة عن شركات مساهمة "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2005م، ص 281.

167) هند أحمد محمد بدوي، معالجة الصحافة المصرية للقضايا العلمية وتأثيرها علي المعارف العلمية للقراء، **مرجع سابق**، ص79.

168) سعيد الغريب النجار، **الإخراج الصحفي**، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001م، ص88.

169) عبدالجواد سعيد، الفن الصحفي في النسخ الصحفية المطبوعة والإلكترونية ( دراسة تحليلية مقارنة علي صحف الأهرام الصباحية، الحياة اللندنية، نيويورك تايمز)، **مرجع سابق**، ص ص1 : 45 .

170) سعيد الغريب النجار، " أثر التكنولوجيا في تطوير فن الصورة الصحفية "، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلا م، 1998م، ص382.

171) أشرف صالح، شريف درويش اللبان، **الإخراج الصحفي**، ط1، القاهرة، دار النهضة العربية، 2001م، ص 162 .

172) منابر نت، تعلم استخدام الإنترنت : الأخطاء العشرة الأكثر انتشاراً في تصميم صفحات الويب، 2002م .

- **Available online http ://www.manayr.net/ten.htm.**

173) IntegratedPublishing:"NewspaperMakeup",2003,AvailableOnline.**http:/ /www.Tpub.com/Journalist/72.htm**

174) شريف درويش اللبان، **فن الإخراج الصحفي**، ط2، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1997م، ص204.

175) فوزي عبد الغني خلاف، العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص86 .

176) عبدالقادر الشيخ،البرامج الإذاعية والتليفزيونية والمسائل اللغوية، **منشورات إذاعات الدول العربية**، العدد الثاني، 2000،ص26.

177) المجالس القومية المتخصصة، مسئولية أجهزة الإعلام عن الحياة الفنية، **تقرير المجلس القومي للثقافة والآداب والإعلام**، 1995، ص189.

178) حسن عماد مكاوي، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998م، ص81.

179) Mileti , D.S.&C. Fitzpatrick , communication of public Risk .its theory and its application , **sociological practice review** , vol 2 ,No.11 , 1991 , p212.

180) مها الكردي، وسائل الإعلام والمجال الأمني، **المجلة الجنائية القومية**، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الثالث والأربعون، العدد الثالث، نوفمبر 2000م، ص ص 83-87.